رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

السَّمعة

في انفِرادِ الدَّلالةِ عن السَّبعةِ

للإمام
عُثمان بن عُمر الناشري التَّربيدي
المتوفى ٨٤٨ هـ

دراسة وتحقيق
الدكتور إياد سالم صالح السامرائي
جامعة سامراء - كلية التربية

راجعه وقدم له
الشيخ الدكتور يحيى عبد الرزاق الغوثاني
مدرس القراءات في المسجد النبوي الشريف
و
الشيخ الدكتور أحمد خالد شكري
أستاذ القراءات والتفسير في الجامعة الأردنية

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
أسسها محمد علي بيضون
سنة 1971 بيروت - لبنان

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الشَّمْعَة

في انفراد الثلاثة عن السبعة

للإمام

عثمان بن عمر الناشري الزبيدي

المتوفى ٨٤٨ هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور إياد سالم صالح السامرائي

جامعة سامراء - كلية التربية

راجعه وقدم له

الشيخ الدكتور محيي عبد الرزاق الغوثاني
مدرس القراءات في المسجد النبوي الشريف

و

الشيخ الدكتور أحمد خالد شكري
أستاذ القراءات والتفسير في الجامعة الأردنية

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

الكتاب : الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة

Title : AŠ-ŠAM'A FĪ INFIRĀD AṬ-ṬALĀṬA 'AN AS-SAB'A

التصنيف : قراءات قرآنية

Classification: Recitation of the Holy Qur'an

المؤلف : الإمام عثمان بن عمر الناشري الزبيدي (ت ٨٤٨ هـ)

Author : Al-Imam Othman ben Omar Al-Nashery Al-Zabidi (D. 848 H.)

المحقق : الدكتور إياد سالم صالح السامرائي

Editor : Dr. Iyad Salem Salih Al-Samiraie

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	112	عدد الصفحات
Size	17×24 cm	قياس الصفحات
Year	2017A.D. - 1438H.	سنة الطباعة
Printed in	Lebanon	بلد الطباعة لبنان
Edition	1st	الطبعة الأولى

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Solah Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٨٠٤٨١٠ +٩٦١
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٨٠٤٨١٣ +٩٦١
ص.ب: ٩٤٢٤-١١ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

ISBN-13: 978-2-7451-3064-8
ISBN-10: 2-7451-3064-1

جميع الحقوق محفوظة
2017A.D. - 1438H.

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah baydoun@al-ilmiyah.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الشيخ الأستاذ الدكتور يحيى عبد الرزاق الغوثاني

مدرس القراءات في المسجد النبوي الشريف

الحمدُ لله الذي جعلنا من أمّة الإسلام وأكرمنا بالإيمان، ومنَّ علينا بهذا القرآن، وجعله بيننا آيةً ومعجزةً على مَرِّ الأزمان، ووَصَلَ سنَدَنا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليصِلَ إلينا القرآنُ غضًّا طريًّا كما تلقّاه عن جبريل عن ربه جل جلاله، وبعد:

فلا يخفى على الباحث المتأمّل ما خَصَّ الله به هذه الأمةَ من العلوم التي جعلها كالحِصْنِ والسِّيَاجِ للحِفَاظِ على جَوْهَرِ القرآنِ الكريم من أن تَمَسَّه يَدُ التغيير أو التحريف، وذلك مصداقًا لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ وذلك كعلوم التجويد والقراءات واللغة العربية بكافة فروعها، ومن أدقِّ هذه العلوم علمُ القراءات وهو علمٌ يَهْتَمُّ بكيفية النُّطق بالكلمات القرآنيّة النُّطْقَ الصحيحَ كما نَطَقَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم، كما أنه عِلْمٌ يَهْتَمُّ بتوثيق ما يَقرأُ به أئمةُ القراءة والأداء، والتمييز بين ما يُقْرَأُ به وما لا يُقْرَأُ به، ولقد بَذَلَ علماؤُنا الكبارُ قُصارى جُهدهم في التأليف في هذا الفنّ منذ بداية عَهْدِ التأليف إلى يومنا هذا، مما أسْهَمَ في إثراء المكتبة القرآنيّة بكمّ هائلٍ من المعارف التي كان لها دَوْرٌ كبيرٌ في الدفاع

عن القرآن الكريم، وخاصةً في عصرنا حيث تكاثرتِ الطعونُ والشُّبَهُ والدسائِسُ من أعداء الإسلام ومن بعض جَهَلَةِ المسلمين بدينهم مما يمكن أن يكون وسيلةً للدَّسِّ والطَّعْنِ في القرآن الكريم، وذلك من خلال التشكيك في علم القراءات، واختلاف الروايات، ولقد لاحظنا ذلك عند المستشرقين الغربيين الذين يدَّعُون الحِيادِيَّةَ والموْضُوعيَّةَ العلميَّةَ فلقدْ اهتمّوا اهتمامًا خاصًا بنشر مؤلفات علمائنا في علم القراءات كالتيسير للدانيّ، وفروعها كالرسم والضبط وشواذ القراءات، وتراجم القراء كغاية النهاية لابن الجزريّ، وليس ذلك من أجل خدمة القرآن الكريم، بل ليتَّخِذوه مَدْخلاً للطَّعْن فيه، حيث زَعَمُوا أن هذه القراءاتِ المتواتِرَةَ التي تَلَقَّيْناها عن شيوخنا بالسَّنَد المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي إلا تحريفاتٌ لَحِقَتْ بالقرآن أدَّتْ إليها اجتهاداتُ الصحابة واختلافاتُهم، فتولَّدَتْ بسببها هذه القراءاتُ، وكان في مقدمة هؤلاء المستشرقين جولد زيهر اليهوديّ الذي ردَّ عليه المتخصصون وأبطلوا كلَّ حُجَجِهِ وشُبَهِهِ.

ومن هنا تبرزُ أهمّيَّةُ العنايةِ بنَشْر كتُب أسلافنا مضبوطَةً محقَّقَةً مُتْقَنَةً، ككتاب (**الشَّمعة في انفراد الثَّلاثة عن السَّبعة**)، والذي تناولَ مؤلِفُه الإمامُ الناشريُّ الزَّبيديُّ جانبًا مهمًا من جوانب علم القراءات فضبَطَهُ كما تلقَّاه بسندِهِ، والذي عاش في القرن التاسع وحفظ القرآن الكريم بكل قراءاته ورواياته حتى اشتهر عنه الضَّبْطُ والحِذْقُ والإتقانُ في القراءَةِ والإقْراء، وخاصَّةً بعد أن اجتمَعَ بالإمام ابن الجزريّ - رحمه الله تعالى- عندما رَحَلَ إلى اليمن رحلتَهُ الشهيرةَ، واستقبلَهُ العلماءُ والقرّاءُ واحتفَوْا به احتفاءً كبيرًا، فقد لازَمَه الناشريُّ ملازمةً تامَّةً وكان شابًّا نابهًا فقَرَأَ عليه وتَتَلْمَذَ على يَدَيْهِ فكان لذلك الأثرُ الكبير في إتقانه وتخصُّصه في مجال الإقراء والدِّفاع عن هذا العلم، فألَّفَ فيه عدَّةَ مؤلفاتٍ منها هذا الكتابُ الذي دَرَسَهُ وحَقَّقَهُ الأخُ الحبيبُ الباحثُ اللبيبُ الأستاذُ الدكتورُ إياد سالم صالح السامرائيُّ، وها هو يقدمه بهذه الحلَّة القَشِيبة ليضيفَ إلى المكتبة القرآنية اليمنيَّةِ خاصَّةً والعالميَّةِ عامَّةً كتابًا نفيسًا من كتب التراث، فجزاه الله خيرًا على ما بذل من جهود.

وقد أَحْسَنَ الظنَّ بي في أن أطَّلِعَ على هذا العمل وأن أكتبَ له هذه الكلماتِ فبادرتُ على ضعفٍ مني وتقصيرٍ، لعلَّ ذلك يكون من باب التعاون على نشر الخير.

سائلاً المولى سبحانه أن يباركَ في هذا الجهد، وأن يكلِّلَهُ بالنجاح، وأن يجعلَهُ عملاً مقبولاً والحمد لله رب العالمين.

وكتبه خادم القرآن الكريم:

د.يحيى الغوثاني

مدرس القراءات في المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة

٦ / رمضان/ ١٤٣٧ هـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري

أستاذ القراءات والتفسير في الجامعة الأردنية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا كتاب الشَّمعة في انفراد الثَّلاثة عن السَّبعة، للإمام عثمان بن عمر الناشري الزبيدي، وموضوعه في ذكر الأوجه الزائدة في القراءات الثلاث عمَّا في القراءات السبع، سلك فيه مؤلِّفه سبيل الاختصار والإيجاز، جريًا على طريقة من سبقه في مثل هذا الأسلوب من علماء القراءات أمثال ابن مهران في الغاية وأبي طاهر في العنوان وابن بليمة في تلخيص العبارات وغيرهم، وذلك لشعورهم بأهمية الاختصار في هذا العلم لضبطه وحفظه.

وبيَّن المؤلِّف أنَّ الزيادة عمَّا في السبع اختص بها اثنان من القراء الثلاثة، حيث لم يخرج خلف في اختياره عن قراءة الكوفيين إلَّا في قليل وافق فيه غيرهم، وكان ذلك سببًا لانتقاد عدد من أئمة القراءات جعل خلف القارئ العاشر، والمطالبة بتغييره، ولكن هذه الدعوة لم تلق قبولاً كافيًا وبقي الأمر على ما هو عليه، ولم يعد بعد ذلك مجال للتفكير في هذا التغيير بسبب الاستقرار والثبات الذي حصل لعلم القراءات.

ويعد كتاب الشمعة باقتصاره على الإضافة دون ذكر جميع أوجه القراء الثلاثة أحد الكتب الموجزة في هذا العلم، التي تتطلب من قارئه والمتعلم من خلاله إجادة القراءات السبع قبل الشروع فيه، وهذه براعة فائقة من المؤلف حيث يريد من قارئ كتابه أن يكون على دراية وعلم بما يلزم قبل البدء بهذا الكتاب.

ويلحظ قارئ الكتاب قلة المؤاخذات عليه، وندرة الأخطاء العلمية فيه، وهذا دليل على عمق علم المؤلِّف وتمكنه مما يكتب، وهو دليل كذلك على سعة العلم والتمكن من التحقيق، والعمق في التنقيب والمتابعة عند المحقق فضيلة الدكتور إياد سالم السامرائي، وهو المشهور في الأوساط الأكاديمية والعلمية برسوخ العلم، وجودة التأليف، وحسن اختيار الموضوعات في التأليف والتحقيق، وقد أجاد حين أعاد تحقيق الكتاب بنسختين إضافيتين على التحقيق الأوَّل، مع التدقيق والتعليق، فأضاف بتحقيقه هذا بهاءً على الكتاب وتقريبًا له وتوضيحًا لمادته، فجزاه الله تعالى خير الجزاء على هذا الجهد الطيب والعمل المبرور، الذي أدى إلى ظهور الكتاب بشكل متكامل، وصورة معتنى بها غاية الاعتناء.

والله تعالى أسأل أن يجزي خيرًا كلاً من المؤلف والمحقق، وأن ينفع بهذا العمل الجليل طلبة العلم والباحثين، وأن يبارك في الجهود العلمية المتواصلة لأخينا الدكتور إياد، وبالله التوفيق.

أ.د. أحمد خالد شكري

كلية الشريعة - الجامعة الأردنية

١٤٣٧/٩/١٧هـ الموافق ٢٠١٦/٦/٢٢م

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على رسولهِ الأمين، وعلى آله وصحبه الأكرمين ومن تبعهم إلى يوم الدين، وبعد:

فإنَّ من أشرف ما تصرف فيه الأوقات والهمم والجهود، وتفنى فيه الأعمار كتاب الله ﷻ، والعيش في كنف ظلاله، وكان من توفيق الله لي وتمام فضله عليَّ أن سخر لي العمل على تحقيق كتاب (**الشَّمْعَةِ في انْفِرَادِ الثَّلاثَةِ عَنِ السَّبْعَةِ**) للإمام عثمان بن عمر الناشريّ الزَّبيديّ لسببين:

أولهما: أنَّ موضوع هذا الكتاب يتعلق بأشرف علم، فهو متصل بأداء القرآن، وهل أعظم من القرآن شيء حتى تصرف فيه الأعمار والأقلام؟

وثانيهما: أنَّ صاحبه عثمان بن عمر الناشري من تلامذة الإمام الجليل المحقق المدقق ابن الجزري، وهو عالم جليل من علماء أهل اليمن، لم يحظَ تراثه بالعناية المناسبة، وإحياء تراث أمثال هؤلاء العلماء يكشف عن بعض جوانب الحياة العلمية في اليمن، ويجلي غوامضها، والحقيقة أنَّ التراث اليمني لم يلقَ العناية الفائقة من الدارسين، فلم يحقق منه - على كثرته - إلَّا القليل، وظلت مخطوطاته في طيِّ النسيان.

وتعود صلتي بهذا الكتاب قبل أكثر من عشر سنين حين حققت الكتاب على

نسخة واحدة مع أخي وزميلي الدكتور يعقوب أحمد محمد - رحمه الله -[١]، ومن ذلك الوقت وأنا أبحث عن نسخ الكتاب الخطية، وأجمع المعلومات التي تتعلق بمؤلفه، وكنت أتردد في العمل في هذا الكتاب وإعادة نشره مرة أخرى بصورة مفردة، لعدم وجود نسخة ثانية معروفة للكتاب إلى زمن قريب، وبعد العثور على نسختين أُخرَيينِ من الكتاب[٢]، وجدتُ أن الوقت صار مناسبًا لإخراج الكتاب مرة أخرى ونشره بعد المقابلة مع النسختين، والزيادات التي وضعتها في الدراسة، وهذا خير من بقائه حبيسًا في أعدادٍ محدودة من المجلة، وبعيدًا عن كثيرٍ من الدارسين الذين لا تصل إليهم المجلة.

وجاء عملي في هذا الكتاب على قسمين:

القسمُ الأوَّلُ (الدراسة): واشتمل على مبحثين، خُصِّص المبحث الأوَّل منهما للتعريف بالمؤلِّف ومكانته العلمية، فعرفتُ باسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، ورحلته في طلب العلم، وشيوخه وتلاميذه، وثقافته، ومؤلفاته، ووفاته.

وكان المبحث الثَّاني للتعريف بالمؤلَّف، فتحدثتُ فيه عن كتاب الشَّمعة، وموضوعه ومنهج المؤلِّف فيه، ونسبته الكتاب إلى مؤلِّفه وعنوانه، ووصف النسخ الخطية، ومنهجي في التحقيق، ثم ختمتُ المبحث بصور من المخطوطات.

أمَّا القسمُ الثَّاني (النصُّ المحقق): فخُصِّص لتحقيق النصِّ على وفق قواعد التحقيق العلميِّ المتعارف عليها.

والله أسأل أن يكون عملي في نشره مقبولاً، وأن ينفع به ويجعله خالصًا لوجه الكريم، ويغفر لأخي الدكتور يعقوب - رحمه الله -، الذي تمنى أن يخرج هذا

---

(١) نشر في مجلة معهد الإمام الشاطبي في جدة، العدد الرابع.

(٢) أشكر أخي الشيخ محمد بن سعيد بُكران، والأخ الدكتور محمد توفيق حديد، اللذين أرسلا لي النسختين الخطيتين للكتاب.

العمل على هذا الصورة، ولكن المنية فاجأته، فأدعو الله أن يَدَّخره في موازين حسناتنا إنَّه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين.

إياد سالم صالح السامرائي

سامراء

١٢ / ربيع الأول / ١٤٣٧ هـ = ٢٣ / كانون الأوَّل / ٢٠١٥ م

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القِسْمُ الأَوَّلُ
الدِّرَاسَةُ

المبحثُ الأوَّلُ

الناشريُّ حياتهُ ومكانتهُ العلميَّةُ

أولاً – حياتهُ (اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، ورحلته في طلب العلم، وشيوخه وتلامذته، ووفاته).

١– اسمه ونسبه:

هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد[١] بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشريُّ المقرئ الشَّافعيُّ الملقب بعفيف الدين، فقيهٌ شافعيٌّ، مشاركٌ في الأدبِ والشعرِ[٢] ((ابن أخي القاضي موفق الدين علي، وابن عم القاضي الطيب ابن أحمد بن أبي بكر وتلميذه))[٣].

وينتسب صاحبنا إلى بني ناشرة، وعرف بهذه النسبة ثلاثة بطون، أولها: ناشرة ابن الأبيض بطن من بطون هَمدان من القحطانية، وهم بنو ناشرة بن الأبيض ابن كنانة بن مريسة بن عامر بن عمرو بن عِلَّة بن جَلْد.

وثانيها: ناشرة بن نصر بطن من أسد بن خُزَيْمة، من العدنانية، وهم بنو ناشرة ابن نصر بن سُواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وثالثها: ناشرة بن هلال بطن من عامر بن صعصعة من قيس بن عيلان من

---

(١) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٤، والضوء اللامع ١٣٤/٥، وهدية العارفين ٦٥٦/١، والأعلام ٢١١/٤، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦.

(٢) ينظر: هدية العارفين ١/ ٦٥٦، والأعلام ٢١١/٤، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦.

(٣) الضوء اللامع ١٣٤/٥.

العدنانية، وهم بنو ناشرة بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان[١].

أمَّا الزَّبيديُّ: فنسبة إلى مدينة (زَبِيد) التي نشأ فيها، وهي من مدن اليمن المعروفة بالعلم والعلماء، قال ياقوت الحمويُّ (ت ٦٢٦هـ): ((زَبِيدٌ: بفتح أوَّله، وكسر ثانيه ثمَّ ياء مثناة من تحت، اسم وادٍ به مدينة يقال لها (الحُصَيب) ثمَّ غلب عليها اسم الوادي فلا تُعرف إلَّا به، وهي مدينةٌ مشهورةٌ باليمن أُحْدِثَتْ في أيَّام المأمون وبإزائها ساحل غَلافِقة وساحل المندب، وهو علم مرتجل لهذا الموضع، ينسب إليها جمع كثير من العلماء))[٢].

٢- مولده ونشأته:

اختلف العلماء في تحديد سنة ولادته، لأنَّ المعول عليه في كتب التراجم والطبقات أن يؤرخ لسنة الوفاة، لأنَّ الولادة لا يركز عليها إلَّا بعد الشهرة والارتقاء، فقد جاء عن السخاويِّ (ت ٩٠٢هـ): ((وكان فقيهًا ومقرئًا مولده سنة خمس وثمان مئة، ومات بعد الأربعين، أفادنيه حمزة الناشري، وفي أثناء كتابه في الناشريين مما يدخل في ترجمته أشياء، ومولده إنَّما هو في ربيع الثاني في سنة أربع))[٣].

نشأ عثمان بن عمر الناشري يتيمًا فتكفله أعمامه، فقد ((مات أبوه وعمره أربع سنين، فكفله عمه الإمام العلامة ولي الله شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الناشري مدة يسيرة، ثم لما توفي عمه المذكور انتقل إلى عمه الآخر شيخ الإسلام شمس الدين علي بن أبي بكر الناشري فحفظ القرآن العظيم ثم جمع القراءات السبع عند المقرئ شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري قبل بلوغ عمره عشرين سنة، وكان موفقًا في صغره كما قيل في المثل عاش طفل ما مُربِّيه أب))[٤].

---

(١) ينظر: معجم قبائل العرب ١١٦٦/٣ - ١١٦٧.

(٢) معجم البلدان ١٣١/٣.

(٣) أي: أربع وثمان مئة، الضوء اللامع ١٣٤/٥.

(٤) طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

وهو من أسرة علمية، فوالده كان إمام مسجد الزيات بزبيد، وهو من الصلحاء، قال عنه السخاويُّ: ((عمر بن أبي بكر بن عَليُّ بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله أَبُو حَفْص النَّاشِرِيّ الشَّافِعِيّ وَالِد مُصَنف الناشريين الْعَفِيف عُثْمَان، ولد فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَسَبْع مئة، وَكَانَ فَاضلاً خيرًا صَابِرًا حسن السِّيرَة صَالح السريرة كثير التِّلَاوَة والحرص على الْجَمَاعَة وَالذكر للْمَوت، جلس فِي ابْتِدَائه لتعليم الْأَبْنَاء كتاب الله، فَانْتَفع بِهِ جمَاعَة، وَولي إِمَامَة مَسْجِد الزيات بزبيد وَعقد الْأَنْكِحَة بهَا، وَهُوَ مِمَّن حضر مجْلِس وَالِده وَسمع على أَخِيه الشهَاب أَحمد، بل سمع على الْوَجِيه عبد الرَّحْمَن بن أبي الْخَيْر وَمَات شَهِيدًا بالبطن فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَدفن بمقابر أَهله من زبيد))[1].

درَّس الناشريُّ في مدارس مدينة زبيد ثم انتقل إلى تعز بترتيب من السلطان الظاهري يحيى بن إسماعيل بن العباس الرسولي، ورتبه السلطان مدرسًا بمدرسة الظاهرية والمرشديَّة، فأقام بها نحو عشر سنين، وكذلك درَّس في غيرها من المدارس، كالمدرسة الجلاليَّة، ثم لما تغير حال تعز سنة ثمان وأربعين وثمان مئة واتفق فيها ما اتفق من الفتن انتقل إلى مدينة إب بدعوة من أميرها أسد الدين أحمد ابن الليث السيري الهمداني، فتصدر للفتوى والإقراء، وجُعِلَ مدرسًا للمدرسة الأسدية التي أنشأها السلطان هناك، وإمامًا ومدرسًا للقراءات فيها، ويذكر أنَّ الأمير أسد الدين تلقاه أحسن ملقى، وأكرمه وقابله بما يقابل مثله، ورتب له من النفقة ما يقوُم بها حاله، وأحسن إليه إحسانًا تامًّا فطالت مدة إقامته حتى وافته المنية[2].

٣- رحلته في طلب العلم:

امتاز الناشري بحياةٍ علميَّةٍ زاخرةٍ، فنجدهُ قد دَرَسَ النحو، واللغة، والفقه، والقراءات، والأصول والحديث، وغيرها من العلوم الشرعيَّة، مع مشاركته في

---

(١) الضوء اللامع ٦/٧٥ - ٧٦.

(٢) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٦، والضوء اللامع ٥/١٣٤، والأعلام ٤/٢١١.

الأدب والشعر، فحجَّ بيت الله الحرام وجاور الرسول الكريم ﷺ في المدينة المنورة، فصار فقيهًا محققًا لعلوم جمة[١].

رحل إلى كثير من مدن اليمن مدرِّسًا وواعظًا، وإمامًا لمساجدها، فقد درَّس في مدارس زبيد ثم درَّس في مدارس الظاهرية بأمر من السلطان الظاهر، وكذلك درَّس بالمدرسة المرشديَّة، وكان مبارك التدريس انتفع بعلمه جماعة كثيرون، وولي أيضًا إمامة الظاهرية، فلما اختل الأمر انتقل إلى إب في أواخر جُمَادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمذاني صاحب حصن جب، فرتبه مدرسًا بمدرسة الأسدية التي أنشأها هناك، وكلفه إمامتها وتدريس القراءات بها، وتصدر للفتوى فيها، ومكث هناك حتى توفي - رحمه الله -[٢].

٤- شيوخه وتلاميذه:

تلقى عثمان بن عمر الناشريُّ العلم من أساتذة أجلاء اختلفت مناحيهم وتعددت مشاربهم، فمنهم المقرئ، والمحدث، واللغوي، والنحوي، وراويَة الشعر، وقد لازم الناشريُّ بعضهم مدة من الزمن، ثم انصرف عنهم إلى سواهم، حتى إذا اكتملت جوانب ثقافته، وروافد معرفته بان له أن يلازم علماء آخرين.

وقد أشارت كتب التراجم والطبقات وسواها إلى طائفة غير يسيرة من هؤلاء، وأسقطت أخرى غيرهم اختصارًا ربما، أو عجزًا عن الحصر، ولو وصلنا كتابه (طبقات بني ناشر) لاختلف الأمر، والله أعلم.

وسأكتفي هنا بذكر أسماء أشهر العلماء الذين أخذ عنهم الناشري في القراءات والنحو والفروع، والحديث، والأصول، وسائر العلوم[٣]:

---

(١) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥ - ١١٦، والضوء اللامع ١٣٤/٥.

(٢) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٧، والضوء اللامع ١٣٤/٥.

(٣) رتَّبت هؤلاء الأعلام حسب سني الوفاة.

١. الشيخ إسماعيل بن إبراهيم البومة الحنفي، توفى قرابة سنة (٨١٥هـ)، وقيل: سنة (٨٣٧هـ)، سمع وقرأ عليه النحو وغيره[١].

٢. مُحَمَّد بن عمر بن شوعان أَبُو عبد الله، أحد فُقَهَاء الْحَنَفِيَّة المتضلعين (ت ٨١٧هـ)، ذكر السخاوي أنَّه قرأ عليه[٢].

٣. نفيس الدين سُليمان بن إبراهيم بن عمر بن علي العلوي (ت ٨٢٥هـ)، أخذ عنه الحديث وغيره[٣].

٤. عمر بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشري (ت ٨٣٢هـ)، ذكر السخاوي أنه انتفع به في القراءات[٤].

٥. الفقيه شرف الدين قاسم بن عمر الدمتي (ت ٨٣٢هـ)، ويبدو أنه أخذ عنه الفقه[٥].

٦. العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ)، صاحب كتاب النشر وغيرها من كتب القراءات، جمع عليه القراءات العشر، وقرأ وسمع عليه كتبًا كثيرة وأجاز له ومنها نظم الدُّرَّة في القراءات الثلاث، وذلك سنة مَقدم ابن الجزري إلى اليمن[٦].

٧. أبو القاسم بن محمد بن أبي بكر الجبيلي قاضي الجند (ت ٨٣٧هـ)، ذكر السخاوي أنَّه قرأ عليه فصيح ثعلب[٧].

---

(١) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥، والضوء اللامع ٢٨٩/٢.

(٢) ينظر: الضوء اللامع ٢٤٦/٨.

(٣) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٤) ينظر: الضوء اللامع ١١١/٦.

(٥) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٦) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة ٩٩، وطبقات صلحاء اليمن ١١٦، والضوء اللامع ١٣٤/٥.

(٧) ينظر: الضوء اللامع ١٣٧/١١.

٨. الفقيه شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقرئ (ت ٨٣٧هـ)، أخذ عنه العلوم الشرعية[١].

٩. الفقيه عثمان بن علي أبو عمر الأنصاري الزبيدي الشافعي (ت ٨٣٨هـ)، قال الإمام عثمان الناشري عنه: ((وكنت ممن استفاد منه))[٢].

١٠. الفقيه المحدث جمال الدين أبو حامد محمد الأكبر بن شيخ الإسلام فقيه المذهب أبي بكر بن محمد بن صالح الهمداني الشهير بابن الخياط (ت ٨٣٩هـ)، وهو ممن أخذ عنه العلوم الشرعية[٣].

١١. المحدث الإمام وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البِرشكي (ت ٨٣٩هـ)، وهو من مشايخه في الحديث وروى عنه[٤].

١٢. المقرئ شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري (ت ٨٤١هـ)، جمع عليه القراءات السبع قبل بلوغ عمره عشرين سنة[٥].

١٣. الإمام جمال الدين محمد بن أبي القاسم المقدسي (ت ٨٤٢هـ)، سمع وقرأ عليه النحو[٦].

١٤. علي بن محمد بن عبد العلي بن قُحْر موفق الدين العكي الزبيدي الشافعي (ت ٨٤٢هـ)، نقل السخاوي أنَّ عثمان الناشري قال: ((قرأت عليه منهاج النووي))[٧].

١٥. القاضي جمال الدين محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كَبَّن (ت ٨٤٢هـ)، ذكر الناشري أنَّه أخذ عنه[٨].

---

(١) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥، والضوء اللامع ٢٩٥/٢.

(٢) الضوء اللامع ١٣٤/٥.

(٣) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٤) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥، والضوء اللامع ١٣٣/٤.

(٥) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٦) ينظر: المصدر نفسه.

(٧) الضوء اللامع ٣١٣/٥.

(٨) ينظر: المصدر نفسه ٢٥٢/٧.

١٦. عمَّه شيخ الإسلام شمس الدين علي بن أبي بكر الناشري (ت ٨٤٤هـ)، أخذ عنه الحديث والفقه[١].

١٧. الطيب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبي القسم الناشري اليماني (ت ٨٤٤هـ)، ذكر السخاوي أن قريبه عثمان الناشري قرأ عليه عند مقدمه إلى زبيد في رمضان سنة تسع وعشرين وثمان مئة[٢].

١٨. حافظ العصر شهاب الدين بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، وأخذ عنه علم الحديث[٣].

١٩. أحمد بن القاضي موفق الدين علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشري (ت ٨٥٤هـ)، أخذ عنه الإمام عثمان الناشري ووصفه: ((بالفضل والأخلاق الحسنة والشمائل المرضية مع مداومة العبادة والقيام والأوراد))[٤].

٢٠. المقرئ شمس الدين علي بن محمد الرفدي الشرعبي (ت ٨٧١هـ)، قرأ عليه القراءات[٥].

٢١. وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر الشويهر (ت ٨٧٤هـ)[٦]، ذكر السخاوي أنَّ الناشري: ((أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وأنَّ صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات))[٧]، فهو شيخه في العربية، وتلميذه في القراءات.

---

(١) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٢) ينظر: الضوء اللامع ١٤/٤.

(٣) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٤) الضوء اللامع ١٦/٢.

(٥) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٦) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ٣١٦ - ٣١٧.

(٧) الضوء اللامع ٧٢/٤.

٢٢. ابن عمِّه شيخ الإسلام الطيب بن أحمد بن بكر بن علي الناشري (ت ٨٧٤هـ)، أخذ عنه الحديث والفقه[١].

٢٣. الشريف الحسيب تقي الدين المالكي[٢].

وغير من ذكرنا، منهم من قرأ أو سمع منه، أو أجاز له، ((وقد جمعهم بخطه بجزء لطيف ذكر أنه وقفه على أهله، وعليه جماعة كثيرون من أهل العصر بمصر، والشام، والمقدس، وغيرها))[٣].

أمَّا تلاميذه فهم كثر، إذ وهب نفسه للتدريس والإقراء، وكما مر بنا في الصفحات السابقة إذ استُدْعِيَ الناشري للتدريس في مدارس الأسدية والجلالية وغيرهما، وبدعوة من أمرائها، ونقلت لنا بعض المصادر أنَّه - رحمه الله - كان قد رُزِقَ المحبة عند أهل البلدة كافة، وظهرت له فضائل ومناقب مما لا تكاد تحصر[٤] ومن البدهي أن يكون له تلاميذ عبر تلك المرحلة من التدريس، والتي تجاوزت العشرين عامًا.

والمتصفح في طبقات صلحاء اليمن يرى أثر هذا العالم الجليل في علماء اليمن، وهم كثر[٥] لعل من أبرزهم ممن أخذ عنه القراءات[٦]:

---

(١) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ١١٥، ولم أقف على ترجمة له.

(٣) المصدر نفسه ١١٥.

(٤) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٦، والضوء اللامع ١٣٤/٥.

(٥) ينظر: الإمام عثمان الناشري الزبيدي وجهوده في القراءات ٥٠ - ٥٢.

(٦) ذكر أبو المواهب الحنبلي (ت ١١٢٦هـ) في ثبته الصفحة ١٠٠ عند ذكر سند شيخه في القراءة الشيخ محمد البقري الأزهري أن من سنده رواية الشيخ زكريا الأنصاري عن عثمان الزبيدي عن ابن الجزري، وذكر لي الشيخ الدكتور يحيى الغوثاني - حفظه الله - أنه من أحد أسانيده عن طريق شيخه الفاداني - رحمه الله -، وعند تتبع المسألة والتحقيق فيها ظهر لي الأمور الآتية:

١- لم تذكر كتب التراجم التي ترجمت للناشري أنه زار القاهرة، وكذلك لم تذكر كتب التراجم التي ترجمت للشيخ زكريا الأنصاري أنه رحل إلى اليمن.

=

أ- أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري (ت ٨٥٧هـ)[١].

ب- وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر الشويهر (ت ٨٧٤هـ)[٢]، ذكر السخاوي أنَّ الناشريَّ: ((أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وأنَّ صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات))[٣]، فالإمام الناشريُّ شيخه في القراءات.

ت- عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري (ت ٨٨٢هـ)[٤].

=

٢- لم يذكر الإمام السخاوي في ثبت الشيخ زكريا الأنصاري أنه تلقى القراءة عن الناشري، بل لم يذكر من شيوخه من لقب بالزبيدي، والإمام السخاوي اعتنى كثيرًا بذكر شيوخ زكريا الأنصاري فذكر حتى من قرأ عليه سورة الفاتحة وجزء من سورة البقرة.

ينظر: ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري ١٠٣.

٣- لم تذكر كتب التراجم التي ترجمت للشيخ زكريا الأنصاري أنه أخذ عن عثمان الزبيدي الناشري، أو أنه أحد شيوخه.

وبهذا لا يمكن أن نقطع بأن الشيخ زكريا الأنصاري أخذ عن عثمان الزبيدي الناشري، ولعل ما ذكره أبو المواهب يوجه بأن الشيخ زكريا الأنصاري لقيه في مكة أو المدينة فأخذ عنه تلقيًا أو إذنًا، أو أنَّه زبيديٌّ أخر، وهذا ممكن إذا علمنا أنَّ السخاوي ذكر في ثبت الشيخ زكريا الأنصاري ٢٨٩ في سنده بطيبة النشر، والنشر، وغيرها من تصانيف ابن الجزري ما نصه: ((أخبرني بها جماعة إذنًا، منهم التَّقِي أبو الفضل محمد بن محمد الهاشمي عن مؤلفها - رحمه الله - فذكرها)).

(١) ينظر: الضوء اللامع ١٤٦/٢.

(٢) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ٣١٦ - ٣١٧.

(٣) الضوء اللامع ٧٢/٤.

(٤) المصدر نفسه ٤٥/٥.

ث- محمد بن عمر جمال الدين الفارقي الزبيدي النهاري (ت ٨٩٣هـ)، تلا عليه القراءات السبع[١].

ج- يوسف بن يونس الجبائي التعزي اليماني الشافعي المتوفى في حدود (٨٩٦هـ)[٢].

٥- وفاته:

لم يختلف أصحاب الطبقات في تحديد سنة وفاته - رحمه الله - فقد توفي بالطاعون يوم الأحد التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثمان مئة من الهجرة المباركة[٣]، وكان آخر كلامه الإقرار بالشهادتين، وتأسف الخلق على فقده، وشهد جنازته من لا يحصى، ورثاه بعض الشعراء - رحمه الله وإيانا -[٤].

ثانيًا - مكانته العلمية (علمه، ومؤلفاته):

١- علمه:

تنوعت مصادر علوم الناشري وتعددت مواردها، فبعد أن عاش يتيمًا بين أحضان أعمامه حفظ القرآن الكريم وهو لم يتجاوز الخامسة من عمره، وتعلم من أعمامه الشيء الكثير، إذ كانوا من علماء اليمن المبرزين، ثم تلقى القراءات السبع على يد شيخه الأشعري وهو لم يتجاوز العشرين من عمره، ثم أخذ العلوم الشرعية على يد أكابر علماء اليمن، وعلى غيرهم ممن كانوا يَفِدُون إلى اليمن أو يرتحل إليهم، أمثال الشيخ العلامة إمام أهل القراءات في زمانه ابن الجزري، إذ أخذ عنه

---

(١) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ٣٩، والضوء اللامع ٢٦٩/٨.

(٢) الضوء اللامع ٣٣٨/١٠.

(٣) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٦، والضوء اللامع ١٣٤/٥، وهدية العارفين ٦٥٦/١، والأعلام ٢١١/٤.

(٤) ينظر: الضوء اللامع ١٣٤/٥ - ١٣٥.

القراءات العشر حين قدم إلى اليمن[١] وعمره آنذاك ٢٥ سنة، وكان إلى جانب براعته في القراءات، قد برع أيضًا في الفقه، والحديث، والأصول، وغيرها من العلوم الشرعية، وكان للشعر حظ وافر في حياته قراءةً ونظمًا، فمن شعره قوله[٢]:

تذكرتُ في نفسي فلم أرَ زلَّةً ... كَزَلَّةِ مَنْ بَاعَ التهائم بالجبل

وأصبح عن ربعِ الأحبة نازحًا ... يسائل عن هذا وعن ذاك ما فعل

وله أيضًا:

يقولون لي ضيَّعتَ عمرَكَ فانتبه ... وشمِّر فقد وافاك شهر محرَّم

فقلتُ لهم مالي سوى أنَّ عادتي ... منامي على الأجفان فيه محرَّم

أفنى الناشري جلَّ حياته بين التدريس والتأليف، ومما يدلل على مكانة هذا العالم الجليل ما تركه من مؤلفات، تبرز عن مقدرة علمية كان يتمتع بها، والتي سنعرض لها في الفقرة القادمة.

٢- مؤلفاته:

خلَّفَ الناشري وراءه مؤلفات قيِّمة، بقي أكثرها حبيس أدراج المكتبات الخطية، أو فقد ولم يبقَ إلَّا عنوان الكتاب في كتب التراجم والطبقات والفهارس، وقد تتبعتُ أكثرها وأحصيت ما وجدته في هذه الكتب وهي:

١. إيضاح الدُّرَّة المضية في قراءة الأئمة الثلاثة المرضية[٣].

---

(١) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٦.

(٢) ينظر المصدر نفسه ١١٧.

(٣) وقد طبع طبعتين بتحقيق الشيخ عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، الأولى بعنوان: شرح الإمام الزبيدي على متن الدر، وطبعت في المكتبة العصرية ببيروت الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩هـ = ١٩٩٨م)، والثانية بعنوان: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة، وطبعت في دار الضياء بطنطا، الطبعة الثالثة سنة (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م).

٢. انفرادات الناشري في مذهب قالون والدوري[١]، ولعله هو نفسه كتاب الهداية إلى تحقيق الرواية الآتي.

٣. البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر في التاريخ والتراجم[٢].

٤. التتمة الفريدة لمحرري القصيدة[٣].

٥. تعليقة مفردة في التسهيل واتباع الرسم[٤].

٦. جزء لطيف في ذكر مشايخه[٥].

٧. حواشي على الشاطبية والعقيلة[٦].

٨. الحواشي المفيدة على التتمة الفريدة[٧].

٩. خلاف قالون والدوري[٨]، ولعله هو نفسه كتاب الهداية إلى تحقيق الرواية الآتي.

١٠. دُر الناظم لرواية حفص عن عاصم[٩].

---

(١) ينظر: الفهرس الشامل - القراءات ٢٤.

(٢) ينظر: الضوء اللامع ١٣٤/٥، وكشف الظنون ٣١٠/١ وسماه (تاريخ عفيف الدين عثمان بن محمد الناشري)، وهدية العارفين ٦٥٦/١، وإيضاح المكنون ١٨١/١ وسماه (البستان الناشر في طبقات علماء بني ناشر)، والأعلام ٢١١/٤، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦.

(٣) ينظر: معجم مصنفات الوقف والابتداء ٧٥٧/٢، وذكر أنه مخطوط.

(٤) لم تشر كتب التراجم والطبقات والفهارس إلى هذا الكتاب، ولم أقف عليه مخطوطًا، ولكن المؤلف أشار إليه في كتابه نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة ٩٦و، بقوله: ((وقد ذكرت هذه الأوجه بعينها في تعليقة مفردة، واستوعبتُ تعليلاتها وتحقيقاتها، فمن أراد ذلك فعليه بها)).

(٥) ينظر: طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

(٦) ينظر: معجم مصنفات الوقف والابتداء ٧٥٧/٢، وذكر أنه مخطوط.

(٧) ينظر: معجم مصنفات الوقف والابتداء ٧٥٧/٢، وذكر أنه مخطوط.

(٨) ينظر: الفهرس الشامل - القراءات ٩٠، وقد علمت مؤخرًا أنه قد طبع في شيكاغو بتقديم السيد محمد حسين الجلالي.

(٩) ينظر: الضوء اللامع ١٣٤/٥، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦، والفهرس الشامل - القراءات ٩١، ومنه نسخة خطية في جامعة الملك سعود بعنوان (دُرة الناظم لرواية حفص عن عاصم) تحت =

١١. الدر الناظم في رواية قالون والدوري[١]، ولعله هو نفسه كتاب الهداية إلى تحقيق الرواية الآتي.

١٢. زيادة الطيبة على الشَّاطبيَّة[٢].

١٣. شرح على الحاوي والإرشاد، مات ولم يتمه[٣].

١٤. الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة، وهو كتابنا هذا.

١٥. فصل في حفظ القرآن[٤].

١٦. مسألة الهمزة المتطرفة[٥]

١٧. منتهى الأمالِ في توجيه الوقف على مالِ[٦].

=

رقم ٢٨٥٤/١ مجاميع ٢١٦٠، وطبع باسم (در الناظم في ذكر الخلف بين روايتي: دوري أبي عمرو وحفص عاصم)، وذلك بتعليق: جمال فاروق الدقاق الحسني، في مطبعة دار الحرمين للطباعة بالقاهرة، سنة (١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م).

(١) ينظر: الفهرس الشامل - القراءات ٩١.

(٢) وهي رسالة صغيرة في عشر لوحات بخط مغربي رقيق ضمن مجموع بالمكتبة الوطنية بالجزائر، أرسلها إليَّ الشيخ محمد بن سعيد بُكران، يقول المؤلف في مقدمتها: ((فإنّي كتبت هذه الوريقات في زيادة الطيبة الألفية نظم الإمام شيخنا شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري على الشاطبية نظم الإمام أبي القاسم بن فيره الشاطبي، والتزمت ذكر الزوائد المقصودة لا غير)).

(٣) ينظر: الضوء اللامع ١٣٤/٥، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦.

(٤) ينظر: الفهرس الشامل - التفسير وعلومه ٤٦١/١.

(٥) ينظر: معجم مصنفات الوقف والابتداء ٧٥٩/٢، وذكر أنه يوجد منها نسخة خطية محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران تحت رقم (٣٦/٨٩١٤)، في صفحة واحدة ضمن مجموع رقمها (٢٤٩)، في عشرين سطرًا.

(٦) وهي رسالة على طريقة السؤال والجواب في عشرة أسئلة، ذكرها المؤلف في درة الناظم في رواية حفص عن عاصم ورقة ١٣و - ١٣ظ، بقوله: ((وقد كان بعض من لا يُعوَّل عليه، ولا معرفة لديه أنكر الوقف على (مالِ)، فخالف الاجماع، وعدل عن الإتباع إلى الابتداع، فبادرتُ إلى حلِّ شبهتِهِ، وتلافي هفوتِهِ، وكشفتُ له عن وجه ذلك وصحته نقلاً وعقلاً، وقد

=

١٨. منظومة في مشايخ شيخه ابن الجزري[١].

١٩. نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة[٢].

٢٠. الهداية إلى تحقيق الرواية في رواية قالون والدوري[٣].

=

تلقى ذلك القرَّاء أكابرًا عن أكابر قولاً وفعلاً، وجعلتُ في ذلك في عشرة أسئلة، وأجبتُ عنها ثم اختصرتها وسميت ذلك الاختصار: منتهى الآمالِ في توجيه الوقف على مالِ))، وينظر: معجم مصنفات الوقف والابتداء ٧٥٨/٢.

(١) ينظر: الضوء اللامع ١١٣/٦، وقد نقل السخاوي ذلك عنه في البستان الناشر عند ترجمة عمر ابن أبي القسم ابن معبيد القاضي تقي الدين اليمني التعزي.

(٢) ينظر: الفهرس الشامل - التجويد ٢٣٠/١، ومعجم مصنفات الوقف والابتداء ٧٥٨/٢ - ٧٥٩.

(٣) ينظر: الضوء اللامع ١٣٥/٥، والأعلام ٢١١/٤، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦ وسماه (الهداية في القراءات)، والفهرس الشامل - القراءات ٢٠٨، وقد حقق هذا الكتاب الباحث: وليد بن علي ابن أحمد محسن في رسالته للماجستير في كلية الآداب قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية بجامعة إب في اليمن سنة (١٤٣٢هـ).

المبحث الثاني
كتاب الشمعة: دراسةٌ ووصفٌ

أولاً - دراسةُ الكتابِ (موضوع الكتاب، ومنهجه فيه، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، وعنوانه).

١- موضوع الكتاب، ومنهجه فيه:

تناول كتاب الشمعة موضوعًا مهمًا من موضوعات القراءات القرآنية، إذ ذكر انفرادات القرَّاء الثلاثة المتممين للقرَّاء العشرة عن السبعة، وهم: أبو جعفر، ويعقوب، وخلف، وذكر عن كل قارئ روايتين، فمجموع روايات هذا الكتاب هي ست روايات عن ثلاثة قرَّاء.

وكانت غاية الناشري في هذا الكتاب هي الإحاطة بجميع القراءات، إذ يقول: ((وفائدتها الإحاطة بجميع القراءات))[1].

وقد قسم الكتاب على قسمين، الأوَّل للأصول، وذكر فيه: سورة أم القرآن، ثُمَّ الإدغام، ثُمَّ هاء الكناية، ثُمَّ الهمزتين من كلمة، ثُمَّ الهمزة المفردة، ثُمَّ النقل، ثُمَّ أحكام النون الساكنة والتنوين، ثُمَّ الوقف على مرسوم الخط، ثُمَّ ياءات الزوائد، وبعد ذلك القسم الثاني: وهو لفرش الحروف، وذكر سورةً بعد سورة، بدءًا من سورة البقرة إلى سورة قريش.

أمَّا منهجه في الكتاب، فكان يذكر القارئ ثم يورد الحرف الذي انفرد به عن

---

(١) الشمعة ١ظ.

بقية السبعة، ولم يلتزم بذكر الوجه الموافق للسبعة، وربما ذكره، وفي هذا يقول: ((واعلم أني لا ألتزم ذكر الوجه الموافق للسبعة، وإن ذكرته فلا حرج))[١]، وكان مصدره في هذا الكتاب هو قصيدة الدُّرَّة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية لشيخه العلامة ابن الجزري، وفي ذلك يقول: ((وإنما اعتبرت الدُّرَّة المضية فقط في انفراد الثلاثة عن السبعة فاعلم ذلك))[٢].

ولكن المتصفح للكتاب يلحظ أن الناشري لم يلتزم هذا المنهج في كلِّ الكتاب، فقد اعتمد على كتابي الشاطبية، والطيبة في مواضع من الكتاب، منها قوله: ((ابن وَرْدَان باختلاس ﴿تُزَكِّيهِ﴾، وقد ذكر ذلك في الطيبة لقالون لكني التزمتُ الزيادة باعتبار الشاطبية من الدُّرَّة))[٣].

وقال في موضع آخر: ((ونقل ابن وَرْدَان ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾، أعني همزة (مِلْءُ) وقفًا ووصلاً، وذكر الشيخ في الطيبة عنه خلافًا في لفظ (مِلْءُ)))[٤].

وقال في موضع آخر: ((وكذلك فتح ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ وصلاً وكسر ابتداءً، وهذا في عبس، وكذلك ذكر في الطيبة في ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ في المؤمنين أنَّه رفع في الابتداء فقط بخلف عنه))[٥].

وقال في موضع آخر: ((أبو جعفر ﴿يُسْئَلُ﴾[٦] بضم الياء، وقد روى عن البَزِّيّ، لكني التزمت ذكر انفرادات الدرة باعتبار الشاطبية، والضم مذكور للبَزِّيّ في الطيبة))[٧].

---

(١) الشمعة ٢و.

(٢) الشمعة ١ظ.

(٣) الشمعة ١ظ.

(٤) الشمعة ٢و.

(٥) الشمعة ٣ظ.

(٦) في سورة المعارج آية (١٠).

(٧) الشمعة ٥و.

٢- نسبة الكتاب وعنوانه:

لم أجد فيما اطلعتُ عليه من كتب التراجم والطبقات والفهارس وما شابهها ذكرًا لهذا الكتاب ضمن تصانيف الناشري، وربما يرجع ذلك لاهتمام المترجمين بذكر أشهر مؤلفاته، والشمعة لم يكن من الشهرة بمكان حتى يعرف به الناشري، أو أنَّه ألفه في أواخر حياته فلم يعرف، أو غير ذلك من أسباب، ولكن هناك جملة من الأدلة تُثبت صحة نسبة الكتاب إلى عثمان بن عمر الناشري، وهي:

أولها: أنَّ جميع النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق نسبت الكتاب إليه، فدُوِّن على صفحة نسخة مكتبة جامعة الملك سعود عبارة: ((كتابُ الشمعةِ في انفرادِ الثلاثة عن السبعةِ، تأليف الشيخ العلامة المُقرئ عثمان بن عمر الناشري - قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعنا به -)).

ودون على صفحة العنوان في نسخة مكتبة المتحف العراقي عبارة: ((هذا كتاب الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة، تأليف الشيخ العلامة الفاضل الكامل الفهامة الفقيه المقرئ عثمان بن عمر الناشري قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعنا به وبعلمه آمين)).

وجاء على صفحة العنوان في نسخة مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية عبارة: ((مختصر الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة، تأليف الشيخ أستاذ المحققين أبي التوفيق عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري رحمه الله ونفع بعلومه آمين آمين))، وجاء في خاتمة هذه النسخة: ((انتهى مختصر الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة، تأليف الشيخ الأستاذ أستاذ المحققين عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري - رحمه الله ونفع بعلومه آمين -))، فهذه النسبة لا تقبل الشك.

ثانيها: التشابه الكبير في الأسلوب والعبارات والألفاظ بين الشمعة وشرحه للدُّرَّة المضية، وهي على النحو الآتي[1]:

---

(١) استفدت هذه الموازنة من بحث أخي الفاضل الشيخ محمد بن سعيد بكران، الموسوم: الإمام المقرئ عثمان الناشري الزبيدي وجهوده في علم القراءات ١٤٢ - ١٤٥.

١- قال في الإيضاح: ((خَلَفٌ في اختياره لم يخرج عن القراءات السبعة، بل ولا خالف حمزة، والكسائي، وشعبة، إلَّا في: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾، و﴿دُرِّيٌّ﴾، وكذلك ورد عنه السكت بين السورتين))[1].

وقال في الشمعة: ((خَلَفٌ لا يخالف السبعة في شيء، بل لم يخالف حمزة، والكسائي، وشعبة، إلَّا في قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾، و﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾، ويسكت بين السورتين على قولٍ))[2].

٢- قال في الإيضاح: ((قرأ أبو جعفر بإدغام ﴿تَأْمَنَّا﴾ بلا إشارة))[3].

وقال في الشمعة: ((قرأ أبو جعفر بإدغام ﴿تَأْمَنَّا﴾ بلا إشارة))[4].

٣- قال في الإيضاح: ((وأبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة مطلقًا سوى ﴿أَنْبِئْهُم﴾، و﴿نَبِّئْهُمْ﴾))[5].

وقال في الشمعة: ((أبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة مطلقًا خلا ﴿أَنْبِئْهُم﴾، و﴿نَبِّئْهُمْ﴾))[6].

٤- قال في الإيضاح: ((واختُلِفَ عن ابن وَرْدَان في ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ في الواقعة))[7].

وقال في الشمعة: ((واختُلِفَ عن ابن وَرْدَان في ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ في الواقعة))[8].

---

(١) الإيضاح شرح الإمام الزبيدي ١٠٥.

(٢) الشمعة ١ظ.

(٣) الإيضاح شرح الإمام الزبيدي ١١٦.

(٤) الشمعة ١ظ.

(٥) الإيضاح شرح الإمام الزبيدي ١٣٢.

(٦) الشمعة ١ظ.

(٧) الإيضاح شرح الإمام الزبيدي ١٣٥.

(٨) الشمعة ٢و.

٥- قال في الإيضاح: ((وحذف أبو جعفر الهمزة في: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، و﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾، و﴿ٱلْخَاطِئِينَ﴾، و﴿خَٰطِئِينَ﴾، و﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ فقط))[١].

وقال في الشمعة: ((وحذف أيضًا أبو جعفر الهمزة في نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، و﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾، و﴿ٱلْخَاطِئِينَ﴾، و﴿خَٰطِئِينَ﴾، و﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ فقط))[٢].

٦- وقال في الإيضاح: ((ووقف يعقوب بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين في أحد عشر حرفًا في سبعة عشر موضعًا: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ بالبقرة، لأنَّهُ كسر التاء، وإليه الإشارة بقوله: (واكسر)، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ بالنساء، ﴿وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ﴾، و﴿يَقْضِى بِٱلْحَقِّ﴾، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بيونس...، وقد أجملها الشيخ - رضي الله تعالى عنه - وقد بينتها لك بيانًا شافيًا، والله الموفق))[٣].

وقال في الشمعة: ((ووقف بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين في اثني عشر حرفًا وهي: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾، لأنَّهُ كسر التاء، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾، ﴿وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ﴾، و﴿يَقْضِى بِٱلْحَقِّ﴾، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بيونس، و﴿ٱلْوَادِ﴾، حيث جاء، و﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾، و﴿بِهَادِ ٱلْعُمْىِ﴾ في الروم، و﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾، و﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾، و﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾، و﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾، و﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في الموضعين، وهذه المواضع مجملة في الدرة وقد بينتها شافيًا، وبالله التوفيق))[٤].

٧- يكثر من ذكر كلمة (الشيخ) في الإيضاح ويريد بها ابن الجزري ناظم الدُّرَّة[٥]،

---

(١) الإيضاح شرح الإمام الزبيدي ١٣٥.

(٢) الشمعة ٢و.

(٣) الإيضاح شرح الإمام الزبيدي ١٥٩ - ١٦١.

(٤) الشمعة ٢ظ.

(٥) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي ١٠٠ و١٠٦ و١١٧ و١٢٥ و١٦٠ و١٨٥ و١٩١ و٢١٠ و٢١٤ و٢٢٢ و٢٣٦ و٢٤٤ و٢٥٠ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٧٨ و٢٨١ و٢٨٤ و٢٩١ و٣١١ و٣٢٠ و٣٢٤ و٣٩٤ و٣٩٥.

وكذلك نجده يطلق هذه الكلمة على ابن الجزري في الشمعة إذا قال: ((وذكر الشيخ في الطيبة عنه خلافًا في لفظ ﴿مِّلْءُ﴾))[١].

٨- استعمل في الإيضاح مصطلح (الترجمة) ويعني به وصف القراءة[٢]، ونجده كذلك يستعمل هذا المصطلح في الشمعة للمعنى نفسه، إذا يقول: ((يعقوب ﴿يَقْدِرُ عَلَىٰٓ﴾ بالياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف الألف وضم الراء هذا من رواية رويس، ووافقه رَوْح في الأحقاف في هذه الترجمة))[٣].

ثالثها: اعتمد المؤلف على قصيدة الدُّرَّة المضية، للعلامة ابن الجزري، شيخ الناشري، وبهذا نقطع أن الكتاب أُلف بعد القرن الثامن، وأن للناشري كتبًا كثيرة حول هذا الموضوع، إنْ لم نقل إنَّ جلَّ مؤلفاته في القراءات، ولاسيما أنَّه استعمل كلمة (انفراد) أو (انفرادات) في عدد من مؤلفاته كما ذكر أصحاب التراجم - وقد مر بنا هذا عند الحديث عن مؤلفاته -، وهذا مما يقوي نسبة الكتاب للإمام الناشري.

كل هذه الأدلة تجعلنا نؤكد نسبة هذا الكتاب للإمام عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري الزبيدي دون أدنى شكٍ.

أمَّا عنوان المخطوط فقد اتفقت نسختي مكتبة جامعة الملك سعود، ومكتبة المتحف العراقي على تسمية هذا الكتاب بـ(الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة)، إذ ورد هذا العنوان على الصفحة الأولى من نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، وعلى صفحة العنوان في نسخة مكتبة المتحف العراقي - كما سبق - وكذلك ورد على الصفحة الأولى من هذا المخطوطة، إذ قال: ((كتاب الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة، بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، وبعد: فهذه الحروف التي خالف القراء الثلاثة فيها السبعة، وهم...)).

---

(١) الشمعة ٢و.

(٢) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي ١٧٥ و٢٠٩ و٢٣٥ و٢٥٢ و٢٧٨.

(٣) الشمعة ٤ظ.

وقد زاد ناسخ نسخة مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية كلمة: (مختصر)، على العنوان، ولعلها من زيادة الناسخ، إذ لم ترد هذه الزيادة في النسختين السابقتين، وهما أقدم منها نسخًا، فقد جاء في خاتمة نسخة مكتبة جامعة الملك سعود ما نصُّهُ: ((تمَّ كتاب الشمعة بحمد الله وحسن عونه ثامن وعشرين رمضان أربع وخمسين وألف بمكة المشرفة على يد الفقير أبي بكر بن يوسف السجتاني وفقه الله)).

وجاء في خاتمة نسخة مكتبة المتحف العراقي ما نصُّهُ: ((تم كتاب الشمعة بعون الله الملك الخلاق على يد الحقير الفقير إلى رحمة رَبِّه الكبير السيد حافظ أحمد البالوي في مصر سنة ١١٨١)).

وهذا يؤكد أنَّ هذه الزيادة ليست من أصل العنوان، فلم ترد في صفحة العنوان في كلا النسختين القديمتين، ولا في أول الكتاب ولا في خاتمتهما. وكذا سمَّى الشيخ عبد الله بن سعيد باقُشَيْر الحضرمي (ت ١٠٧٦هـ) نظمه: (اللمعة نظم الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة)، وهو نظم مختصر لما حواه كتاب الشمعة، أوله[1]:

وَمِنْ بَعِد بِسْمِ اللهِ أحمدهُ عَلا وَصَلِّ على خَيرِ الأنامِ ومَنْ تَلَا

وَبَعدُ فخذْ نظمَ انفِرَادِ ثلاثةٍ كما الدُّرَّة اعلم في اصطلاحٍ مؤصَّلا

ومن خلال ما قدمنا نستطيع أن نجزم بأن هذا الكتاب عنوانه: (الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة)، وهو من تصنيف الشيخ عثمان بن عمر الناشريُّ الزبيديُّ المتوفى سنة (٨٤٨هـ).

ثانيًا – وصف المخطوطة (نسخ المخطوطة، ومنهج التحقيق، وصور من المخطوطة)

١- نُسَخ المخطوطة:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ خطية، نسخة مكتبة جامعة

(١) ينظر: نظم اللمعة ١٢٨ظ.

الملك سعود، ونسخة مكتبة المتحف العراقي، ونسخة مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، وهذا وصف لهذه النسخ الثلاث:

أ- نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، تحتفظ بها مكتبة جامعة الملك سعود في الرياض، وهي ضمن مجموع أوله (ري الظمآن في عدد آي القرآن)، لمحمد بن عبد الملك المنتوري (ت ٨٣٤هـ)، وتحمل الرقم ٧٢٨٢، ويقع كتاب الشمعة في ثماني صفحات، وعدد الأسطر في كل صفحة سبع وعشرون سطرًا تقريبًا، وعدد الكلمات في كل سطر ما يقارب تسع كلمات، وهي بالخط المغربي الأسود إلا عناوين الأبواب وأسماء السور فكُتِبَتْ باللون الأحمر، نُسِخَتْ في الثامن والعشرين من رمضان سنة (١٠٥٤هـ) بمكة المشرفة على يد أبي بكر بن يوسف السجتاني.

ب- نسخة مكتبة المتحف العراقي، تحتفظ بها مكتبة المتحف العراقي (دار صدام للمخطوطات سابقًا) في بغداد، وهي ضمن مجموع (حلية أهل الكمال بأجوبة اسئلة أهل الجلال)، لأبي بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين الشنواني (ت ١٠١٩هـ)، وتحمل الرقم ١٠٣٤/١ لغة، ويقع الكتاب في اثنتي عشرة صفحة بقياس ٢٠× ١٤ سم، وعدد الأسطر في كل صفحة سبعة عشر سطرًا، وعدد الكلمات في كل سطر ما يقارب تسع كلمات، وهي بخط النسخ، بخط الناسخ السيد حافظ أحمد البلوي في مصر سنة (١١٨١هـ).

ت- نسخة مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، وتحتفظ بها مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية في اليمن، وتقع هذه النسخة في ثلاث عشرة صفحةً، ضمن مجموع ومنها كتاب المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، وعدد الأسطر في كل صفحة واحد وعشرون سطرًا تقريبًا، وعدد الكلمات في كل سطر ما يقارب سبع كلمات، وهي بخط النسخ، وكُتِبَتْ باللون الأسود إلا عناوين الأبواب وأسماء السور فكُتِبَتْ باللون الأحمر، نُسِخَتْ في يوم الأحد ٢٩ شهر رمضان الكريم سنة (١٢٩٩هـ)، وهي مجهولة الناسخ.

٢- منهج التحقيق:

اتخذت نسخة جامعة الملك سعود أصلاً، لأنَّها أقدم النسخ الخطية، وكذلك لقلة التصحيف والتحريف فيها وندرة ما سقط منها، إلى جانب ما حظيت به هذه النسخة من مراجعة، فقد أُثْبِتَ التصحيحات على الحواشي في عدد من المواطن وألحقت علامة الإلحاق في المتن، وهذا دليل على المراجعة الدقيقة لهذه النسخة، ثم قابلتُ النسختين الأخريين عليها، ورمزت لنسخة مكتبة المتحف العراقي (دار صدام للمخطوطات سابقًا) بالحرف (ب)، ورمزت لنسخة مؤسسة الإمام زين بن علي الثقافية بالحرف (ج)، وسرتُ في تحقيق النصِّ على وفق المنهج الآتي:

١. حررتُ النصَّ كله على وفق قواعد الرسم الإملائي الحديث، من دون الإشارة في الهامش إلى مواطن الخلاف في الكلمات مع ما ورد في المخطوط، من ذلك مثلاً كلمة (مسألة)، إذ رُسِمَتْ في المخطوط (مسئلة)، وكذلك كلمة (الثلاثة)، إذ رُسِمَتْ في المخطوط (الثلثة)، وغيرهما.

٢. كتبتُ الآيات القرآنية الكريمة على وفق رسم المصحف الشريف، وإن كتبت في المخطوط في بعض المواضع على خلاف الرسم، ثم ضبطتها بما يتلاءم مع قراءة القارئ أو الراوي بشرط ألَّا تخالف الرسم العثماني.

٣. قسَّمتُ النصَّ على فقرات، واستعملتُ علامات الترقيم المستعملة في الكتابة العربية في زماننا.

٤. عَلَّقتُ على النصوص بما يشرح مبهمها، أو يزيل غامضها، وذكرتُ القراءات الأخرى الواردة في انفرادات الحرف، معتمدًا في ذلك على أبرز كتب القراءات.

٥. خَرَّجتُ الآيات القرآنية داخل المتن، ووضعتُ ذلك بين قوسين معقوفين [ ]، وذلك إن ورد الحرف في موضع أو موضعين من القرآن الكريم، أما إذا ورد الحرف في أكثر من موضعين من القرآن الكريم أشرتُ إلى هذه المواضع في الهامش، وإن ذكر اسم السورة في المتن اكتفيتُ بوضع رقم الآية بين قوسين معقوفين.

٦. عرَّفتُ بالأعلام والكتب الواردة في الكتاب تعريفًا موجزًا في الهامش مع الإحالة إلى مظانِّها في كتب التراجم والطبقات.

٧. رقمتُ الانفرادات في فرش الحروف ووضعتها بين قوسين معقوفين.

٨. وضعتُ كل زيادة في متن الكتاب بين قوسين معقوفين [ ]، وأشرتُ إلى ذلك في الهامش.

٩. أشرتُ إلى أرقام صفحات المخطوطة بوضعها بين خطين مائلين في المتن / /، ورمزتُ لوجه الورقة بـ(و)، ولظهرها بـ(ظ).

١٠. ضبطتُ عدد من الكلمات الواردة في المتن إذا كان ثَمَّة ضرورة لذلك.

٣- صور من المخطوطة:

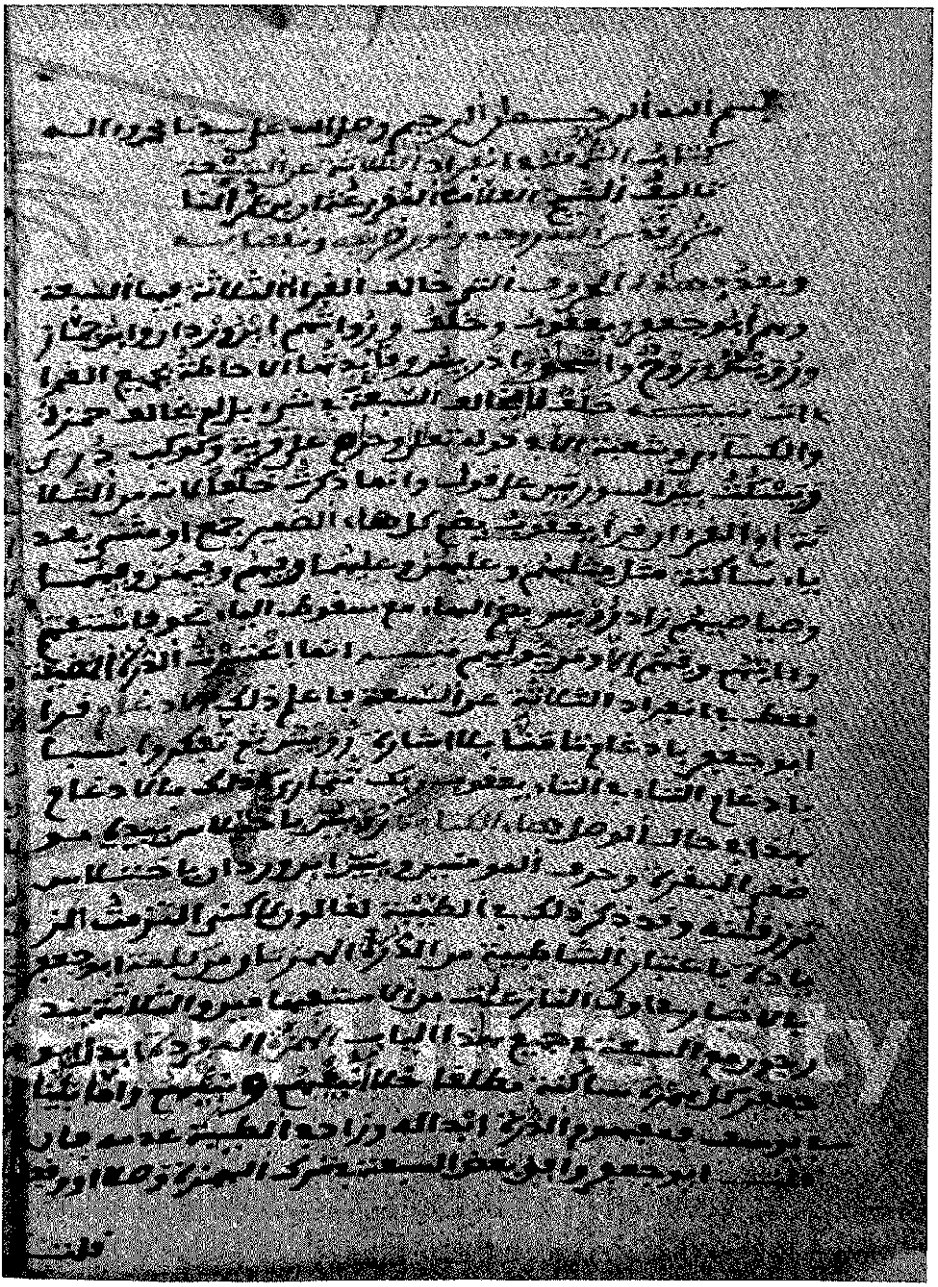

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة جامعة الملك سعود

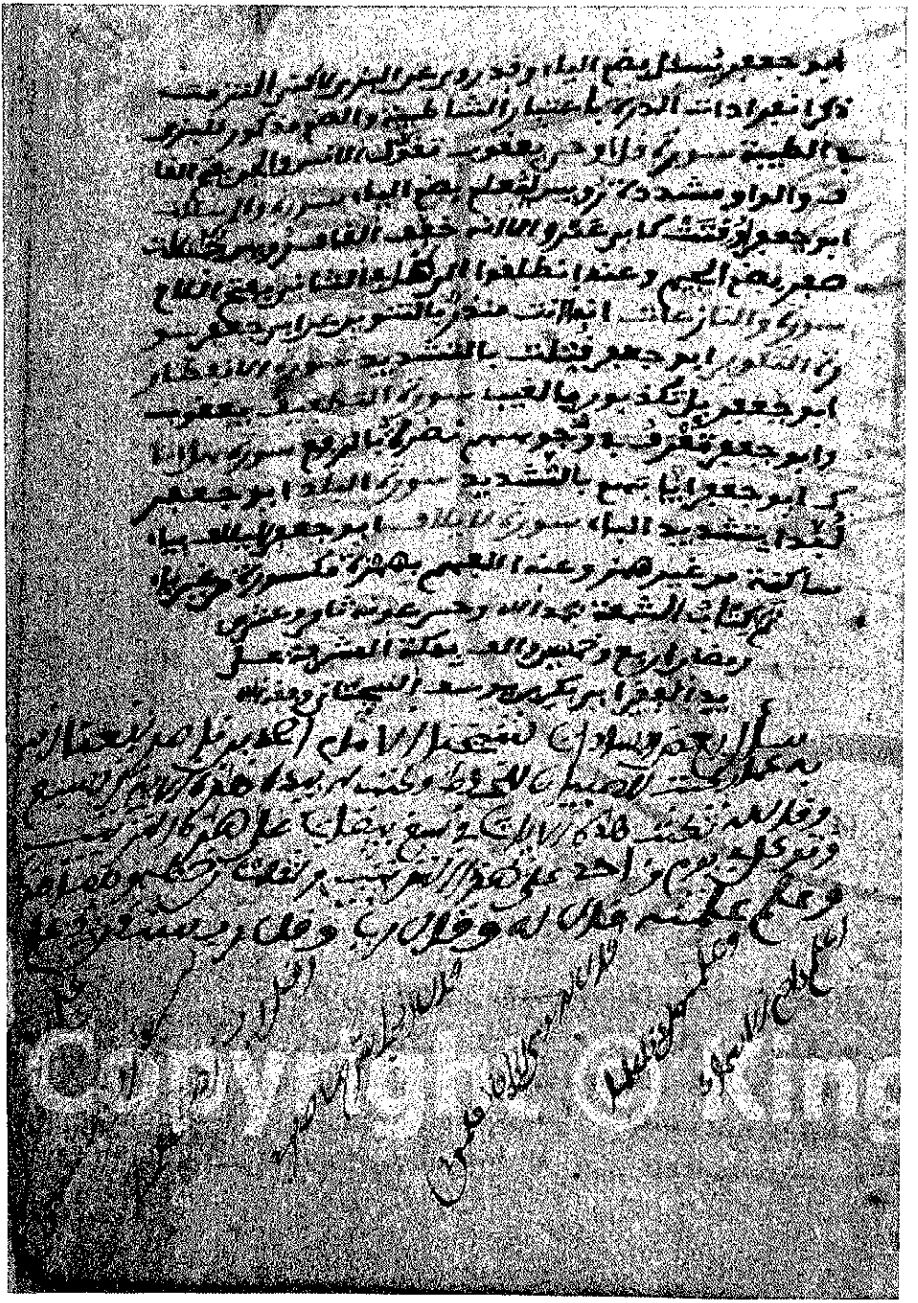

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة جامعة الملك سعود

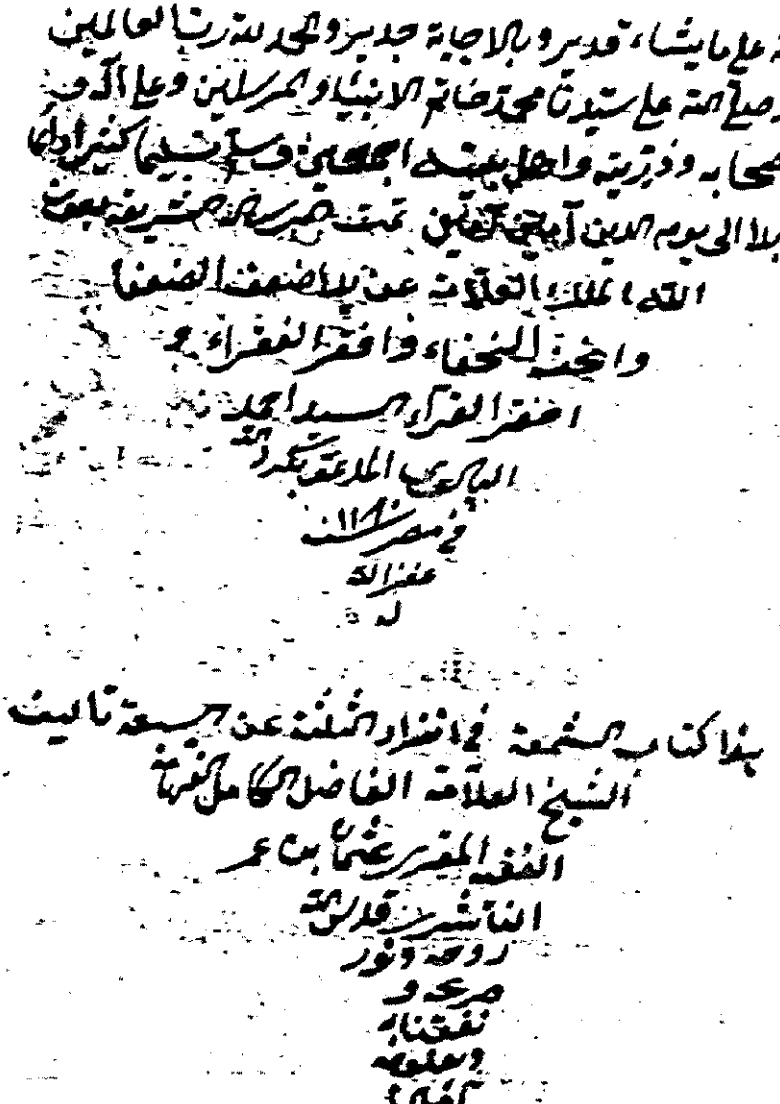

صفحة العنوان من نسخة مكتبة المتحف العراقي

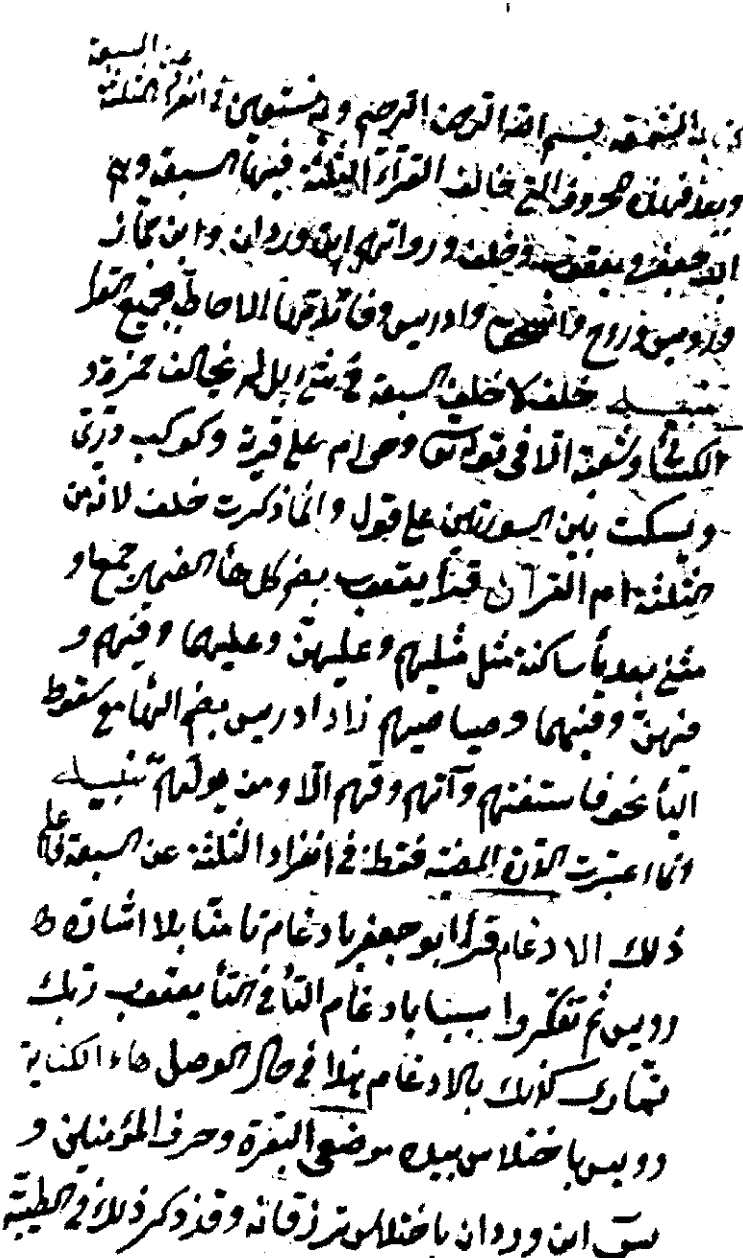

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة المتحف العراقي

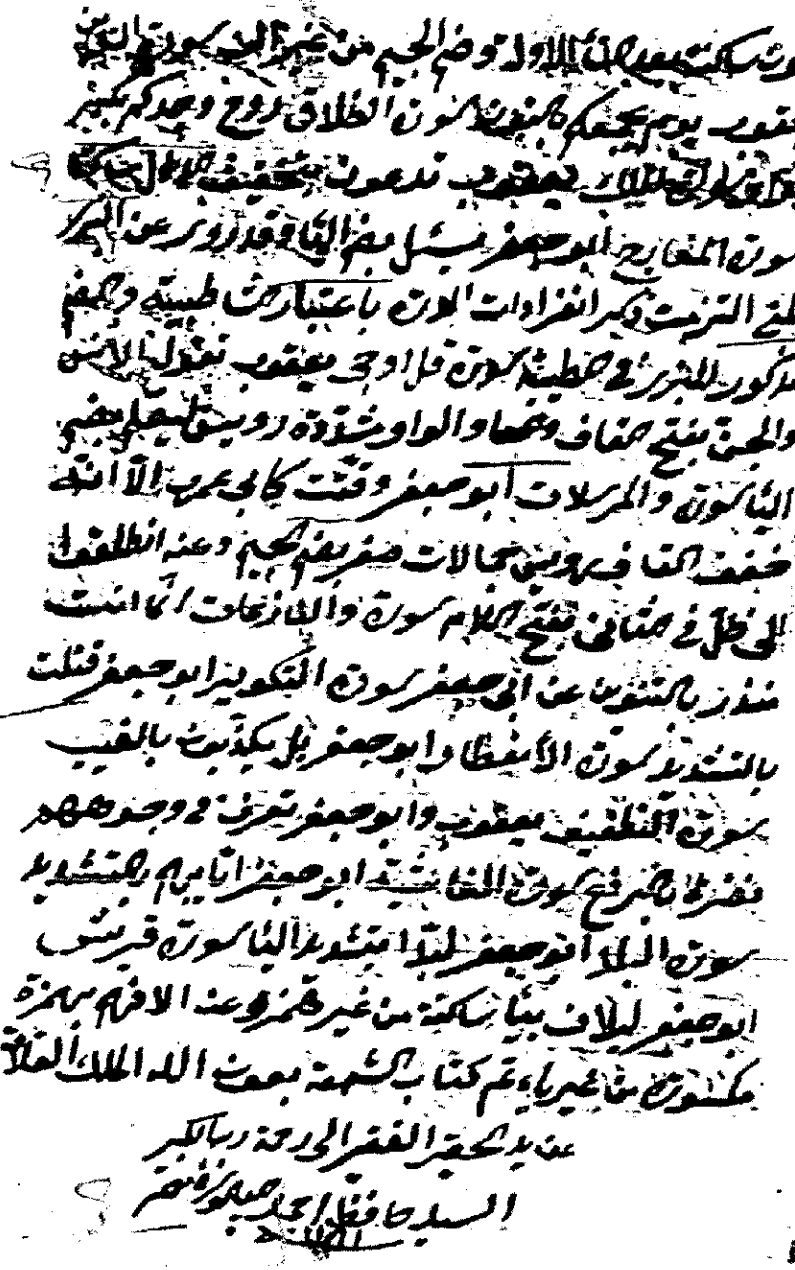

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة المتحف العراقي

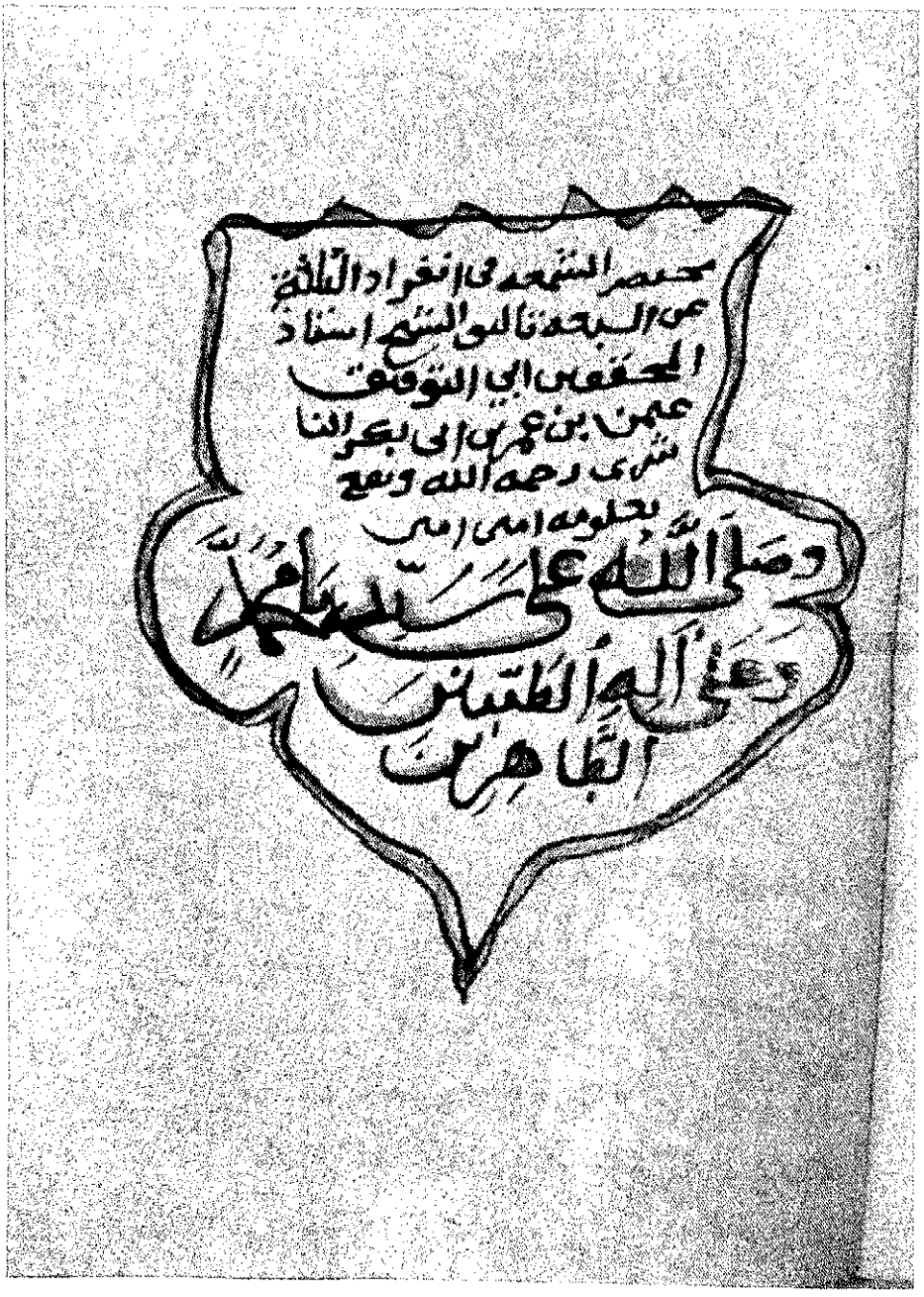

صفحة العنوان من نسخة مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

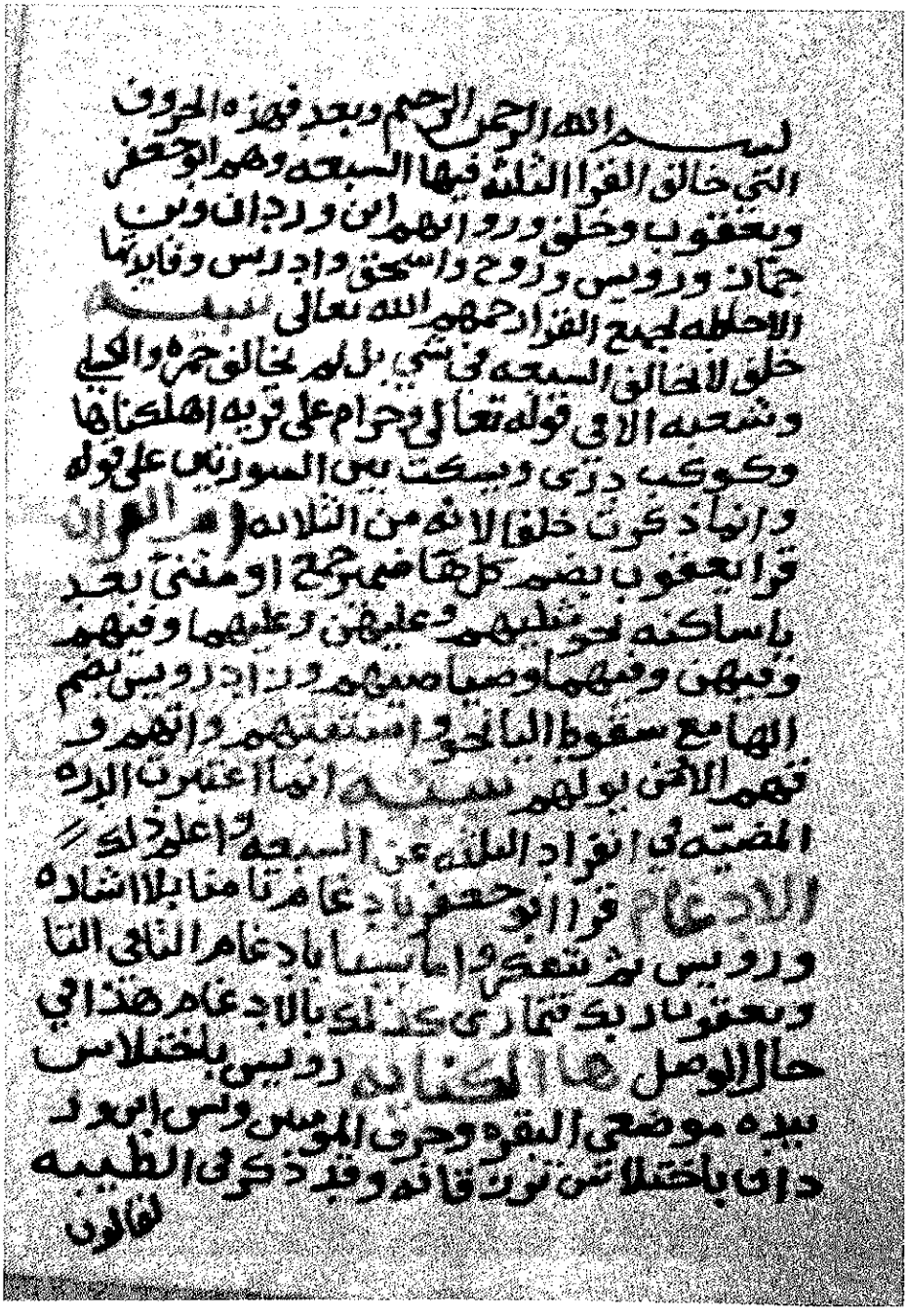

الصفحة الأولى من نسخة مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

الصفحة الأخيرة من نسخة مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.rabeawatan.com

القِسْمُ الثَّاني
النَّصُّ المُحَقَّقُ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الشمعة

في انفراد الثلاثة عن السبعة

تأليف الشيخ العلامة المُقرئ

عثمان بن عمر الناشريُّ - قدس الله روحه ونور

ضريحه ونفعنا به -

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.nlosward.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله[1]

وبعد فهذه الحروف التي خالف القراء الثلاثة فيها السبعة[2]، وهم:
أبو جَعفر[3]، ويعقوبُ[4]، وخَلَفُ[5]، ورواتهم: ابنُ وَرْدَان[6]، وابنُ جمَّاز[7]،

---

(١) في (ب) "وبه نستعين".

(٢) السبعة هم: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم قارئ المدينة، وعبد الله بن كثير قارئ أهل مكة، وأبو بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، وحمزة بن حبيب الزيات، وعلي بن حمزة الكسائي، وأبو عمرو ابن العلاء البصري، وعبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي، وأول من سبَّع السبعة ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) في كتابه (السبعة في القراءات).

(٣) هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر توفي سنة ثلاثين ومئة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك، ينظر: معرفة القراء الكبار ٧٦/١، وغاية النهاية ٣٨٢/٢ - ٣٨٤.

(٤) هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، توفي سنة خمس ومئتين وله ثمانون سنة، ينظر: معرفة القراء الكبار ١٥٧/١، وغاية النهاية ٣٨٦/٢ - ٣٨٩.

(٥) هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثَعْلَب البزَّار البغدادي، وقيل: خلف بن هشام بن طالب، أحد القراء العشرة، ولد سنة خمسين ومئة، وتوفي سنة تسع وعشرين ومئتين، ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠٨/١، وغاية النهاية ٢٧٢/١ - ٢٧٤.

(٦) هو أبو الحارث عيسى بن وَرْدَان المدني الحذاء، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع، وهو من قدماء أصحابه، توفي في حدود الستين ومئة، ينظر: معرفة القراء الكبار ١١١/١، وغاية النهاية ٦١٦/١.

(٧) هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جمَّاز، وقيل: سليمان بن سالم بن جمَّاز الزهري المدني، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، توفي بعد السبعين ومئة. ينظر: غاية النهاية ٣١٥/١.

ورُوَيْس[١]، ورَوْح[٢]، وإسحاق[٣]، وإدريس[٤]، وفائدتها الإحاطة بجميع[٥] القراءت[٦].

تنبيه: خَلَفٌ لا يخالف[٧] السبعة في شيء، بل لم يخالف حمزة[٨]، والكسائي[٩]، وشعبة[١٠]،

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برُوَيْس، مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي، قال الداني: وهو من أحذق أصحابه، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين، ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٦/١، وغاية النهاية ٢٣٤/٢ - ٢٣٥.

(٢) هو أبو الحسن رَوْح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم البصري النحوي، عرض على يعقوب الحضرمي، وهو من جلة أصحابه، توفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومئتين، ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٤/١، وغاية النهاية ٢٨٥/١.

(٣) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي ثم البغدادي الوَرَّاق، ورَّاق خلف وراوي اختياره عنه، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده، وقرأ أيضًا على الوليد بن مسلم، توفي سنة ست وثمانين ومئتين، ينظر: غاية النهاية ١٥٥/١.

(٤) هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره، وعلى محمد بن حبيب الشموني، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين عن ثلاث وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعين ومئتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٥٤/١، وغاية النهاية ١٥٤/١.

(٥) في (ج) "لجميع".

(٦) في (ب) "القراء"، وفي (ج) "القراء - رحمهم الله تعالى -".

(٧) في (ب) "لا خلف".

(٨) هو أبو عُمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات التميميُّ، أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، توفي سنة ست وخمسين ومئة، ينظر: معرفة القراء الكبار ١١١/١ - ١٨، وغاية النهاية ٢٦١/١ - ٢٦٣.

(٩) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، الكسائي الكوفي، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، وأحد القراء السبعة توفي سنة تسع وثمانين ومئة، ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٠/١، وغاية النهاية ٥٣٥/١ - ٥٤٠.

(١٠) هو شعبة بن عياش، أبو بكر الحناط الأسديُّ الكوفيُّ، راوي عاصم، ولد سنة خمس وتسعين، عرض على عاصم بن أبي النجود وغيره، توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة، وقيل: سنة أربع وتسعين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٤/١، وغاية النهاية ٣٢٥/١ - ٣٢٧.

إلَّا في قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾[1] [الأنبياء ٩٥]، و﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾[2] [النور ٣٥]، ويسكت بين السورتين على قولٍ[3]، وإنما ذكرتُ خلفًا[4] لأنَّهُ من الثلاثة.

أم القرآن

قرأ يعقوب بضم كل هاء الضمير[5] جمع أو مثنى بعد ياء ساكنة، مثل[6]: ﴿مِّثْلَيْهِم﴾ [آل عمران ١٣]، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ [البقرة ٢٢٨]، و﴿عَلَيْهِمَا﴾ [البقرة ٢٢٩]، و﴿فِيهِمْ﴾ [البقرة ١٢٩]، و﴿فِيهِنَّ﴾ [البقرة ١٩٧]، و﴿فِيهِمَا﴾ [البقرة ٢١٩]، و﴿صَيَاصِيهِمْ﴾[7] [الأحزاب ٢٦]، زاد رُوَيْس[8] بضم الهاء مع سقوط الياء، نحو:

---

(١) قرأ حمزة والكسائي وشعبة بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف، والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها، ينظر: المستنير ٣٠١/٢ - ٣٠٢، والنشر ٢٤٣/٢.

(٢) اختلفوا في ﴿دُرِّيٌّ﴾ فقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز، وقرأ حمزة وأبو بكر بضم الدال والمد والهمزة، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير مدٍّ ولا همز، وحمزة على أصله في تخفيفه وقفًا بالإدغام، ينظر: المستنير ٣٢٢/٢، والنشر ٢٤٩/٢.

(٣) المشهور عن حمزة أنه يصل السورة بالسورة، قال الواسطي في الكنز ٣٩٤/٢ - ٣٩٥: ((فكان حمزة يصل السورة بالسورة قولاً واحدًا، والباقون يسكتون بين السورتين سكتة يسيرة تؤذنُ بانقضاء الأولى، هذا هو المشهور عنهم والمختار، ولهم الوصل أيضًا، واختار بعض أهل الأداء السكت لحمزة والبسملة لغيره في أوائل أربع سورٍ، وهنَّ: القيامة، والمطففون، والبلد، والهُمزة)).

(٤) في (ب) "خلف".

(٥) في (ج) "ضمير".

(٦) في (ج) "نحو".

(٧) وافق حمزة يعقوب في ثلاثة مواضع، وهي قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿إِلَيْهِمْ﴾ و﴿لَدَيْهِمْ﴾ حيث وقعت، وقرأ الباقون بكسر الهاء فيها، ينظر: غاية الاختصار ٣٧٤/١ - ٣٧٦، والكنز ٤٠٠/٢ - ٤٠١، والنشر ٢١٤/١، وشرح طيبة النشر ٣١١/١ - ٣١٢.

(٨) في (ب) "إدريس"، وهو تصحيف.

﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ [الصافات ١١ و١٤٩]، و﴿ءَاتِهِمْ﴾ [الأحزاب ٦٨]، و﴿قِهِمُ﴾ [غافر ٧ و٩] إلّا ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾[١] [الأنفال ١٦].

تنبيه: إنَّما اعتبرتُ الدُّرة المضية[٢] فقط[٣] في انفراد الثلاثة عن السبعة فاعلم ذلك.

الإدغام

قرأ أبو جعفر بإدغام ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف ١١] بلا إشارة[٤]، ورُوَيْس ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ﴾ بسبأ [٤٦] بإدغام التاء في التاء، يعقوب ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم ٥٥] كذلك بالإدغام هذا[٥] في حالة الوصل[٦].

---

(١) لا خلاف في كسرها في سورة الأنفال، يقول العطار في غاية الاختصار ٣٧٥/١: ((وقد أُجمعَ على كسره)). وينظر: الكنز ٤٠١/٢، والنشر ٢١٤/١، وشرح طيبة النشر ٣١٢/١.

(٢) الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية، وهي قصيدة للإمام العلامة شمس الدين محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) تقع في (٢٤١) بيتًا أكمل بها الشاطبية وزاد عليها الأئمة الثلاثة: (أبا جعفر، ويعقوب، وخلفًا)، وهي على وزن الشاطبية ورويها، أولها:

قُلِ الحَمْدُ للهِ الَّذي وَحْدَهُ عَلَا ومَجِّدْهُ واسْأَلْ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلَا

وهي مطبوعة وعليها شروح كثيرة، ينظر: الضوء اللامع ٢٥٧/٩، وكشف الظنون ٧٤٣، وهدية العارفين ١٨٨/٢، وشرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ٢٣ ومابعدها.

(٣) "فقط" سقطت من (ج).

(٤) بلا إشارة: أي بلا إشمام، وذلك بالإدغام المحض من غير إشارة إلى حركة النون المدغمة، إذ أصل الفعل هو (تأمَنُنا) سُكِّنَتِ النون الأولى ثم أُدغمت في النون الثانية، وقرأ الباقون بالإشارة، ينظر: المبسوط ٢٤٤ - ٢٤٥، والمستنير ٢١٣/٢، وغاية الاختصار ٥٢٦/٢، والكنز ٥١٢/٢، والنشر ٢٣٨/١.

(٥) في (ب) "فيها" بدل "هذا".

(٦) ينظر: غاية الاختصار ١٨٠/١، والكنز ٦١٣/٢ و٦٦٦، وقال ابن الجزري في النشر ٢٣٨/١: ((تنبيه: إذا ابتدئ ليعقوب بقوله ﴿تَمَارَىٰ﴾ المتقدمة، ولرُوَيْس بقوله ﴿تَتَفَكَّرُواْ﴾ ابتدئ =

هاءُ الكنايةِ

رُوَيْس باختلاس ﴿بِيَدِهِ﴾ موضعي البقرة [﴿٢٣٧﴾ و﴿٢٤٩﴾]، وحرف المؤمنين [﴿٨٨﴾]، ويس[1] [﴿٨٣﴾].

ابن وَرْدَان باختلاس ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [يوسف﴿٣٧﴾]. وقد ذكر ذلك في الطيبة[2] لقالون[3]،

=

بالتاءين جميعًا مظهرتين لموافقة الرسم والأصل، فإن الإدغام إنما يتأتى في الوصل، وهذا بخلاف الابتداء بتاءات البزي الآتية في البقرة، فإنها مرسومة بتاء واحدة، فكان الابتداء كذلك موافقة للرسم، فلفظ الجميع في الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا والله اعلم))، أما الباقون فبتاءين خفيفتين في الحالين.

(١) قال العطار في غاية الاختصار ٣٨٢/١: ((وأربعة منها انفرد رُوَيْس بحذف ياء الصِّلة منها، وهي: ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ﴾ في المؤمنين [٨٨]، ويس[٨٣]، و﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ﴾ و﴿بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟﴾ كلاهما في البقرة [٢٣٧ و٢٤٩]، وأشبعها الباقون، ينظر: الكنز ٢٢٠/١، والنشر ٢٤٥/١، وشرح طيبة النشر ٣٧٠/١ - ٣٧١.

(٢) وهي قوله:

بِيَـدِهِ غِـثْ تُرْزَقَانِـهِ اخْتُلِـفْ ... بِـنْ خُـذْ عَلَيْـهِ اللهَ أَنْـسَانِيهِ عِـفْ

ينظر: شرح طيبة النشر ٣٧٠/١.

والطيبة: هي قصيدة ألفية نظمها ابن الجزري في القراءات العشر وسماها طيبة النشر في القراءات العشر، أولها:

قَـالَ مُحَمَّـدٌ هُـوَ ابْـنُ الجَـزَرِي ... يَـاذا الجَـلالِ ارْحَمْـهُ واسْـتُرْ وَاغْفِـرِ

وهي مطبوعة وعليها شروح كثيرة، ينظر: غاية النهاية ١٣٠/١، والضوء اللامع ٢٥٧/٩، وكشف الظنون ١١١٨، وشرح طيبة النشر ٢٨/١ وما بعدها.

(٣) هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وَرْدَان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمرو بن عبد الله الرزقيُّ، ويقال المريُّ، مولى بني زهرة الملقب قالون، قارئ المدينة ونحويها، ولد سنة عشرين ومئة، وقرأ على نافع سنة خمسين، وهو من أشهر رواة نافع مع ورش، توفي سنة عشرين ومئتين، وله نيف وثمانون سنة، ينظر: الجرح والتعديل ٢٩٠/٦، ومعرفة القراء الكبار ١٥٥/١ - ١٥٦، وغاية النهاية ٦١٥/١ - ٦١٦.

لكنني التزمتُ الزيادة باعتبار الشاطبية[١] من الدرة[٢].

الهمزتان من كلمة

أبو جعفر بالإخبار في أول النازعات من الاستفهامين[٣]، والثلاثة يندرجون مع

---

(١) الشاطبية: هي منظومة في القراءات السبع للإمام القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد أبو القاسم الشاطبي الرعيني الضرير المتوفي سنة (٥٩٠هـ)، سماها (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، أولها:

بَدَأتُ بِبِسْمِ اللهِ فِي النَّظْمِ أوَّلا تَبَارك رَحْمانًا رَحِيمًا ومَسْؤلا

وهي مطبوعة وعليها شروح كثيرة، إذ بلغت من الشهرة والصيت ما لم تبلغه منظومة أخرى، وهي من أروع ما كتب في القراءات السبع، يقول عنها ابن الجزري في غاية النهاية ٢/٢٢: ((ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك خصوصًا اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، فإنه لا يعرف مقدارها إلاّ من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها، ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن، بل أكاد أن أقول ولا في غير هذا الفن، فإنني لا أحسب أن بلدًا من بلاد الإسلام يخلو منه، بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به، ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا من اقتناء النسخ الصحاح بها إلى غاية حتى أنه كانت عندي نسخة باللامية والرائية بخط الحجيج صاحب السخاوي مجلدة، فأُعطيت بوزنها فضة فلم أقبل)).

(٢) يقول ابن الجزري في النشر ١/٢٤٥: ((واختلف عن قالون وابن وَرْدَان في اختلاس كسرة الهاء من ﴿تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾ فأما قالون فروى عنه الاختلاس أبو العز القلانسي في كفايته، وأبو العلاء في غايته وغيرهما عن أبي نشيط، ورواه في المستنير عن أبي علي العطار من طريق الفرضي عن أبي نشيط والطبري عن الحلواني، ورواه في المبهج من طريق الشذائي عن أبي نشيط، ورواه في التجريد عن قالون من قراءته على الفارسي يعني من طريق أبي نشيط والحلواني، وروى عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين، وهو الذي لم تذكر المغاربة سواه، وأما ابن وَرْدَان فروى عنه الاختلاس أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي ونص عليه الأستاذ أبو العز القلانسي في إرشاده، وروى عنه سائر الرواة الإشباع وبذلك قرأ الباقون)).

(٣) وهي قوله تعالى: ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾ [١٠]، و﴿أَءِذَا كُنَّا﴾ [١١]، فقرأ أبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، وقرأه نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول =

السبعة في جميع هذا الباب[١].

الهمزة المفردة

أبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة مطلقًا خلا ﴿أَنْبِئْهُم﴾ [البقرة ٣٣]، و﴿نَبِّئْهُمْ﴾ [الحجر ٥١، والقمر ٢٨]، وأمّا ﴿نَبِّئْنَا﴾ في يوسف [٣٦] فمفهوم الدرة إبدالهُ[٢] وزاد في الطيبة عدمه[٣].

=

والإخبار في الثاني، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما، ينظر: المستنير ٥١٨/٢، وغاية الاختصار ٢٣٥/١، والكنز ٢٦٢/١، والنشر ٢٩٠/١، وشرح طيبة النشر ٤٢٩/١.

(١) وهو باب ما يكرر من الاستفهام في الآية أو في التي تليها، نحو: ﴿أَءِذَا ... أَءِنَّا﴾، وجملته أحد عشر موضعًا في تسع سور، في الرعد آية [٥] ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، وفي الإسراء [٤٩، ٩٨]، وفي المؤمنين [٨٢]، وفي النحل [٦٧]، وفي العنكبوت [٢٨]، وفي السجدة [١٠]، وفي الصافات [١٦]، وفي الواقعة [٤٧]، وفي النازعات [١٠ و ١١]، ينظر: غاية الاختصار ٢٣٠/١ -٢٣٧، والكنز ٢٥٦/١ - ٢٦٢، والنشر ٢٩٠/١، وشرح طيبة النشر ٤٢٩/١.

(٢) إشارة إلى قول ابن الجزري في الدرة:

وسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وأبْدِلَنْ (إ)ذَا غَيْرُ أنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

ينظر: شرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ٤٧.

(٣) إشارة إلى قول:

وَالكُلَّ (ثـ)قْ مَعْ خُلْفِ نَبِّئْنَا ولَنْ يَبْدلَ أنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُم إذَنْ

شرح طيبة النشر ٤٥٢/١، وينظر: غاية الاختصار ١٩٥/١، والكنز ٢٣٢/١، والنشر ٣٠٣/١ وفيه: ((فقرأ أبو جعفر ذلك بإبدال الهمزة فيه حرف مد بحسب حركة ما قبله، إن كانت ضمة فواو، أو كسرة فياء، أو فتحة فألف، واستثنى من ذلك كلمتين وهما: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ في البقرة ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ في الحجر والقمر، واختلف عنه في كلمة واحدة وهي ﴿نَبِّئْنَا﴾ في يوسف، فروى عنه تحقيقها أبو طاهر بن سوار من روايتي ابن وَرْدَان وابن جمَّاز جميعًا، وروى الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جمَّاز، وروى تحقيقها من طريق ابن شبيب

=

فإن قُلتَ: أبو جعفر وافق بعض السبعة في ترك الهمزة وصلاً أو وقفًا /١ظ/، قُلتُ[١]: المراد المخالفة ولو في بعض الحروف أو في حالة دون حالة كـ﴿وَتُؤْوِيٓ﴾ [الأحزاب ﴿٥١﴾]، وذلك مفهوم من القاعدة، وتعداد مخالفته في مثل هذا يَعْسُر وضوحه يُغْني عن استيعابه، وأدغم[٢] ﴿رُءْيَا﴾ [يوسف ﴿٤٣﴾]، و﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف ﴿٥﴾]، و﴿ٱلرُّءْيَا﴾ المضمومة الراء وما جاء منه[٣]، وأبدل الهمزة [ياءً][٤] في ﴿رِيَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ حيث جاء[٥]، و﴿نَاشِئَةَ﴾ في المزمل [﴿٦﴾]، و﴿شَانِئَكَ﴾ في الكوثر[﴿٣﴾]، و﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ حيث جاء[٦]، و﴿قُرِئَ﴾ كذلك[٧]، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ حيث جاء[٨]، و﴿لَأُبَطِّئَنَّ﴾ في النساء[٩] [﴿٧٢﴾]، و﴿مُلِئَتْ حَرَسًا﴾ في الجن [﴿٨﴾]، و﴿خَاطِئَةٍ﴾ في العلق [﴿١٦﴾]، و﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ في الحاقة[١٠] [﴿٩﴾]، و﴿مِّأْيَةُ﴾،

=

عن ابن وَرْدَان، وكذا أبو العز من طريق النهرواني عنه وإبدالها عنه من سائر طرقه، وقطع له بالتحقيق الحافظ أبو العلاء، وأطلق الخلاف عنه من الروايتين أبو بكر ابن مهران)).

(١) من قوله: "فإن قلتَ" إلى هنا سقطت من (ج)، ويبدو أن الناسخ وقع له انتقال نظر.

(٢) والإدغام في هذا بأن يبدل الهمزة فيها واوًا ثم يقلب الواو ياءً ويدغم الياء في الياء التي بعدها، ينظر: الكنز ٢٣٢/١، والنشر ٣٠٣/١.

(٣) جاءت ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ المضمومة الراء في ثلاثة مواضع: الإسراء آية (٦٠)، والصافات آية (١٠٥)، والفتح آية (٢٧)، أما ﴿رُءْيَىَ﴾ فجاءت في يوسف آية (٤٣) وآية (١٠٠).

(٤) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج).

(٥) وهي في البقرة آية (٢٦٤)، والنساء آية (٣٨)، والأنفال آية (٤٧).

(٦) وهي في الأنعام آية (١٠)، والرعد آية (٣٢)، والأنبياء آية (٤١).

(٧) وهي في الأعراف آية (٢٠٤)، والانشقاق آية (٢١).

(٨) وهي في النحل آية (٤١)، والعنكبوت آية (٥٨).

(٩) "في النساء" سقطت من (ج).

(١٠) "في الحاقة" سقطت من (ج).

و﴿فِيَةٌ﴾ وتثنيتهما[١]، و﴿مَوْطِيًا﴾ [التوبة ١٢٠]، و﴿خَاسِيًا﴾ [الملك ٤]. وقرأ أيضًا بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها في نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة ١٤]، و﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة ٦٩]، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس ٥٦]، و﴿لِيُوَاطِـُٔوا﴾ [التوبة ٣٧]، و﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟﴾ [التوبة ٦٤]، وكذلك حذف الهمزة في ﴿يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة ١٢٠]، و﴿تَطَـُٔوهَآ﴾ [الأحزاب ٢٧]، و﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾[٢] [الفتح ٢٥]، واختلف عن ابن وَرْدَان في ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ في الواقعة[٧٢][٣]، واعلم أني لا ألتزم ذكر الوجه الموافق للسبعة، وإن ذكرته فلا حرج.

وحذف أيضًا أبو جعفر الهمزة في نحو[٤]: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ [البقرة ١٤]، و﴿ٱلْمُسْتَهْزِينَ﴾ [الحجر ٩٥]، و﴿ٱلْخَاطِينَ﴾ [يوسف ٢٩]، و﴿خَطِينَ﴾ [يوسف ٩٧]، والقصص ٨]، و﴿مُتَّكِينَ﴾[٥] فقط[٦]، وسهل الهمزة الثانية من

---

(١) وردت (مئة) في ثمانية مواضع أولها البقرة آية (٢٥٩)، وتثنيتها في موضعين الأنفال الآيتين (٦٥، و٦٦)، أما (فئة) فوردت في سبعة مواضع أولها البقرة آية (٢٤٩) وتثنيتها في ثلاثة مواضع، الأنفال آية (٤٨)، وآل عمران آية (١٣)، والنساء آية (٨٨).

(٢) و﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾ ساقطة من (ب) وأثبتت في الحاشية، ينظر: غاية الاختصار ٢١٥/١، والكنز ٢٣٧/١، والنشر ٣٠٩/١، وشرح طيبة النشر ٤٥٩/١.

(٣) يقول ابن الجزري في النشر ٣٠٨/١: ((واختلف عن ابن وَرْدَان في حرف واحد وهو﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ فرواه عنه بالهمز ابن العلاف عن أصحابه والنهرواني من طريقي الإرشاد وغاية أبي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية، وبه قطع له الاهوازي، وبذلك قطع أبو العز في الإرشاد من غير طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية، وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص له على الخلاف أبو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن جمّاز في حذفه)). وينظر: شرح طيبة النشر ٤٥٩/١.

(٤) "نحو" سقطت من (ج).

(٥) وهي في سبعة مواضع أولها الكهف آية (٣١).

(٦) ينظر: غاية الاختصار ٢١٦/١ - ٢١٨، والكنز ٢٣٧/١، والنشر ٣٠٨/١.

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث وقع[١]، ومدَّ ﴿وَكَأَيِّن﴾[٢]، كابن كثير[٣] وسهله[٤].

وشدَّدَ ﴿جُزًّا﴾ و﴿جُزٌّ﴾[٥]، وحذف الهمزة وشدَّد الياء من ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾[٦]

---

(١) وهي في اثنين وأربعين موضعًا، أولها البقرة آية (٤٠).

(٢) وهي في سبعة مواضع أولها آل عمران آية (١٤٦).

(٣) هو عبد الله بن كثير المكي إمام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقى بها عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم، توفي سنة عشرين ومئة، وقال عنه ابن مجاهد ولم يزل عبد الله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومئة. ينظر: السبعة ٦٤، ومعرفة القراء الكبار ٨٦/١، وغاية النهاية ٤٤٣/١ - ٤٤٥.

(٤) يقول الواسطي في الكنز ٢٤٦/١: ((فأمَّا ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿وَكَأَيِّن﴾ فقرأهما أبو جعفر بتليين الهمزة فيها بين بين))، ويقول ابن الجزري في النشر ٣١١/١: ((وأمّا ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقعا، فسهل الهمزة فيهما أبو جعفر وحققها الباقون وسيأتي))، ويفصل الخلاف في سورة آل عمران إذ يقول في النشر ١٨٢/٢: ((واختلفوا في ﴿كَأَيِّن﴾ حيث وقع، فقرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة، وانفرد أبو علي العطار عن النهرواني عن الأصبهاني في (العنكبوت) فقرأ كأبي جعفر من المد والتسهيل، وقد تقدم تسهيل همزتها لأبي جعفر في باب الهمز المفرد))، وينظر: شرح طيبة النشر ٤٥٨/١.

(٥) وهي في أربعة مواضع، يقول ابن الجزري في النشر ٣١٥/١: ((وإن كان الساكن قبل الهمز زايًا فهو حرف واحد، وهو ﴿جُزْءًا﴾ في البقرة [٢٦٠] ﴿عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾، وفي الحجر [٤٤] ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ وفي الزخرف [١٥] ﴿مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ ولا رابع لها، فقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي على أنه حذف الهمزة بنقل حركتها إلى الزاي تخفيفًا ثم ضعف الزاي كالوقف على (فَرْج) عند من أجرى الوصل مجرى الوقف، وهي قراءة الإمام أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري)).

(٦) حذف الهمزة إنما يكون حال النقل، أما أبو جعفر فلا نقل له، وإنما يبدل الهمزة ياءً ويدغمها في الياء، قال ابن الجزري في النشر ٣١٤/١ - ٣١٥: ((أمّا ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ وهو في آل عمران والمائدة فرواه ابن هارون من طرقه والهذلي عن أصحابه في رواية ابن وَرْدَان كذلك بالإدغام =

[آل عمران﴿٤٩﴾، والمائدة﴿١١٠﴾] كحمزة في وقفه على أحد الوجوه[١]، وحذف الهمزة من ﴿مُتَّكَـًٔا﴾[٢] [يوسف﴿٣١﴾].

النقل

قرأ أبو جعفر ﴿رِدًا﴾ [القصص﴿٣٤﴾] بالنقل كقالون غير أنَّهُ أبدلَ من التنوين ألفًا في الحالين[٣].

=

وهي رواية الدوري وغيره عن ابن جمّاز، ورواه الباقون عن أبي جعفر بالهمز، وبه قطع ابن سوار وغيره عن أبي جعفر في الروايتين)).

(١) ذكر هذين الوجهين الحافظ أبو العلاء العطار في غايته ٢٥٢/١ في باب وقف حمزة على الهمز، إذ قال: ((وإن كان حرف لين لم يخل من أن يكون واوًا أو ياءً أو ألفًا، فإن كان واوًا أو ياءً لم يخل من أن يكون قبلهما فتحة أو حركتهما، فإن كان قبلهما فتحة ساغ فيهما وجهان: أحدهما: أن تلقى حركة الهمزة عليهما وتُحذف، كالتي قبلها ساكن من غير حرف اللين وهو الاختيار.

والآخر: أن تُقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويُدغم الأولُ في الثاني فتصير حرف لين مشدّدًا، وذلك نحو: ﴿شَيْـًٔا﴾، و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾))، ونقل هذين الوجهين العلامة ابن الجزري في النشر ٣٣٧/١ عن أبي العلاء العطار، وعلق على هذا النوع بقوله: ((وحكى ابن سوار وأبو العلاء الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا النوع، أحدهما: النقل كما ذكرنا، قالوا والآخر: أن يقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويدغم الأول في الثاني، قالوا فيصير حرف لين مشددًا.

قلت: والصحيح الثابت روايته في هذا النوع هو النقل ليس إلّا، وهو الذي لم أقرأ بغيره على أحد من شيوخي ولا آخذ بسواه والله الموفق)).

(٢) قال أبو العلاء العطار في غايته ٢١٣/١: ((وأما المفتوحة المفتوح ما قبلها فإنَّ العُمريَّ [عن أبي جعفر] لينها حيث جاءت، وحذفها الحلوانيُّ عن يزيد من ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ فيصير بوزن (مُتَّقِىْ)))، وينظر: الكنز ٢٤١/١.

(٣) أي: في الوقف والوصل، قال ابن الجزري في النشر ٣٢١/١: ((فقرأه بالنقل نافع وأبو جعفر إلّا أن أبا جعفر أبدل من التنوين ألفًا في الحالين، ووافقه نافع في الوقف))، وينظر: الكنز ٢٤٥/١.

ونقل ابن وَرْدَان ﴿مِلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران ٩١]، أعني همزة (مِلْءُ) وقفًا ووصلاً، وذكر الشيخ في الطيبة عنه خلافًا في لفظ (مِلْءُ)[1].

أحكامُ النُّون السَّاكنة والتنوين

قرأ أبو جعفر بالإخفاء عند الخاء والغين المعجمتين[2]، خلا ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة ٣]، و﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء ١٣٥]، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [الإسراء ٥١][3].

---

(١) وهذا الخلاف ذكره ابن الجزري في الطيبة بقوله:

وَمِلْءُ الأَصْبَهَانِي مَعْ عِيسَى اخْتُلِفْ وَسَلْ (رَوَى) (دُمْ كَيْفَ جَا الْقُرَانُ (دُ)فْ

ينظر: شرح طيبة النشر ٤٧٦/١. وينظر: غاية الاختصار ٢٠٤/١ - ٢٠٥ وفيه: ((فإن كان الساكن حرفًا صحيحًا نحو: ﴿مَسْئُولًا﴾ و﴿مِلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾...، فإنَّ العُمريَّ روى جميع ذلك بخيال النبر، ولا يوقف على حقيقته إلَّا بالمشافهة، وانفرد الحلواني عن يزيد بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام من قوله: ﴿مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ فقط))، وقال الواسطي في الكنز ٢٤٥/١: ((وروى النهروانيُّ عن أبي جعفر ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ بحذف الهمزة من (مِلْءُ) فقط، ونقل حركتها إلى اللام))، وقال ابن الجزري في النشر ٣٢١/١: ((أمَّا (مِلْءُ) من قوله: ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ في آل عمران فاختلف فيه عن ابن وَرْدَان والأصبهاني عن ورش، فرواه بالنقل النهرواني عن أصحابه عن ابن وَرْدَان وبه قطع لابن وَرْدَان الحافظ أبو العلاء ورواه من الطريق المذكورة أبو العز في الإرشاد والكفاية، وابن سوار في المستنير وهو رواية العمري عنه، ورواه سائر الرواة عن ابن وَرْدَان بغير نقل، والوجهان صحيحان عنه، وقطع الأصبهاني فيه بالنقل أبو القاسم الهذلي من جميع طرقه وهو رواية أبي نصر بن مسرور وأبي الفرج النهرواني عن أصحابهما عنه، وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه، وكذا رواه أبو عمرو والداني نصًّا عن للأصبهاني، ورواه سائر الرواة عنه بغير نقل، والوجهان عنه صحيحان، قرأت بهما جميعًا عنه وعن ابن وَرْدَان، وبهما آخذ والله اعلم)).

(٢) في الأصل و(ب) "بإخفاء الخاء والغين المعجمتين"، وما أثبته في المتن من (ج) هو الأصوب، لأنَّ الإخفاء للنون الساكنة والتنوين وليس للخاء والغين.

(٣) ينظر: غاية الاختصار ١٧٤/١ - ١٧٥، والمستنير ٤٦٩/١، والكنز ١٩٢/١، والنشر ١٨/٢، وشرح طيبة النشر ٥٥٦/١، وفيه: ((استثنى بعض أهل الأداء عن أبي جعفر ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ =

الوقفُ على مرسومِ الخطِّ

قرأ يعقوب بزيادة هاء السكت بعد الواو من (هُوَ) والياء من(هِيَ) كيف وقعا إذا وقف[١]، وكذلك بعد النون المشددة بعد الهاء، نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾[٢] و﴿حَمَلْنَهُنَّ﴾ [الطلاق ٤ و٦]، و﴿لَهُنَّ﴾[٣]، و﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف ٣١ و٥٠، والممتحنة ١٢] ونحوه[٤]، وكذلك بعد الياء المشددة، نحو: ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ﴾[٥] [النمل ٣١]، و﴿مَا يُوحَىٰ[٦] إِلَيَّ﴾[٧]، و﴿بِيَدَيَّ﴾ [ص ٧٥]، و﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [إبراهيم ٢٢][٨].

=

﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ و﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ فاظهروا النون عنه، وروى الإخفاء فيها أبو العز في إرشاده من طريق الحنبلي عن هبة الله، وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاهما من رواية ابن وَرْدَان وخص في الكامل استثناءها من طريق الحنبلي فقط، وأطلق الخلاف فيها من الطريقين، والوجهان صحيحان، والاستثناء أشهر وعدمه أقيس)).

(١) "إذا وقف" سقطت من (ب)، ينظر: التذكرة ٣٠٥/١، وغاية الاختصار ٣٨٨/١، والكنز ٣٥٥/١، والنشر ١٠٠/٢، وشرح طيبة النشر ٦٥/٢.

(٢) وهي في أحد عشر موضعًا أولها البقرة آية (٢٢٨).

(٣) وهي في ثلاثة عشر موضعًا أولها البقرة آية (١٨٧).

(٤) قال الواسطي في الكنز ٣٥٥/١: ((وزاد القاضي عن رُوَيْس الوقف كذلك على ضمير جماعة المؤنث في (هُنَّ) سواء اتصل به شيء أم لم يتصل، نحو ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ﴾))، وقال ابن الجزري في النشر ١٠١/٢: ((فاختلف عن يعقوب في الوقف على ذلك بالهاء فقطع في التذكرة بإثبات الهاء عن يعقوب في ذلك كله، وكذلك الحافظ أبو عمرو الداني وذكره أبو طاهر بن سوار، وقطع به أبو العز القلانسي لرُوَيْس من طريق القاضي وأطلقه في الكنز عن رُوَيْس وقطع به ابن مهران لرَوْح والوجهان ثابتان عن يعقوب بهما قرأت وبهما آخذ))، وينظر: شرح طيبة النشر ٦٦/٢.

(٥) ﴿أَلَّا تَعْلُوا﴾ سقطت من (ب).

(٦) ﴿مَا يُوحَىٰ﴾ سقطت من (ب).

(٧) وهي في أربعة مواضع: الأنعام ٥٠، والأعراف ٢٠٣، ويونس ١٥، والأحقاف ٩.

(٨) ينظر: شرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ٦٥.

وكذلك زاد رُوَيْس هاءً /٢و/ في ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف٨٤]، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر٥٦] و﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾[(١)]، و﴿فَثَمَّ﴾ [البقرة١١٥] بفتح الثاء[(٢)]، لكن بهذه الأربع الكلم فيها عنه خلاف[(٣)]، صرَّح به في الطيبة[(٤)].

وحذف يعقوب الهاء من ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقة١٩ و٢٥]، و﴿حِسَابِيَهۡ﴾ [الحاقة٢٠ و٢٦] وصلاً[(٥)].

ووقف بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين في اثني عشر حرفًا[(٦)] وهي: ﴿وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ [البقرة٢٦٩]، لأنَّه كسر التاء، ﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾ [النساء١٤٦]، ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [المائدة٣]، و﴿يَقۡضِ بِٱلۡحَقِّۖ﴾ [غافر٢٠]،

---

(١) في (ب) "(أسفا)، و(حسرتا)، و(ياويلتا)"، وفي (ج) ""(أسفا)، و(حزنا)"، ووردت ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ في المائدة (٣١) وهود (٧٢) والفرقان (٢٨).

(٢) أي الظرفية.

(٣) في (ب) "بلاخلاف".

(٤) هو قوله:

وَوَيْلَتَـــىَ وَحَـــسْرَتَى وَأَسَـــفَى وَثَـــمَّ غَـــرْ خُلْفًـــا وَوَصْـــلاً حَـــذَفَا

ينظر: شرح طيبة النشر ٦٧/٢.

وينظر: الكنز ٣٥٥/١، والنشر ١٠١/٢ - ١٠٢ وفيه: ((وأما الكلمات المخصوصة في أربع: (ويلتى) و(أسفى) و(حسرتى)، و(ثَمَّ) الظرف، فاختلف فيها عن رُوَيْس فقطع ابن مهران له بالهاء، وكذلك صاحب الكنز، ورواه أبو العز القلانسي عن القاضي أبي العلاء عنه، ونص الداني على (ثَمَّ) ليعقوب بكماله، ورواه الآخرون عنه بغير هاء كالباقين، والوجهان صحيحان عن رُوَيْس قرأت بهما وبهما آخذ)).

(٥) ينظر: المبسوط ٤٤٥، والتذكرة ٧٢٩/٢، والمستنير ٤٩٨/٢، وغاية الاختصار ٣٨٨/١، والكنز ٦٩١/٢، والنشر ١٠٦/٢.

(٦) في (ب، ج) "عشرة أحرف"، وذكر ابن الجزري في النشر ١٠٣/٢ أحد عشر حرفًا في سبعة عشر موضعًا، فزاد قوله تعالى: ﴿يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [ق٤١]، وكذا ذكر الناشري في الإيضاح ١٥٩ - ١٦١.

و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بيونس [١٠٣]، و﴿ٱلْوَادِ﴾، حيث جاء[١]، و﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ [الحج ٥٤]، و﴿بِهَادِ ٱلْعُمْىِ﴾ في الروم[٢] [٥٣]، و﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يس ٢٣]، و﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات ١٦٣]، و﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾[٣] [ق ٤١]، و﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر ٥]، و﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في الموضعين[٤]، وهذه المواضع مجملة في الدرة وقد بينتها شافيًا[٥]، وبالله التوفيق[٦].

ياءاتُ الزوائدِ

فتح أبو جعفر ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يس ٢٣]، و﴿تَتَّبِعَنِّىٓ أَفَعَصَيْتَ﴾ [طه ٩٣] وصلاً وأثبتها وقفًا[٧].

وأثبت رُوَيْس ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر ١٦] في الحالين بخلاف عنه، أعني (يا عبادي)[٨].

---

(١) وهي في خمسة مواضع: سورة طه آية (١٢)، وسورة القصص آية (٣٠)، وسورة النازعات آية (١٦)، وسورة الفجر آية (٩).

(٢) "و﴿بِهَادِ ٱلْعُمْىِ﴾ في الروم" سقطت من (ب، ج).

(٣) "و﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾" سقطت من (ب، ج).

(٤) أي: في سورة الرحمن آية (٢٤)، وسورة التكوير آية (١٦).

(٥) ينظر: الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة ١٦٠ - ١٦١، وشرح الإمام السَّمَنُوديّ على الدرة ٦٣ - ٦٨.

(٦) في (ج) "والله الموفق".

(٧) ينظر: غاية الاختصار ٣٦٥/١، والنشر ١٣٧/٢، و١٤٢.

(٨) في هذا الموضع خرج المؤلف عن منهجه الذي التزمه ولم يشر إلى ذلك، وهو الأخذ من طريق الدرة، فالخلاف إنما هو من طريق الطيبة، أما الدرة فليس فيها إلا الإثبات قولاً واحدًا ينظر: المستنير ٤١٥/٢، وغاية الاختصار ٣٥٦/١، والنشر ١٤٠/٢ - ١٤١ وفيه: ((واختص رُوَيْس بإثبات الياء من المنادى في قوله: ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ في الزمر أعني الياء من (عبادي)، =

وأثبت يعقوب جميع رؤوس الآي، وهي ست وثمانون ياءً منها تسع مشهورة[١] وفي الأمثلة[٢] ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة ٤٠]، والنحل ٥١]، و﴿تُنظِرُونِ﴾[٣]، و﴿تَفْضَحُونِ﴾ [الحجر ٦٨]، و﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف ٤٥]، و﴿تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف ٩٤]، و﴿يُحْيِينِ﴾ [الشعراء ٨١]، و﴿وَيَسْقِينِ﴾ [الشعراء ٧٩]، و﴿عَذَابِ﴾ [ص ٨]، و﴿عِقَابِ﴾[٤] و﴿مَّتَابِ﴾ [الرعد ٣٠]، و﴿دُعَآءِ﴾ بإبراهيم [٤٠]، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾[٥] و﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون ٦]، ونحوه وهو ظاهر[٦].

وكذلك أثبت جميع[٧] ياءات ﴿ٱلْجَوَارِ﴾[٨] إلَّا ﴿يَتَّقِ﴾ بيوسف [٩٠][٩].

=

ولم يختلف في غيره من المنادى المحذوف، وهذه رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم هو الذي في الإرشاد والكفاية وغاية أبي العلاء والمستنير والجامع والمبهج وغيرها، ووجهة إثباتها خصوصًا مناسبة (فاتقون)، وروى الآخرون عنه الحذف وأجروه مجرى سائر المنادى، وهو الذي مشى عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته، وأبو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد، والحافظ أبو عمرو الداني وغيرهم، وهو القياس وبالوجهين جميعًا آخذ لثبوتهما رواية وأداء وقياسًا والله أعلم))، وشرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ٧٧.

(١) ينظر: النشر ١٣٦/٢ - ١٣٧، و١٤٣.

(٢) في (ب) وردت هذه الأمثلة بإثبات الياء.

(٣) وهي في ثلاثة مواضع: الأعراف آية (١٩٥)، ويونس آية (٧١)، وهود آية (٥٥).

(٤) وهي في ثلاثة مواضع: الرعد آية (٣٢)، وص آية (١٤)، وغافر آية (٥).

(٥) وهي في أربعة مواضع: البقرة آية (٤١)، والنحل آية (٢)، والمؤمنون آية (٥٢)، والزمر آية (١٦).

(٦) ينظر: غاية الاختصار ٣٧١/١ - ٣٧٣، والكنز ٣٨٦/١ - ٣٨٧، والنشر ١٤٣/٢.

(٧) "جميع" سقطت من (ج).

(٨) في (ب) "حور" وهو تصحيف، ووردت (ٱلْجَوَارِ) في ثلاثة مواضع: الشورى آية (٣٢)، والرحمن آية (٢٤)، والتكوير آية (١٦)، ينظر شرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ٢١٠ و٢٢٢.

(٩) ينظر: الكنز ٣٧٩/١.

فرش الحروف

سُورَةُ البَقَرَةِ

[١] أبو جعفر يسكتُ على جميع حروف التهجي، كالألف ولام ميم حا ميم سكتًا لطيفًا[١].

[٢] يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾[٢] [٢٨] وما جاء منه غيبًا أو خطابًا إذا كان من رجوع الآخرة بفتح أوله وكسر الجيم[٣].

[٣] أبو جعفر ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [٢٨٢] بالسكون[٤].

[٤] وعنه أيضًا ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوٓاْ﴾ [٣٤] بضم التاء حيث وقع[٥].

---

(١) عبر بعضهم بقوله (سكتة يسيرة) أو (وُقَيفَة يسيرة)، ينظر: المستنير ١٣/٢، وغاية الاختصار ٤٠٤/٢، والكنز ٤٠٤/٢، والنشر ٣٢٩/١، وشرح طيبة النشر ١٤٢/٢.

(٢) في (ب، ج) (يرجعون).

(٣) والباقون بضم أوله وفتح الجيم، ووافقه أبو عمرو في قوله: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾ [البقرة ٢٨١] فقط، وكذلك حمزة والكسائي وخلف في ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون ١١٥]، ووافقهم نافع في ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ [القصص ٣٩].

أما ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ حيث وقع، فقرأه ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف كقراءة يعقوب، ووافقه في ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ [هود ١٢٣] كل القراء إلا نافعًا وحفصًا، فإنهما قرءا بضم حرف المضارعة وفتح الجيم، ينظر: المبسوط ١٢٧ - ١٢٨، والتذكرة ٣١٢/٢، والمستنير ٢١/٢ - ٢٢، وغاية الاختصار ٤٠٦/٢ - ٤٠٧، والكنز ٤٠٦/٢، والنشر ١٥٧/٢، وشرح طيبة النشر ١٤٧/٢ - ١٤٨.

(٤) لم يراعِ المؤلف ترتيب الآيات في هذا الموضع! والمقصود بالسكون، أي بسكون الهاء من (هو) والباقون بالتحريك، ينظر: النشر ١٥٧/٢، وشرح طيبة النشر ١٤٩/٢، وشرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ٨٠.

(٥) وهي في الأعراف آية (١٢)، والإسراء آية (٦٢)، والكهف آية (٥١)، وطه آية (١١٧)، إخلاص الضم عن أبي جعفر من رواية ابن جمّاز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى بن وَرْدَان، =

[٥] يعقوب ﴿لَا خَوْفٌ﴾ [٣٨] بفتح الفاء من غير تنوين حيث جاء[١].

[٦] أبو جعفر ﴿أَمَانِيَ﴾ [٧٨]، و﴿أَمَانِيهِمْ﴾ [١١١]، و﴿أَمَانِيكُمْ﴾ [النساء ١٢٣]، و﴿ٱلْأَمَانِي﴾ [الحديد ١٤] و﴿أُمْنِيَّتِهِۦ﴾[٢] [الحج ٥٢] بالتخفيف وإسكان الياء المرفوعة والمخفوضة وكسر الهاء[٣].

[٧] يعقوب ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٦] بالخطاب[٤].

[٨] يعقوب وأبو جعفر ﴿إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ [ٱللَّهَ][٥]﴾ [١٦٥] بكسر الهمزة فيهما[٦].

[٩] أبو جعفر ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾[٧] [١٧٣]، و﴿مَّيْتَةً﴾ [الأنعام ١٣٦ و١٤٥]، و﴿مَّيِّتًا﴾ بالتشديد حيث وقع[٨].

=

أما الباقون فبإخلاص الكسر، ينظر: المبسوط ١٢٨، والمستنير ٢/٢٤، وغاية الاختصار ٢/٤٠٧، والكنز ٢/٤٠٧، والنشر ٢/١٥٨، وشرح طيبة النشر ٢/١٥١.

(١) وهي في ثمانية مواضع أولها البقرة آية (٣٨)، وقرأ الباقون برفع الفاء وتنوينها، ينظر: المبسوط ١٢٩، والتذكرة ٢/٣١٣، والمستنير ٢/٢٤، وغاية الاختصار ٢/٤٠٨، والكنز ٢/٤٠٧، والنشر ٢/١٥٩، وشرح طيبة النشر ٢/١٥٣.

(٢) "و﴿أُمْنِيَّتِهِۦ﴾" سقطت من (ج).

(٣) وقرأ الباقون بتشديد الياء فيهن وإظهار الإعراب، ينظر: المبسوط ١٣١، والمستنير ٢/٣٣، وغاية الاختصار ٢/٤١١، والكنز ٢/٤١٠ - ٤١١، والنشر ٢/١٦٣ - ١٦٤، وشرح طيبة النشر ٢/١٦٧.

(٤) والباقون بالياء ﴿يَعْمَلُونَ﴾ على الغيب، ينظر: المبسوط ١٣٣، والتذكرة ٢/٣١٩، والمستنير ٢/٣٨ وغاية الاختصار ٢/٤١٣، والكنز ٢/٤١٣، والنشر ٢ /١٦٤، وشرح طيبة النشر ٢/١٧٣.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ب، ج).

(٦) وقرأ الباقون بفتح الهمزة فيهما ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: ينظر: المبسوط ١٣٩، والمستنير ٢ /٤٨، والكنز ٢/٤١٩، والنشر ٢/١٦٨ - ١٦٩، وشرح طيبة النشر ٢/١٩١ - ١٩٢.

(٧) أي ما كان مؤنثًا معرفًا باللام أو غير معرف، والمعرف في أربعة مواضع هنا في البقرة أحدها، ومثله في المائدة آية (٣)، والنحل آية (١١٥)، ويس آية (٣٣).

(٨) وهي في ثلاثة مواضع: الفرقان آية (٤٩)، والزخرف آية (١١)، ق آية (١١)، لم يلتزم المؤلف في هذه المواضع بمنهجه في ذكر انفرادات أبي جعفر بتشديد ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾، فأبو جعفر في =

[١٠] أبو جعفر بكسر الطاء في[١] ﴿فَمَنُ ٱضۡطِرَّ﴾ [﴿١٧٣﴾][٢].

[١١] وعنه ﴿ٱلۡيُسۡرَ﴾ و﴿ٱلۡعُسۡرَ﴾ [﴿١٨٥﴾]، و﴿عُسۡرًا﴾ [الكهف﴿٧٣﴾]، و﴿ذُو عُسۡرَةٖ﴾ [البقرة﴿٢٨٠﴾] ونحوه بضمّ السين[٣].

[١٢] رَوْح [بضم][٤] ﴿عُذۡرًا﴾ في المرسلات[٥] [﴿٦﴾].

=

كلمة ﴿ٱلۡمَيۡتَةُ﴾ في سورة يس لم ينفرد، بل وافقه نافع، وكذلك لم ينفرد في ﴿مَّيۡتَا﴾ في سورتي الأنعام والحجرات إذ وافقه يعقوب، وقرأ الباقون بالتخفيف، ينظر: المستنير ٤٩/٢، وغاية الاختصار ٤١٢/٢، والكنز ٤١٩/٢، والنشر ١٦٩/٢، وشرح طيبة النشر ١٩٢/٢، وشرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ٨٧.

(١) "في" ساقطة من (ب).

(٢) وهي في أربعة مواضع هنا وفي المائدة آية (٣)، والأنعام آية (١٤٥)، والنحل آية (١١٥)، وقرأ الباقون بالضم ﴿ٱضۡطُرَّ﴾، ينظر: المبسوط ١٤٢، والمستنير ٥٠/٢، وغاية الاختصار ٤٢٢/٢، والكنز ٤٢١/٢، والنشر ١٧٠/٢، وشرح طيبة النشر ١٩٧/٢.

(٣) وجملته سبعة عشر موضعًا، وهي: ﴿ٱلۡعُسۡرَ﴾ ثلاثة مواضع في البقرة آية (١٨٥) والشرح آية (٥) و(٦)، و﴿عُسۡرٖ﴾ في الطلاق آية (٧)، و﴿عُسۡرًا﴾ في الكهف آية (٧٣)، و﴿عُسۡرَةٖ﴾ في البقرة آية (٢٨٠)، و﴿ٱلۡعُسۡرَةِ﴾ في التوبة آية (١١٧)، و﴿لِلۡعُسۡرَىٰ﴾ في الليل آية (١٠)، و﴿ٱلۡيُسۡرَ﴾ في البقرة آية (١٨٥)، و﴿يُسۡرًا﴾ ستة مواضع في الكهف آية (٨٨)، وفي الذاريات آية (٣)، وفي الطلاق آية (٤) و(٧)، وفي الشرح آية (٥) و(٦)، و﴿لِلۡيُسۡرَىٰ﴾ في موضعين، في الأعلى آية (٨)، وفي الليل آية (٧).

فقرأ أبو جعفر جميعها بضم السين، وقرأ بقية العشرة جميعها بالإسكان، ينظر: المبسوط ١٤٣، والمستنير ٥١/٢، وغاية الاختصار ٤٢٣/٢، والكنز ٤٢٢/٢، والنشر ١٦٢/٢.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ج).

(٥) أورد هذا الحرف في سورة البقرة جريًا مع شيخه ابن الجزري ومن ذهب مذهبه من المتأخرين في ذكر التثقيل والتخفيف في ﴿هُزُوًا﴾ وأمثالها، أما المتقدمون فقد ذكروا هذا الحرف في سورة المرسلات، وقرأ الباقون بالإسكان. ينظر: المبسوط ٤٥٦، والتذكرة =

[١٣] أبو جعفر يرفع ﴿وَلَا جِدَالٌ﴾ [١٩٧] وينونه[١].

[١٤] وعنه كسر التاء في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [٢١٠][٢] /٢ظ/.

[١٥] وعنه ﴿لِيُحْكَمَ﴾ [٢١٣] بضم الياء وفتح الكاف، وكذا في آل عمران[٤٣]، وموضعي النور [٤٨ و٥١][٣].

[١٦] وعنه ﴿تُضَآرَّ وَالِدَةٌ﴾[٤] [٢٣٣] و﴿يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾ [٢٨٢] بإسكان الراء مخففة ويمدُّ مدًّا مشبعًا[٥].

[١٧] يعقوب ﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩] بكسر التاء ويثبت الياء وقفًا[٦].

=

٧٤٨/٢، والمستنير ٥١٤/٢، وغاية الاختصار ٧٠٢/٢، والكنز ٧٠٢/٢، والنشر ١٦٣/٢، وشرح طيبة النشر ١٦٤/٢.

(١) وقرأ الباقون بالفتح من غير تنوين ﴿جِدَالَ﴾، ينظر: المبسوط ١٤٥، والتذكرة ١٣١/٢، والمستنير ٥٤/٢، وغاية الاختصار ٤٢٧/٢، والكنز ٤٢٣/٢، والنشر ١٥٩/٢، وشرح طيبة النشر ١٥٤/٢.

(٢) بالجر عطفًا على ظلل أو الغمام، وقرأ الباقون بالرفع عطفًا على لفظ الجلالة السابق من قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾، ينظر: المبسوط ١٤٥، والمستنير ٥٥/٢، وغاية الاختصار ٤٢٨/٢، والكنز ٤٢٤/٢، والنشر ١٧١/٢، وشرح طيبة النشر ٢٠٢/٢.

(٣) وهي رواية الحلواني عن أبي جعفر، وقرأ الباقون ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بفتح الياء وضم الكاف بالبناء للمعلوم، ينظر: المبسوط ١٤٦، والمستنير ٥٥/٢، وغاية الاختصار ٤٢٨/٢، والكنز ٤٢٤/٢، والنشر ١٧١/٢، وشرح طيبة النشر ٢٠٣/٢.

(٤) ﴿تُضَآرَّ وَالِدَةٌ﴾ سقطت من (ج).

(٥) ينظر: المستنير ٥٨/٢، وغاية الاختصار ٤٢٩/٢، والكنز ٤٢٥/٢، والنشر ١٧١/٢، وشرح طيبة النشر ٢٠٥/٢، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ٩٣.

(٦) وقرأ الباقون ﴿يُؤْتَ﴾ بفتح التاء ويقفون بالتاء أيضًا، ينظر: المبسوط ١٥٣، والتذكرة ٣٤١/٢، والمستنير ٦٧/٢، وغاية الاختصار ٤٣٧/٢، والكنز ٤٣١/٢، والنشر ١٧٧/٢، وشرح طيبة النشر ٢٢١/٢.

[١٨] وعنه ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ [﴿١٨٥﴾] بالياء[١].

سُورَةُ[٢] آلِ عِمرَانَ

[١] يعقوب ﴿مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾ [﴿٢٨﴾] بفتح التاء وكسر القاف وياء مفتوحة مشدودة[٣].

[٢] أبو جعفر ﴿ٱلطَّيْرِ﴾ [﴿٤٩﴾] هنا وفي المائدة [﴿١١٠﴾] بألف وبهمزة[٤] [مكسورة][٥].

[٣] وعنه ﴿لَا يُحْزِنْهُمُ﴾ بالأنبياء[٦] [﴿١٠٣﴾] بضم الياء وكسر الزاي[٧].

---

(١) وقرأ الباقون بالنون. ينظر: المبسوط ١٥٦، والتذكرة ٣٤٥/٢، والمستنير ٧٢/٢، وغاية الاختصار ٤٤٤/٢، والكنز ٤٣٣/٢، والنشر ١٧٨/٢، وشرح طيبة النشر ٢٢٧/٢.

(٢) "سورة" سقطت من (ج).

(٣) ينظر: المبسوط ١٦٢، والتذكرة ٣٥٠/٢، والمستنير ٧٩/٢، وغاية الاختصار ٤٤٧/٢، والكنز ٤٣٨/٢، والنشر ١٨٠/٢، وشرح طيبة النشر ٢٣٤/٢.

(٤) "بألف وبهمزة" سقطت من (ج).

(٥) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ب)، وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد الطاء من غير ألف ولا همز. ينظر: المبسوط ١٦٤، والمستنير ٨٢/٢، وغاية الاختصار ٤٤٩/٢، والكنز ٤٤٠/٢، والنشر ١٨٠/٢ - ١٨١، وشرح طيبة النشر ٢٩٣/٢.

(٦) "بالأنبياء" سقطت من (ج).

(٧) ذكر هذا الحرف في سورة آل عمران جريًا مع عادة القراء حينما يذكرون القراءة الواردة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ [آل عمران ١٧٦]، يقول ابن مهران في المبسوط ١٧١: ((قرأ أبو جعفر ﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ كلَّ شيءٍ في القرآن بفتح الياء وضم الزاي إلَّا قوله في سورة الأنبياء ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ فإنه قرأه بضم الياء وكسر الزاي.

وقرا نافع ضد ذلك كل شيء في القران ﴿يُحْزِنكَ﴾ بضم الياء وكسر الزاي إلَّا في الأنبياء فانه قرأه ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾ بفتح الياء وضم الزاي))، أما الباقون بفتح الياء وضمّ الزاي حيث =

[٤] رُوَيْس ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾[١] [هنا][٢] [١٩٦]، و﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل ١٨]، و﴿يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [الروم ٦٠]، و﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ و﴿نُرِيَنَّكَ﴾ [الزخرف ٤١ و٤٢] بالتخفيف[٣]، ويقف على ﴿نَذْهَبَنْ﴾ بالألف عوضًا من النون[٤].

[٥] أبو جعفر ﴿لَكِنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [١٩٨] هنا كالزمر [٢٠] بالتشديد[٥].

=

كان، ينظر: المستنير ٩٢/٢، وغاية الاختصار ٤٥٦/٢، والكنز ٤٤٤/٢، والنشر ١٨٤/٢، وشرح طيبة النشر ٢٥٣/٢ - ٢٥٤.

(١) في (ب) ﴿لَا يَغُرَّنَّكُم﴾ وهو وهم وقع به الناسخ وبعض العلماء، ونبه على ذلك كثير من العلماء، فقد جاء في المبسوط ١٧٣: ((قرأ يعقوب في رواية رُوَيْس ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ خفيفة النون، وكذلك ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ و ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ﴾ و﴿أو نُرِيَنَّكَ﴾ و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ بتخفيف النون فيها، وفي رواية زيد ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ خفيفة النون هذا الحرف فقط، وقرأ الباقون بتشديد النون فيها))، ونحو هذا جاء في كتاب التذكرة ٣٦٨/٢، والمستنير ٩٥/٢، والكنز ٤٤٦/٢، بهذه الخمسة المواضع فقط، أما العطار فزاد موضعين في غايته ٤٥٨/٢، الأول ﴿لَا يَغُرَّنَّكُم﴾ والثاني ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُم﴾، وقد علق على هذا العلامة ابن الجزري في النشر ١٨٥/٢ بقوله: ((واختلفوا في ﴿لَا يَغُرَّنَّكُم﴾... وانفرد أبو العلاء الهمذاني عنه [أي رُوَيْس] بتخفيف ﴿يَجْرِمَنَّكُم﴾، لا أعلم أحدًا حكاه عنه غيره، ولعله سبق قلم إلى رُوَيْس من الوليد عن يعقوب فإنَّه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك الجعبري فوهم فيه كما وهم في إطلاق (يَغُرَّن) والصواب تقييده بـ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ فقط والله أعلم))، وينظر: شرح طيبة النشر ٢٥٨/٢ - ٢٥٩.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج).

(٣) أي النون من هذه المواضع الخمسة.

(٤) في (ج) "عوض التنوين".

(٥) أي بتشديد النون وفتحها، وقرأ الباقون بالتخفيف فيهما، ينظر: المبسوط ١٧٣، والمستنير ٩٦/٢، وغاية الاختصار ٤٥٨/٢، والكنز ٤٤٦/٢، والنشر ١٨٥/٢، وشرح طيبة النشر ٢٥٩/٢.

سُورَةُ[١] النِّسَاءِ

[١] أبو جعفر ﴿أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً﴾ [٣] بالرفع[٢].

[٢] وعنه ﴿حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ [٣٤] بنصب الهاء[٣].

[٣] يعقوب ﴿حَصِرَتْ﴾[٤] [٩٠] بنصب التاء منونةً ويقف بالهاء[٥].

[٤] ابن وَرْدَان ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [٩٤] بفتح الميم الثانية[٦].

[٥] أبو جعفر ﴿تَعْدُوا۟﴾ [١٥٤] بإسكان العين وتشديد الدال[٧].

---

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) في (ج) "﴿فَوَٰحِدَةً أو﴾ بالرفع أبو جعفر"، وقرأ الباقون ﴿فَوَٰحِدَةً﴾ بالنصب، ينظر: المبسوط ١٧٥، والمستنير ٩٩/٢، وغاية الاختصار ٤٥٩/٢، والكنز ٤٤٩/٢، والنشر ١٨٦/٢، وشرح طيبة النشر ٢٦٠/٢.

(٣) وقرأ الباقون﴿حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ بالرفع، ينظر: المبسوط ١٧٩، والمحتسب ١٨٨/١، والمستنير ١٠٣/٢، وغاية الاختصار ٤٦٣/٢، والكنز ٤٥٢/٢، والنشر ١٨٧/٢، وشرح طيبة النشر ٢ /٢٧٠.

(٤) في (ب، ج) (حصرة)، وما جاء في الأصل أوفق لرسم المصحف، لأنها بالتاء المبسوطة، وهي مما يقف عليها يعقوب - كسائر هاءات التأنيث التي رُسمت تاءً - بالها، ينظر: النشر ٩٨/٢ و١٨٩/٢.

(٥) جاء في التذكرة ٣٧٨/٢: ((وقرأ المفضل [عن عاصم] ويعقوب ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ بالتاء منصوبة منونة ويقفان عليها بالهاء، وقرأ الباقون ﴿حَصِرَتْ﴾ بالتاء ساكنة في الوصل والوقوف))، وينظر: المستنير ١٠٨/٢، وغاية الاختصار ٤٦٦/٢، والكنز ٤٥٤/٢، والنشر ١٨٩/٢، وشرح طيبة النشر ٢٧٤/٢.

(٦) وقرأ الباقون بالكسر، ينظر: المستنير ١٠٩/٢، وغاية الاختصار ٤٦٦/٢، والكنز ٤٥٤/٢، والنشر ١٨٩/٢.

(٧) لم ينفرد أبو جعفر بهذه القراءة، فقد روى قالون عن نافع هذه القراءة ولكن بخلاف عنه، ينظر: المبسوط ١٨٣، وغاية الاختصار ٤٦٨/٢، والكنز ٤٥٦/٢، والنشر ١٩٠/٢، وقد نقل العلامة ابن الجزري هذا الخلاف بقوله: ((واختلفوا في ﴿تَعْدُوا۟﴾ فقرأ أبو جعفر بتشديد الدال مع إسكان العين، وكذلك روى ورش إلَّا أنه فتح العين، وكذلك قالون إلَّا أنه اختلف =

سُورَةُ[١] المَائِدَةِ

[١] أبو جعفر ﴿مِنِ اجْلِ﴾ [٣٢] بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون[٢].

سُورَةُ[٣] الأَنعَامِ

[١] يعقوب ﴿يَحْشُرُهُمْ... ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٢٢] بالياء[٤].

[٢] وعنه تخفيف ﴿قُلْ مَن يُنجِيكُم﴾ [٦٣]، و﴿فَٱلْيَوْمَ نُنجِيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس ٩٢]، و﴿نُنجِي رُسُلَنَا﴾ [يونس ١٠٣]، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس ١٠٣]، وخفف رَوْح ﴿وَيُنجِي ٱللَّهُ﴾ بالزمر [٦١][٥].

=

عنه في إسكان العين واختلاسها، فروى عنه العراقيون من طريقيه إسكان العين مع التشديد كأبي جعفر سواء، وهكذا أوردت النصوص عنه، وروى المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين، ويعبر بعضهم عنه بالإخفاء فرارًا من الجمع بين الساكنين، وهذه طريقة ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون، وغيرهم لم يذكروا سواه، وروى الوجهين عنه جميعًا الحافظ أبو عمرو الداني وقال: إنَّ الإخفاء أقيس، والإسكان آثر، وقرأ الباقون بإسكان العين والتخفيف))، وكذلك فصَّل هذا الاختلاف النويري في: شرح طيبة النشر ٢/٢٨٠ - ٢٨١.

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) وقرأ الباقون بفتح الهمزة ﴿مِنْ أَجْلِ﴾، وورش على مذهبه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن، ينظر: المبسوط ١٨٥، والمستنير ٢/١١٨، وغاية الاختصار ٢/٤٧٠، والكنز ٢/٤٥٨، والنشر ٢/١٩١، وشرح طيبة النشر ٢/٢٨٥.

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) ومثلها في الفرقان آية (١٧)، وسبأ آية (٤٠)، وقد وافقه حفص في (سبأ)، وقرأ الباقون بالنون فيها. ينظر: المبسوط ١٩١، والتذكرة ٢/٣٩٥، والمستنير ٢/١٢٧، وغاية الاختصار ٢/٤٧٦، والكنز ٢/٤٦٥، والنشر ٢/١٩٣، وشرح طيبة النشر ٢/٢٩٤.

(٥) لم ينفرد يعقوب في جميع المواضع التي ذكرها المؤلف، إذ وافقه الكسائي وحفص في ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في سورة يونس، وقد فصَّل العطار في غايته المواضع التي تخفَّف وتشدَّد

=

[٣] يعقوب رفع الراء من ﴿ءَازَرُ﴾ [٧٤][(١)].

[٤] وعنه ﴿عُدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [١٠٨] بضم العين والدال وتشديد الواو[(٢)].

[٥] وعنه ﴿عَشْرُ﴾ [١٦٠] بالتنوين، ﴿أَمْثَالُهَا﴾ [١٦٠] بالرفع[(٣)].

[٦] رُوَيْس ﴿جَزَآءً﴾ بالنصب والتنوين، ﴿ٱلضِّعْفُ﴾ بالرفع في سبأ [٣٧][(٤)].

=

فيها، وذكر مذاهب القراء في ذلك وجملتها أحد عشر موضعًا ولخص ذلك بقوله: ((فالحاصل: أنَّ يعقوب انفرد بالأول من الأنعام [٦٣]، وانفرد من روايته رَوْح بالذي في الزمر[٦١]، وخفَّف هو والرشمي الأوسط من يونس[١٠٣]، وانفرد ابن عامر بتشديد ما في الصف[١٠] فأما السبعة الباقية... وخفف يعقوب جميعها بلا استثناء))، غاية الاختصار ٤٨٢/٢ - ٤٨٣، وينظر: الكنز ٤٦٨/٢ - ٤٦٩، والنشر ١٩٤/٢، وشرح طيبة النشر ٣٠٢/٢ - ٣٠٤، وشرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ١١٦ - ١١٧.

(١) وقرأ الباقون بفتح الراء ﴿ءَازَرَ﴾، ينظر: المبسوط ١٩٦، والتذكرة ٤٠١/٢، والمستنير ١٣٢/٢، وغاية الاختصار ٤٨٣/٢، والكنز ٤٦٩/٢، والنشر ١٩٥/٢، وشرح طيبة النشر ٣٠٥/٢.

(٢) وقرأ الباقون ﴿عَدْوًا﴾ بفتح العين وإسكان الدال مع تخفيف الواو، ينظر: المبسوط ٢٠٠، والتذكرة ٤٠٦/٢، والمستنير ١٣٧/٢، وغاية الاختصار ٤٨٥/٢، والكنز ٤٧٢/٢، والنشر ١٩٦/٢، وشرح طيبة النشر ٣١٠/٢.

(٣) في (ج) "عنه ﴿عَشْرُ﴾، ﴿أَمْثَالُهَا﴾ بالرفع بالتنوين"، وقرأ الباقون ﴿عَشْرُ﴾ بغير تنوين، و﴿أَمْثَالِهَا﴾ بالجر، ينظر: المبسوط ٢٠٥، والتذكرة ٤١٤/٢، والمستنير ١٤٤/٢، وغاية الاختصار ٤٩١/٢، والكنز ٤٧٧/٢، والنشر ٢٠٠/٢، وشرح طيبة النشر ٣٢٤/٢.

(٤) وقرأ الباقون ﴿جَزَآءُ﴾ بالرفع من غير تنوين، و﴿ٱلضِّعْفِ﴾ بالجر للإضافة، وإنما ذكرها في هذا الموضع من سورة الأنعام لمناسبة الآية التي قبلها، خلافًا لما جاء في كتب القراءات إذ وضعوها في سورة سبأ، ينظر: المبسوط ٣٦٤، والتذكرة ٦٢٤/٢، والمستنير ٣٨٢/٢، وغاية الاختصار ٦١٣/٢، والكنز ٦١٣/٢، والنشر ٢٦٣/٢، وشرح طيبة النشر ٥١٦/٢ - ٥١٧.

سُورَةُ[١] الأَعرَافِ

[١] ابن وَرْدَان ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا[٢]﴾ [٥٨] بضم الياء وكسر الراء[٣].

[٢] أبو جعفر ﴿نَكِدًا﴾ [٥٨] بفتح الكاف[٤].

[٣] يعقوب ﴿حَلْيِهِمْ﴾ [١٤٨] بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء[٥].

[٤] أبو جعفر ﴿يَبْطُشُونَ﴾ [١٥٠]، و﴿يَبْطُشَ بِالَّذِي﴾ [القصص ١٩]، و﴿نَبْطُشُ الْبَطْشَةَ﴾ [الدخان ١٦] بضمّ الطاءِ[٦].

سُورَةُ[٧] الأَنفَالِ

[١] رُوَيْس ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٣٩] بالخطاب[٨].

---

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) "نَكِداً" سقطت من (ب، ج).

(٣) وقرأ الباقون ﴿لَا يَخْرُجُ﴾ بفتح الياء وضم الراء، ينظر: المستنير ١٥١/٢، والكنز ٤٨٢/٢، والنشر ٢٠٣/٢.

(٤) في (ج) "أبو جعفر بفتح كاف نَكَدًا"، وقرأ الباقون بكسرها، ينظر: المبسوط ٢٠٩، والمستنير ١٥١/٢، وغاية الاختصار ٤٩٥/٢، وفيه: ((بالفتح يزيد غير العمري))، والكنز ٤٨٢/٢، والنشر ٢٠٣/٢، وشرح طيبة النشر ٣٣٣/٢.

(٥) وقرأ حمزة والكسائي ﴿حِلِيِّهِمْ﴾ بكسر الحاء واللام وتشديد الياء، والباقون كذلك إلَّا أنهم يضمون الحاء ﴿حُلِيِّهِمْ﴾، ينظر: السبعة ٢٩٤، والمبسوط ٢١٤، والتذكرة ٤٢٥/٢، والمستنير ١٥٨/٢، وغاية الاختصار ٤٩٨/٢، والكنز ٤٨٥/٢، والنشر ٢٠٤/٢، وشرح طيبة النشر ٣٣٨/٢ - ٣٣٩.

(٦) وقرأ الباقون بكسرها، ينظر: المبسوط ٢١٧، والمستنير ١٦٣/٢، وغاية الاختصار ٥٠١/٢ - ٥٠٢، والكنز ٤٨٨/٢، والنشر ٢٠٥/٢ - ٢٠٦، وشرح طيبة النشر ٣٤٦/٢.

(٧) "سورة" سقطت من (ج).

(٨) وقرأ الباقون ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالغيب، ينظر: المبسوط ٢٢١، والتذكرة ٤٣٤/٢، والمستنير ١٦٩/٢، وغاية الاختصار ٥٠٤/٢، والكنز ٤٩٣/٢، والنشر ٢٠٧/٢، وشرح طيبة النشر ٣٥٠/٢.

[٢] وعنه ﴿تُرَهِّبُونَ﴾ [٦٠] بفتح الراء وتشديد الهاء[١].

[٣] أبو جعفر ﴿فِيكُمْ ضُعَفَآءَ﴾ [٦٦] بضم الضاد وفتح العين والمد بهمزة مفتوحة[٢].

[٤] وعنه ﴿أُسَرَىٰ﴾ في ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسَرَىٰ﴾ [٦٧][٣].

سُورَةُ التَّوبَةِ

[١] ابن وَرْدَان ﴿سُقَىٰةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَرَةَ﴾ [١٩] بضم السين وحذف الياء وفتح العين والميم من غير ألف، وهذه المسألة لم يذكرها في الطيبة[٤].

---

(١) وقرأ الباقون ﴿تُرْهِبُونَ﴾ بإسكان الراء وتخفيف الهاء، وقد انفرد ابن غلبون في عن ورش بفتح الراء وتشديد الهاء! واعتقد أنَّه تصحيف من قبل المحقق، فقد صحف (رُوَيس) إلى (ورش)، ينظر: المبسوط ٢٢٢، والتذكرة ٤٣٥/٢، والمستنير ١٧١/٢ وفيه: ((روى رُوَيْس وعبد الوارث ﴿تُرَهِّبُونَ﴾ بفتح الراء وتشديد الهاء))، وغاية الاختصار ٥٠٥/٢، والكنز ٤٩٣/٢، والنشر ٢٠٨/٢، وشرح طيبة النشر ٣٥٣/٢.

(٢) وقرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وإسكان العين والتنوين من غير مدٍ ولا همز ﴿ضَعْفًا﴾، وقرأ الباقون بضم الضاد وإسكان العين والتنوين من غير مدٍ ولا همز ﴿ضُعْفًا﴾، ينظر: المبسوط ٢٢٢، والمستنير ١٧١/٢ - ١٧٢، وغاية الاختصار ٥٠٥/٢، والكنز ٤٩٤/٢، والنشر ٢٠٨/٢، وشرح طيبة النشر ٣٥٤/٢.

(٣) وقرأ الباقون ﴿أَسْرَىٰ﴾ بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعدها، ينظر: المبسوط ٢٢٣ - ٢٢٤، والمستنير ١٧٢/٢، وغاية الاختصار ٥٠٦/٢، والكنز ٤٩٤/٢، والنشر ٢٠٨/٢، وشرح طيبة النشر ٣٥٥/٢.

(٤) يقول ابن الجزري في النشر ٢٠٩/٢: ((وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وَرْدَان في ﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ﴾ (سُقاة) بضم السين وحذف الياء بعد الألف جمع ساق كـ(رام ورماة)، و(عَمرة) بفتح العين وحذف الألف جمع: (عامر) مثل: صَانِع وصَنَعة، وهي رواية ميمونة والقورسي عن أبي جعفر، وكذا روى أحمد بن جبير الأنطاكي عن ابن جمَّاز وهي قراءة عبدالله بن الزبيري وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الألف كـ(قيامة =

[٢] أبو جعفر ﴿ٱثۡنَآ عَشَرَ﴾ [٣٦] /٣و/، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ [يوسف ٤]، و﴿تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر ٣٠] بإسكان العين وبمدِّ ﴿ٱثۡنَآ﴾[(١)].

[٣] يعقوب ﴿يُضِلُّ﴾ [٣٧] بضم الياء وكسر الضاد[(٢)].

[٤] وعنه ﴿مَدۡخَلًا﴾ [٥٧] بفتح الميم وإسكان الدال مخففًا[(٣)].

[٥] وعنه ﴿كَلِمَةَ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَا﴾ [٤٠][(٤)] بنصب التاء[(٥)].

=

وجمالة)، ثم رأيتهما كذلك في مصحف المدينة الشريفة، ولم أعلم أحدًا نص على إثبات الألف فيهما ولا في إحداهما، وهذه الرواية تدل على حذفها منهما، إذ هي محتملة الرسم، وقرأ الباقون بكسر السين وبياء مفتوحة بعد الألف وبكسر العين وبألف بعد الميم)).

(١) وقرأ الباقون بفتح العين في المواضع الثلاثة، ينظر: المبسوط ٢٢٦، والمستنير ١٧٧/٢، وغاية الاختصار ٥٠٧/٢ - ٥٠٨، والكنز ٤٩٧/٢، والنشر ٢٠٩/٢ - ٢١٠، وفيه: ((اختلفوا في ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾... فقرأ أبو جعفر بإسكان العين في الثلاثة، ولابد من مدِّ ألف (أثنا) لالتقاء الساكنين، نص على ذلك الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، وهي رواية هبيرة عن حفص من طرق فارس بن أحمد، وقرأه شيبة وطلحة فيما رواه الحلواني عنه، وقد تقدم وجه مدِّه في باب المدِّ، وقيل: ليس من ذلك، بل هو فصيح سمع مثله من العرب في قولهم: (التقت حلقتا البطان)، بإثبات ألف (حلقتا)...، وقرأ الباقون بفتح العين في الثلاثة)).

(٢) وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد ﴿يُضَلُّ﴾، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد ﴿يَضِلُّ﴾، ينظر: المبسوط ٢٢٦ - ٢٢٧، والتذكرة ٤٤٠/٢ - ٤٤١، والمستنير ١٧٧/٢ - ١٧٨، وغاية الاختصار ٥٠٨/٢، والكنز ٤٩٧/٢، والنشر ٢١٠/٢، وشرح طيبة النشر ٣٥٩/٢.

(٣) وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة ﴿مُدَّخَلًا﴾، ينظر: المبسوط ٢٢٧، والتذكرة ٤٤١/٢، والمستنير ١٧٩/٢، وغاية الاختصار ٥٠٨/٢، والكنز ٤٩٧/٢، والنشر ٢١٠/٢، وشرح طيبة النشر ٣٥٩/٢.

(٤) لم يراعِ الترتيب في هذا الموضع، إذ من حقه التقديم على الذي قبله.

(٥) وقرأ الباقون بالرفع ﴿وَكَلِمَةُ﴾، ينظر: المبسوط ٢٢٧، والتذكرة ٤٤١/٢، والمستنير ١٧٩/٢، وغاية الاختصار ٥٠٨/٢، والكنز ٤٩٧/٢، والنشر ٢١٠/٢، وشرح طيبة النشر ٣٥٩/٢.

[٦] وعنه ﴿يَلْمُزُكَ﴾ [٥٨]، و﴿يَلْمِزُونَ﴾ [٧٩] و﴿لَا تَلْمِزُوٓاْ﴾ [الحجرات ١١] بضم الميم[١].

[٧] وعنه ﴿ٱلْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] بإسكان العين وتخفيف الذال[٢].

[٨] وعنه ﴿وَٱلْأَنصَارُ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم﴾ [١٠٠] برفع الراء[٣].

[٩] وعنه ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] بتخفيف اللام[٤].

سُورَةُ يُونُسَ (عليه السلام)

[١] أبو جعفر ﴿أَنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ﴾ [٤] بالفتح[٥].

[٢] رَوْح ﴿مَا يَمْكُرُونَ﴾ [٢١] بالغيب[٦].

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الميم ﴿يَلْمِزُكَ﴾ ﴿يَلْمِزُونَ﴾ ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ﴾، ينظر: المبسوط ٢٢٧، والتذكرة ٤٤١/٢، والمستنير ١٧٩/٢، وغاية الاختصار ٥٠٨/٢، والكنز ٤٩٧/٢، والنشر ٢١٠/٢، وشرح طيبة النشر ٣٥٩/٢.

(٢) وقرأ الباقون بفتح العين وتشديد الذال ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾، ينظر: المبسوط ٢٢٨، والتذكرة ٤٤٢/٢، والمستنير ١٨١/٢، وغاية الاختصار ٥١٠/٢، والكنز ٤٩٨/٢، والنشر ٢١٠/٢، وشرح طيبة النشر ٣٦١/٢.

(٣) وقرأ الباقون بالجر ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾، ينظر: المبسوط ٢٢٨، والتذكرة ٤٤٣/٢، والمستنير ١٨١/٢، وغاية الاختصار ٥١٠/٢، والكنز ٤٩٨/٢، والنشر ٢١٠/٢، وشرح طيبة النشر ٣٦١/٢.

(٤) بتخفيف اللام على أنه حرف جر، وقد ورد رسمها في الأصل (إلى)، وقرأ الباقون ﴿إِلَّا﴾ بتشديدها على أنه حرف استثناء، ينظر: المبسوط ٢٣٠، والتذكرة ٤٤٤/٢، والمستنير ١٨٣/٢، وغاية الاختصار ٥١٢/٢، والكنز ٤٩٩/٢، والنشر ٢١١/٢، وشرح طيبة النشر ٣٦٤/٢.

(٥) وقرأ الباقون بكسر همزة ﴿إِنَّهُۥ﴾، ينظر: المبسوط ٢٣٢، والمستنير ١٨٧/٢، وغاية الاختصار ٥١٣/٢، والكنز ٥٠١/٢، والنشر ٢١٢/٢، وشرح طيبة النشر ٣٦٦/٢.

(٦) وقرأ الباقون ﴿مَا تَمْكُرُونَ﴾ بالخطاب، ينظر: المبسوط ٢٣٢ - ٢٣٣، والتذكرة ٤٤٩/٢، والمستنير ١٩٠/٢، وغاية الاختصار ٥١٥/٢، والكنز ٥٠٢/٢، والنشر ٢١٢/٢، وشرح طيبة النشر ٢٦٨/٢.

[٣] رُوَيْس ﴿فَلْتَفْرَحُواْ﴾ [﴿٥٨﴾] بالخطاب[(١)].

[٤] أبو جعفر ﴿يَهْدِّيٓ﴾ [﴿٣٥﴾][(٢)] بسكون الهاء وتشديد الدال[(٣)].

[٥] ويعقوب ﴿شُرَكَآءَكُمْ﴾ [﴿٧١﴾] بالرفع[(٤)].

[٦] رُوَيْس ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ [﴿٧١﴾] بوصل الهمزة وفتح الميم[(٥)].

سُورَةُ هُودٍ (عليه السلام)

[١] أبو جعفر ﴿وَزُلَفًا﴾ [﴿١١٤﴾] بضم اللام[(٦)].

---

(١) وقرأ الباقون ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾ بالغيب، ينظر: المبسوط ٢٣٤، والتذكرة ٤٥١/٢، والمستنير ١٩٣/٢، وغاية الاختصار ٥١٦/٢، والكنز ٥٠٣/٢، والنشر ٢١٤/٢، وشرح طيبة النشر ٣٧٣/٢.

(٢) لم يراعِ الترتيب في هذا الموضع أيضًا.

(٣) وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء وتشديد الدال كقراءة أبي جعفر إلَّا أنه أسكن الهاء، وهم فتحوها، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال ﴿يَهْدِي﴾، وقرأ يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال ﴿يَهِدِّيٓ﴾، ينظر: السبعة ٣٢٦، المبسوط ٢٣٣ - ٢٣٤، والمستنير ١٩١/٢، وغاية الاختصار ٥١٥/٢ - ٥١٦، والكنز ٥٠٣/٢، والنشر ٢١٢/٢، وشرح طيبة النشر ٣٧٠/٢.

(٤) وقرأ الباقون بالنصب ﴿شُرَكَآءَكُمْ﴾، ينظر: المبسوط ٢٣٥، والتذكرة ٤٥٢/٢، والمستنير ١٩٣/٢، وغاية الاختصار ٥١٧/٢، والكنز ٥٠٤/٢، والنشر ٢١٤/٢، وشرح طيبة النشر ٣٧٤/٢.

(٥) وقرأ الباقون ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ بقطع الهمزة وكسر الميم، ينظر: غاية الاختصار ٥١٧/٢، والكنز ٥٠٣/٢، والنشر ٢١٤/٢.

(٦) وقرأ الباقون بفتحها ﴿وَزُلَفًا﴾، ينظر: المبسوط ٢٤٢، والمستنير ٢٠٧/٢، وغاية الاختصار ٥٢٤/٢، والكنز ٥٠٩/٢، والنشر ٢١٩/٢، وفيه: ((وقرأ الباقون بفتح اللام، وهما لغتان مسموعتان في جمع (زلفة)، وهي: الطائفة من أول الليل كما قالوا: (ظُلَم) في (ظُلْمة و(يُسَر) في (يسرة))).

[٢] ابن جمَّاز ﴿أُوْلُوا۟ بِقِيَّةٍ﴾ [١١٦] بكسر الباء وإسكان القاف[١] وتخفيف الياء[٢].

سُورَةُ يُوسُفَ (عليه السلام)

[١] يعقوب ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ﴾ [٣٣] بفتح السين[٣].

[٢] وعنه ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [٧٦] بالياء فيهما[٤].

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ (عليه السلام)

[١] رُوَيْس ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ [٢] بكسر الهاء وصلاً ويرفع في الابتداء[٥]، وكذلك فتح ﴿أَنَا صَبَّبْنَا﴾ وصلاً وكسر ابتداءً، وهو في عبس[٢٥][٦]، وكذلك ذكر

---

(١) "وإسكان القاق" ساقطة من (ب).

(٢) وقرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء ﴿بَقِيَّةٍ﴾، ينظر: المستنير ٢٠٧/٢، والنشر ٢١٩/٢، وشرح طيبة النشر ٣٨٦/٢، وشرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ١٤١.

(٣) وقرأ الباقون بكسرها ﴿ٱلسِّجْنُ﴾، ينظر: المبسوط ٢٤٦، والتذكرة ٤٦٧/٢، والمستنير ٢١٦/٢، وغاية الاختصار ٥٢٩/٢، والكنز ٥١٤/٢، والنشر ٢٢١/٢، وشرح طيبة النشر ٣٩٣/٢ - ٣٩٤ وفيه: ((والباقون بكسرها على أنه اسم لا مصدر، واتفقوا على كسر غيره، لعدم صحة إرادة المصدر، ولهذا قالوا: فرَّق يعقوب بين المصدر والاسم)).

(٤) وقرأ الباقون ﴿نَرْفَعُ ... نَّشَآءُ﴾ بالنون فيهما، ينظر: المبسوط ٢٤٧، والتذكرة ٤٦٩/٢، والمستنير ٢١٨/٢، وغاية الاختصار ٥٣٠/٢، والكنز ٥١٥/٢، والنشر ٢٢٢/٢، وشرح طيبة النشر ٣٩٥/٢.

(٥) وقرأ المدنيان وابن عامر برفع الهاء في الحالين ووافقهم رُوَيْس في الابتداء خاصة، وقرأ الباقون بالخفض في الحالين، ينظر: التذكرة ٤١٨/٢، وغاية الاختصار ٥٣٤/٢، والنشر ٢٢٤/٢، وشرح طيبة النشر ٤٠٢/٢.

(٦) وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة في الحالين، وقرأ الباقون ﴿إِنَّا﴾ بكسر الهمزة في الحالين، ينظر: المبسوط ٤٦٢، والتذكرة ٧٥٤/٢، والمستنير ٥٢٠/٢، وغاية الاختصار ٧٠٦/٢، والكنز ٧٠٦/٢، والنشر ٢٩٨/٢، وشرح طيبة النشر ٦١١/٢ - ٦١٢.

في الطيبة في ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ في المؤمنين [٩٢] أنه رفع في الابتداء فقط بخلاف عنه[١] وليس في هذه المسائل مخالفة للسبعة في الجملة بل ذكرها باعتبار أنه لم يوافق أحدًا في الحالين.

سُورَةُ الحِجرِ

[١] يعقوب ﴿صِرَٰطٌ عَلِيٌّ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [٤١] بكسر اللام وتشديد الياء منونة مرفوعة[٢].

سُورَةُ النَّحلِ

[١] [رَوْح][٣] ﴿تَنَزَّلُ﴾ [٢] بتاء مفتوحة[٤]، وفتح الزاي مشددة ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٢] بالرفع[٥].

---

(١) شرح طيبة النشر ٤٦٩/٢ - ٤٧٠، وينظر: المبسوط ٣١٤، والتذكرة ٥٦٠/٢ - ٥٦١، وغاية الاختصار ٥٨٥/٢، ولقد فصَّل العلامة ابن الجزري في النشر ٢٤٧/٢ الخلاف عن رُوَيْس في هذا الحرف فقال: ((واختلفوا في ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾، فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر برفع الميم، واختلف عن رُوَيْس حالة الابتداء، فروى الجوهري وابن مقسم عن التمار الرفع في حالة الابتداء، وكذا روى القاضي أبو العلاء والشيخ أبو عبدالله الكارزيني كلاهما عن النخاس، وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتب ابن مهران والتذكرة وكثير من كتب العراقيين والمصريين، وروى باقي أصحاب رُوَيْس الخفض في الحالين من غير اعتبار وقف ولا ابتداء، وهو الذي في المستنير والكامل وغاية الحافظ أبي العلاء، وخصَّصه أبو العز في إرشاديه بغير القاضي أبي العلاء الواسطي وبذلك قرأ الباقون)).

(٢) وقرأ الباقون ﴿عَلَىَّ﴾ بفتح اللام والياء مع تشديدها من غير تنوين، ينظر: المبسوط ٢٦٠، والتذكرة ٤٨٥/٢ - ٤٨٦، والمستنير ٢٣٨/٢، وغاية الاختصار ٥٣٧/٢، والكنز ٥٢٨/٢، والنشر ٢٢٦/٢، وشرح طيبة النشر ٤٠٨/٢.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل.

(٤) "بتاء مفتوحة" سقطت من (ب).

(٥) قال ابن مهران في المبسوط ٢٦٢: ((قرأ يعقوب في رواية رَوْح وزيد ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بِالرُّوحِ﴾ بفتح التاء والزاي وتشديدها ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع مثل قراءة الحسن... وقرأ الباقون =

[٢] أبو جعفر ﴿بِشَقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾ [٧] بفتح الشين[١].

[٣] وعنه ﴿مُّفَرِّطُونَ﴾ [٦٢] بكسر الراء مشددة[٢].

[٤] وعنه ﴿تَسْقِيكُم﴾[٦٦] في الحرفين[٣] بالتأنيث وفتح التاء[٤].

سُورَةُ سُبْحَان [الإِسرَاءِ]

[١] أبو جعفر﴿وَيُخْرِجُ لَهُۥ﴾ [١٣] بضم الياء وفتح الراء، وعن يعقوب فتح الياء وضم الراء[٥].

=

﴿يُنَزِّلُ﴾ بالياء وكسر الزاي ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ بالنصب، إلّا أن ابن كثير وأبا عمرو كأنهما يخففان (يُنَزِّلُ) على أصلهما، وكذلك رُوَيْس عن يعقوب، والباقون يشددون))، وينظر: التذكرة ٤٨٩/٢، والمستنير ٢٤٣/٢، وغاية الاختصار ٥٣٩/٢، والكنز ٥٣١/٢، والنشر ٢٢٧/٢، وشرح طيبة النشر ٤١١/٢.

(١) وقرأ الباقون بكسرها ﴿بِشِقِّ﴾، ينظر: المبسوط ٢٦٢، والمستنير ٢٤٤/٢، وغاية الاختصار ٥٣٩/٢، والكنز ٥٣١/٢، والنشر ٢٢٧/٢، وشرح طيبة النشر ٤١١/٢.

(٢) وقرأ نافع وقتيبة عن الكسائي ﴿مُفْرِطُونَ﴾ بإسكان الفاء وكسر الراء وتخفيفها، والباقون كذلك إلّا أنهم يفتحون الراء ﴿مُّفَرِّطُونَ﴾، ينظر: المبسوط ٢٦٤، والمستنير ٢٤٦/٢، وغاية الاختصار ٥٤١/٢، والكنز ٥٣٣/٢، والنشر ٢٢٨/٢، وشرح طيبة النشر ٤١٤/٢.

(٣) أي هنا وفي سورة المؤمنين آية (٢١).

(٤) وهي رواية الحلواني عن أبي جعفر، وقرأ نافع وابن عامر ويعقوب وأبو بكر بنون مفتوحة ﴿نَسْقِيكُم﴾، الباقون بنون مضمومة ﴿نُّسْقِيكُمْ﴾، ينظر: المبسوط ٢٦٤، والمستنير ٢٤٦/٢ -٢٤٧، وغاية الاختصار ٥٤١/٢، والكنز ٥٣٣/٢، والنشر ٢٢٨/٢، وشرح طيبة النشر ٤١٤/٢.

(٥) وقرأ الباقون ﴿وَنُخْرِجُ﴾ بضم النون وكسر الراء، ينظر: المبسوط ٢٦٧، والتذكرة ٤٩٧/٢، والمستنير ٢٥١/٢، وغاية الاختصار ٥٤٤/٢ - ٥٤٥، والكنز ٥٣٧/٢، والنشر ٢٣٠/٢، وشرح طيبة النشر ٤١٩/٢.

[٢] يعقوب ﴿ءَامَرْنَا﴾ [١٦] بمدِّ الهمزة[١].

[٣] أبو جعفر ورُوَيْس ﴿فَتُغْرِقَكُم﴾ [٢٩] بالتأنيث، ابن وَرْدَان بتشديد الراء بخلف عنه[٢].

[٤] أبو جعفر ﴿ٱلرِّيَحَ﴾ [٣٩] بالجمع هنا وفي الأنبياء [٨١] وفي سبأ [١٢] وصاد [٣٦]، وزاد في الطيبة حرف الحج [٣١] بخلاف عنه[٣].

سُورَةُ الكَهفِ

[١] أبو جعفر ﴿أَشْهَدْتُهُمْ﴾ [٥١] بالجمع[٤].

[٢] وعنه ﴿وَمَا كُنتَ﴾ [٥١] بفتح التاء[٥].

---

(١) وقرأ الباقون بقصرها ﴿أَمَرْنَا﴾، ينظر: المبسوط ٢٦٨، والتذكرة ٤٩٨/٢، والمستنير ٢٥٢/٢، وغاية الاختصار ٥٤٥/٢، والكنز ٥٣٧/٢، والنشر ٢٣٠/٢، وشرح طيبة النشر ٤١٩/٢.

(٢) ينظر: المبسوط ٢٧٠، والتذكرة ٥٠١/٢، والمستنير ٢٥٦/٢، وغاية الاختصار ٥٤٩/٢، والكنز ٥٣٩/٢، والنشر ٢٣١/٢ وفيه: ((فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون في الخمسة، وقرأ الباقون بالياء إلَّا أبا جعفر ورُوَيْسًا في ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ فقرءا بالتاء على التأنيث، وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وَرْدَان بتشديد الراء، وهي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية)).

(٣) ذكر العطار هذا الخلاف في غايته ٤١٩/٢ بقوله: ((واستثنى الحلواني إفراد ما في الحج))، وفصَّل ابن الجزري هذا الخلاف في النشر ١٦٨/٢ بقوله: ((واختلف عن أبي جعفر في الحج ﴿أَوْ تَهْوِي بِهِ ٱلرِّيحُ﴾، فروى ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن المفضل عن ابن وَرْدَان، وروى الجوهري والمغازلي من طريق الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جمَّاز كليهما عنه بالجمع فيه، والباقون بالإفراد))، وينظر: شرح طيبة النشر ١٨٩/٢.

(٤) وقرا الباقون: ﴿أَشْهَدتُّهُمْ﴾ بالتاء مضمومة من غير ألف، ينظر: المبسوط ٢٧٩، والمستنير ٢٦٨/٢، وغاية الاختصار ٥٥٥/٢، والكنز ٥٤٦/٢، والنشر ٢٣٣/٢، وشرح طيبة النشر ٤٣٢/٢.

(٥) وقرأ الباقون بضم التاء ﴿كُنتُ﴾، ينظر: المستنير ٢٦٨/٢، وغاية الاختصار ٥٥٥/٢، والكنز ٥٤٦/٢، والنشر ٢٣٣/٢ وفيه: ((واختلفوا في ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ﴾، فقرأ أبو جعفر =

سُورَةُ مَريَمَ (عليها السلام)

[١] يعقوب ﴿يَسَّقَطْ﴾ [٢٥] بالتذكير[١].

[٢] رُوَيْس ﴿نُوَرِّثُ﴾ [١٣] بفتح الواو وتشديد الراء[٢].

سُورَةُ طَه (عليه السلام) /٣ظ/

[١] أبو جعفر ﴿وَلْتُصْنَعْ عَلَىٰ عَيْنِيَ﴾ [٣٩] بإسكان اللام وجزم العين[٣].

[٢] وعنه ﴿لَّا تُخْلِفُهُۥ﴾ [٥٨] بجزم الفاء[٤].

=

بفتح التاء، وانفرد أبو القاسم الهذلي عن الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جمّاز عنه بضم التاء وكذلك قرأ الباقون)).

(١) قال ابن مهران في المبسوط ٢٨٨: ((ويعقوب ﴿يَسَّقَطْ عَلَيكِ﴾ بالياء وتشديد السين، وقرأ حمزة ﴿تَسَّقَطْ عَلَيكِ﴾ بالتاء خفيفة السين، وقرأ حفص عن عاصم ﴿تُسَّٰقِطْ﴾ بضم التاء وكسر القاف، وقرأ الباقون ﴿تَسَّقَطْ﴾ بفتح التاء وتشديد السين))، وينظر: المستنير ٢٨١/٢، وغاية الاختصار ٥٦٤/٢، والنشر ٢٣٨/٢ - ٢٣٩، وشرح طيبة النشر ٤٤٣/٢.

(٢) وقرأ الباقون ﴿نُورِثُ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الراء، ينظر: المبسوط ٢٨٩، والتذكرة ٥٢٦/٢، والمستنير ٢٨٢/٢، وغاية الاختصار ٥٦٤/٢، والكنز ٥٥٣/٢، والنشر ٢٣٩/٢، وشرح طيبة النشر ٤٤٤/٢ - ٤٤٥.

(٣) وقرأ الباقون ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ بكسر اللام وفتح العين، ينظر: المبسوط ٢٩٤، والمستنير ٢٨٩/٢، وغاية الاختصار ٥٦٨/٢، والكنز ٥٥٨/٢، والنشر ٢٤٠/٢، وشرح طيبة النشر ٤٤٨/٢، وشرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ١٦٥.

(٤) وهي رواية الحلواني عنه، ويلزم حينئذ حذف واو الصلة، وقرأ الباقون ﴿لَّا تُخْلِفُهُۥ﴾ بالرفع والصلة، ينظر: المبسوط ٢٩٥، والمستنير ٢٩٠/٢، وغاية الاختصار ٥٦٨/٢، والكنز ٥٥٨/٢، والنشر ٢٤٠/٢، وشرح طيبة النشر ٤٤٩/٢، وشرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة ١٦٥.

[٣] رُوَيْس ﴿إِثْرِى﴾ [٨٤] بِكَسْرِ الهمزة وسكون الثاء[١].

[٤] أبو جعفر ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ [٩٧] بإسكان الحاء وتخفيف الراء، إلَّا أنَّ ابن وَرْدَان بِفَتْحِ النون وضمِّ الراء، وابن جمَّاز بِضَمِّ النون وكَسْرِ الراء[٢].

[٥] يعقوب ﴿نَقْضِىَ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾ [١١٤] بالنون مفتوحة وكَسْرِ الضاد ونصب الياء فيهما[٣].

[٦] وعنه ﴿زَهْرَةَ﴾ [١٣١] بِفَتْحِ الهاءِ[٤].

سُورَةُ الأَنبيَاءِ عليهم الصلاة[٥] والسلام

[١] يعقوب ﴿فَظَنَّ أَن لَّن يُقْدَرَ عَلَيْهِ﴾ [٨٧] بالياء المضمومة وفتح الدَّالِ[٦].

---

(١) وقرأ الباقون بفتحهما ﴿أَثَرِى﴾، ينظر: التذكرة ٥٣٧/٢، والمستنير ٢٩٣/٢، وغاية الاختصار ٥٧٠/٢، والكنز ٥٥٩/٢ - ٥٦٠، والنشر ٢٤١/٢، وشرح طيبة النشر ٤٥٢/٢.

(٢) قال العطار في غايته ٥٧١/٢: ((﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ خفيف يزيد، وفتح الحلوانيُّ [عنه] نونه وضمَّ راءه))، وقال ابن الجزري في النشر ٢٤١/٢ - ٢٤٢: ((واختلفوا في ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾، فقرأ أبو جعفر بإسكان الحاء وتخفيف الراء، وقرأ الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء، وروى ابن وَرْدَان عنه بفتح النون وضم الراء وهي قراءة علي بن أبي طالب (ﷺ)...، وقرأ الباقون بضم النون وكسر الراء))، وينظر: شرح طيبة النشر ٤٥٣/٢ - ٤٥٤.

(٣) في (ج) "ونصب الياء، ﴿وَحْيَهُۥ﴾ بالنصب"، وقرأ الباقون ﴿يُقْضَىٰٓ﴾ بالياء مضمومة مع فتح الضاد وألف بدل الياء مضارعُ (قُضي)، و﴿وَحْيُهُۥ﴾ بالرفع، ينظر: المبسوط ٢٩٨، والتذكرة ٥٣٨/٢ - ٥٣٩، والمستنير ٢٩٥/٢، وغاية الاختصار ٥٧٢/٢، والكنز ٥٦١/٢، والنشر ٢٤٢/٢، وشرح طيبة النشر ٤٥٤/٢.

(٤) وقرأ الباقون ﴿زَهْرَةَ﴾ بإسكانها، ينظر: المبسوط ٢٩٨ - ٢٩٩، والتذكرة ٥٣٩/٢، والمستنير ٢٩٦/٢، وغاية الاختصار ٥٧٢/٢، والكنز ٥٦١/٢، والنشر ٢٤٢/٢، وشرح طيبة النشر ٤٥٥/٢.

(٥) "الصلاة" ساقطت من (ب)، وفي (ج) "الأنبياء" فقط.

(٦) وقرأ الباقون ﴿نَّقْدِرَ﴾ بالنون مفتوحة وكسر الدال، ينظر: المبسوط ٣٠٢، والتذكرة ٥٤٥/٢، والمستنير ٣٠١/٢، وغاية الاختصار ٥٧٥/٢، والكنز ٥٦٥/٢، والنشر ٢٤٣/٢، وشرح طيبة النشر ٤٥٩/٢.

[٢] أبو جعفر ﴿تُطْوَى﴾ [١٠٤] بالتاء المضمومة وفتح الواو، ورفع ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾[١].

[٣] أبو جعفر ﴿رَبُّ ٱحْكُم﴾ [١١٢] بضم الباء[٢].

سُورَةُ الحَجِّ

[١] أبو جعفر ﴿وَرَبَتْ﴾ [٥] هنا وفي فصلت[٣٩] بهمزة مفتوحة بعد الباء[٣].

[٢] يعقوب ﴿لَن تَنَالَ [ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا][٤] وَلَٰكِن تَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ [٣٧] بالتأنيث [فيهما][٥].

---

(١) وقرأ الباقون ﴿نَطْوِى﴾ بالنون مفتوحة وكسر الواو، و﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ بالنصب، ينظر: المبسوط ٣٠٣، والمستنير ٣٠٢/٢، وغاية الاختصار ٥٧٦/٢، والكنز ٥٦٥/٢ - ٥٦٦، والنشر ٢٤٣/٢، وشرح طيبة النشر ٤٦٠/٢.

(٢) وقرأ الباقون ﴿رَبِّ﴾ بكسر الباء، ينظر: المبسوط ٣٠٣، والمستنير ٣٠٣/٢، وغاية الاختصار ٥٧٦/٢، والكنز ٥٦٦/٢، والنشر ٢٤٤/٢ وفيه: ((واختلفوا في ﴿رَبِّ ٱحْكُم﴾ فقرأ أبو جعفر بضم الباء، وجهه أنه لغة معروفة جائزة في نحو (ياغلامي) تنبيهًا على الضم وأنت تنوي الإضافة، وليس ضمه على أنه منادى مفرد كما ذكره أبو الفضل الرازي، لأن هذا ليس من نداء النكرة المقبل عليها، وقرأ الباقون بكسرها))، وينظر: شرح طيبة النشر ٤٦٠/٢.

(٣) وقرأ الباقون ﴿وَرَبَتْ﴾ بغير همز، ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٩٤، والمبسوط ٣٠٥، والمحتسب ٧٤/٢، والمستنير ٣٠٥/٢، وغاية الاختصار ٥٧٧/٢، والكنز ٥٦٨/٢، والنشر ٢٤٤/٢، وشرح طيبة النشر ٤٦١/٢.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج).

(٥) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج)، وقرأ الباقون بالياء فيهما على التذكير ﴿يَنَالَ﴾، ينظر: المبسوط ٣٠٧، والتذكرة ٥٥٢/٢، والمستنير ٣١٨/٢، وغاية الاختصار ٥٧٩/٢، والكنز ٥٦٩/٢، والنشر ٢٤٥/٢، وشرح طيبة النشر ٤٦٤/٢.

[٣] يعقوب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٣٣] بالغيب[١].

سُورَةُ[٢] المُؤمِنُونَ

[١] أبو جعفر ﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ﴾ [٣٦] بكسر التاء فيهما[٣].

سُورَةُ[٤] النُّورِ

[١] يعقوب ﴿غَضَبُ ٱللَّهِ﴾ [٩] بفتح الضاد وضم الباء وخفض الجلالة الكريمة[٥].

[٢] وعنه ﴿كُبْرَهُۥ﴾ [١١] بضم الكاف[٦].

---

(١) وقرأ الباقون ﴿تَدْعُونَ﴾ بالتاء على الخطاب، ينظر: المبسوط ٣٠٩، والتذكرة ٥٥٤/٢، والمستنير ٣١٠/٢، وغاية الاختصار ٥٨١/٢، والنشر ٢٤٥/٢، وشرح طيبة النشر ٤٦٦/٢.

(٢) "سورة" سقطت من (ج).

(٣) "فيهما" سقطت من (ج)، وقرأ الباقون ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ بفتحهما وهما لغتان، ينظر: المبسوط ٣١٢، والمستنير ٣١٤/٢، وغاية الاختصار ٥٨٣/٢، والكنز ٥٧٤/٢، والنشر ٢٤٦/٢، وشرح طيبة النشر ٤٦٨/٢.

(٤) "سورة" سقطت من (ج).

(٥) وقرأ نافع بكسر الضاد وفتح الباء من ﴿غَضِبَ﴾ ورفع لفظ الجلالة بعده، وقرأ الباقون ﴿غَضَبَ﴾ بالنصب، وخفض لفظ الجلالة، ينظر: معاني القراءات ٣٣١، والمبسوط ٣١٧، والتذكرة ٥٦٦/٢، والمستنير ٣١٩/٢ - ٣٢٠، وغاية الاختصار ٥٨٧/٢، والكنز ٥٧٧/٢، والنشر ٢٤٨/٢، وشرح طيبة النشر ٤٧٣/٢ - ٤٧٤.

(٦) وقرأ الباقون ﴿كِبْرَهُۥ﴾ بالكسر، ينظر: معاني القراءات ٣٣٢، والمبسوط ٣١٧، والتذكرة ٥٦٧/٢، والمستنير ٣٢٠/٢، وغاية الاختصار ٥٨٧/٢، والكنز ٥٧٧/٢، والنشر ٢٤٨/٢ وفيه: ((واختلفوا في ﴿كِبْرَهُۥ﴾ فقرأ يعقوب بضم الكاف وهي قراءة أبي رجاء وحميد بن قيس وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن، وقرأ الباقون بكسرها، وهما =

[٣] أبو جعفر ﴿وَلَا يَتَأَلَّ﴾[١] [٢٢] بهمزة مفتوحة بين التاء واللام[٢] [وتشديد اللام مفتوحة][٣].

[٤] وعنه ﴿يُذْهِبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [٤٣] بضم الياء وكسر الهاء[٤].

=

مصدران لكبر الشيء أي عظم، لكن المستعمل في الشَّيْنَ الضم، أي تولي أعظمه، وقيل بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالإفك، وقيل الإثم))، وينظر: شرح طيبة النشر ٤٧٤/٢.

(١) قال ابن مهران في المبسوط ٣١٧: ((قالوا: وكتابتها في المصحف الأول هي (يتل) "ياء، تاء، لام"))، وقال ابن الجزري في النشر ٢/ ٢٤٨: ((وذكر الإمام المحقق أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم القراب في كتابه علل القراءات أنه كتب في المصاحف (يتل) قال: فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين انتهى))، وينظر: نثر المرجان ٦١١/٤.

(٢) قال ابن جني في المحتسب ١٠٦/٢: ((ومن ذلك قراءة عباس بن عياش بن أبي ربيعة وأبي جعفر وزيد بن أسلم ﴿وَلَا يَتَـَٔلَّ﴾ يَتَفَعَّلُ، قال أبو الفتح: تألَّيْتُ على كذا اذا حلفت، والألْوَةُ، والإلْوَةُ والأُلْوَةُ والأليَّةُ: اليمين... ومن قرأ ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ معناه: ولا يقصّر، وهو يفتعل من قولهم: ما ألَوْتُ في كذا، أي ما قصرت))، ويقول ابن الجزري في النشر ٢/ ٢٤٨: ((واختلفوا في ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ فقرأ أبو جعفر ﴿يَتَأَلَّ﴾ بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة، وهي قراءة عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة مولاه، وزيد بن أسلم وهي من الأليَّة على وزن فعيله من الألوة بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف، أي ولا يتكلف الحلف أولا يحلف أولو الفضل أن لا يؤتوا، ودل على حذف (لا) خلو الفعل من النون الثقيلة فإنها تلزم في الإيجاب، وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام خفيفة إما من ألوت أي قصدت، أي ولا تقصر أو من آليت أي حلفت، يقال: آلى وأتلى وتألى بمعنى فتكون القراءتان بمعنى، وذكر الإمام المحقق أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم القراب في كتابه علل القراءات أنه كتب في المصاحف (يتل) قال: فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين انتهى، وهم في تخفيف الهمزة على أصولهم))، وينظر: شرح طيبة النشر ٤٧٥/٢.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج).

(٤) وقرأ الباقون ﴿يَذْهَبُ﴾ بفتحهما، ينظر: المبسوط ٣١٩، والمحتسب ١١٤/٢ - ١١٥، والمستنير ٣٢٣/٢، وغاية الاختصار ٥٩٠/٢، والكنز ٥٧٩/٢، والنشر ٢٤٩/٢، وشرح طيبة النشر ٤٧٧/٢.

سُورَةُ[١] الفُرقَانِ

[١] أبو جعفر ﴿نُتَّخَذَ﴾ [﴿١٨﴾] بضم النون وفتح الخاء[٢].

سُورَةُ[٣] الشُّعَرَاءِ

[١] يعقوب بفتح القافين في ﴿وَيَضِيقَ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقَ﴾ [﴿١٣﴾][٤].

---

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) في (ج) "﴿نُتَّخَذَ﴾ بضم النون وفتح الخاء لأبي جعفر"، قال ابن مهران في المبسوط ٣٢٢ - ٣٢٣: ((قرأ أبو جعفر وزيدٌ ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ نُتَّخَذَ مِن دُونِكَ﴾ بضم النون وفتح الخاء، وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء)) ويقول ابن جني في المحتسب ١١٩/٢ - ١٢٠: ((ومن ذلك قراءة زيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي جعفر ومجاهد - بخلاف - ونصر بن علقمة ومكحول وزيد بن علي وأبي رجاء والحسن - واختلف عنهما - وحفص بن حُميد وأبي عبدالله محمد بن علي ﴿نُتَّخَذَ﴾ بضم النون.

قال أبو الفتح أما إذا ضمت النون فإن قوله: ﴿مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ في موضع الحال، أي: ما كان ينبغي لنا أن نُتَّخَذَ من دونك أولياء، ودخلت (مِنْ) زائدة لمكان النفي، كقولك: اتخذت زيدًا وكيلاً، فان نفيت قلت: ما اتخذت زيدًا من وكيل، وكذلك أعطيته درهما، وما أعطيته من درهم، وهذا في المفعول.

وأما في قراءة الجماعة ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ فإنَّ قوله ﴿مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ في موضع المفعول به، أي: أولياء، فهو كقولك: ضربت رجلاً، فان نفيت قلت: ما ضربت من رجل، وقوله ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ نُتَّخَذَ﴾ أي: لسنا ندعي استحقاق الولاء ولا العبادة لنا))، وينظر المستنير ٣٢٧/٢، والنشر ٢٥٠/٢، وشرح طيبة النشر ٤٧٩/٢ - ٤٨٠.

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) وقرأ الباقون: ﴿وَيَضِيقُ... وَلَا يَنطَلِقُ﴾ بالرفع فيهما، ينظر: معاني القراءات ٣٤٦، والمبسوط ٣٢٦ - ٣٢٧، والتذكرة ٢٧٩/٢، والمستنير ٣٣٣/٢، وغاية الاختصار ٥٩٦/٢، والكنز ٥٨٥/٢، والنشر ٢٥١/٢، وشرح طيبة النشر ٤٨٣/٢.

[٢] وعنه ﴿وَأَتَّبَعُكَ﴾ عوض ﴿وَاتَّبَعَكَ﴾ [١١١] فقرأ بهمزة مفتوحة وسكون التاء مخففة وإثبات الألف بعد الباء ورفع العين[١].

سُورَةُ[٢] الأَحزَابِ

[١] رُوَيْس ﴿يَسَّـَٔلُونَ﴾ [٢٠] شدد السين مفتوحة وأثبت الألف بعدها[٣].

سُورَةُ[٤] سَبَإٍ

[١] رُوَيْس ﴿تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾ [١٤] بضم التاء والباء وكسر الياء[٥]، وكذلك ﴿تُوُلِّيتُمْ﴾ في سورة محمد (ﷺ) [٢٢] بضم التاء والواو وكسر اللام[٦].

---

(١) أي على الجمع، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين من غير ألف، ينظر: معاني القراءات ٣٤٨/٢، والمبسوط ٣٢٧، والمحتسب ١٣١/٢ وفيه: ((ومن ذلك قراءة ابن مسعود والضحاك وطلحة وابن السميفع ويعقوب وسعيد بن أبي سعيد الأنصاري ﴿وَأَتْبَعُكَ﴾))، والتذكرة ٥٨٠/٢، والمستنير ٣٣٤/٢، وغاية الاختصار ٥٩٧/٢، والكنز ٥٨٥/٢ - ٥٨٦، والنشر ٢٥١/٢، وشرح طيبة النشر ٤٨٣/٢.

(٢) "سورة" سقطت من (ج).

(٣) وقرأ الباقون ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ بإسكان السين وحذف الألف، ينظر: المبسوط ٣٥٧، والتذكرة ٦١٧/٢، والمستنير ٣٧٣/٢، وغاية الاختصار ٦١٩/٢، والكنز ٦٠٩/٢، والنشر ٢٦١/٢، وشرح طيبة النشر ٥١٠/٢.

(٤) "سورة" سقطت من (ج).

(٥) وقرأ الباقون ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ بفتح التاء والباء والياء، ينظر: معاني القراءات ٣٩١، والمبسوط ٣٦١، والتذكرة ٦٢٢/٢ - ٦٢٣، والمستنير ٣٨١/٢، وغاية الاختصار ٦٢٣/٢، والكنز ٦١٢/٢، والنشر ٢٦٢/٢، وشرح طيبة النشر ٥١٤/٢.

(٦) وقرأ الباقون ﴿تَوَلَّيتُمْ﴾ بفتح التاء والواو واللام، ينظر: معاني القراءات ٤٥١ - ٤٥٢، والتذكرة ٦٨٤/٢، والمستنير ٤٤٩/٢، وغاية الاختصار ٦٦٠/٢، والكنز ٦٥٤/٢، والنشر ٢٨٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥١٤/٢.

[٢] يعقوب ﴿رَبُّنَا﴾ [١٩] بالضم، ﴿بَعَدَ﴾ [١٩] بالألف وفتح العين والدال[١].

سُورَةُ[٢] فَاطِرٍ

[١] أبو جعفر ﴿تُذْهِبْ﴾ [٨] بضم التاء وكسر الهاء، ﴿نَفْسَكَ﴾ [٨] بالنصب[٣].

[٢] يعقوب ﴿يَنقُصُ﴾ [١١] بفتح الياء وضم القاف[٤].

سُورَةُ[٥] يسٓ

[١] أبو جعفر ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ [١٩] بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها ويدخل بين الهمزتين ألفًا، وعنه تخفيف ﴿ذُكِّرْتُم﴾ [١٩][٦].

---

(١) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بفتح الباء من ﴿رَبَّنَا﴾، وكسر العين مشددة من غير ألف مع إسكان الدال من ﴿بَعِّدْ﴾، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنهم بالألف وتخفيف العين ﴿بَاعِدْ﴾، ينظر: معاني القراءات ٣٩٣، والمبسوط ٣٦٢ - ٣٦٣، والتذكرة ٦٢٣/٢ - ٦٢٤، والمستنير ٣٨٢/٢، وغاية الاختصار ٦٢٣/٢ - ٦٢٤، والكنز ٦١٢/٢ - ٦١٣، والنشر ٢٦٢/٢ - ٢٦٣، وشرح طيبة النشر ٥١٥/٢ - ٥١٦.

(٢) "سورة" سقطت من (ج).

(٣) أي: بنصب السين من ﴿نَفْسَكَ﴾، وقرأ الباقون ﴿فَلَا تَذْهَبْ﴾ بفتح التاء والهاء، ﴿نَفْسُكَ﴾ بالرفع، ينظر: المبسوط ٣٦٦، والمستنير ٣٨٥/٢، وغاية الاختصار ٦٢٦/٢، والكنز ٦١٦/٢، والنشر ٢٦٣/٢، وشرح طيبة النشر ٥١٩/٢.

(٤) ينظر: المبسوط ٣٦٦ - ٣٦٧، والتذكرة ٦٢٧/٢، والمستنير ٣٨٥/٢، والنشر ٢٦٣/٢ - ٢٦٤، وشرح طيبة النشر ٥١٩/٢ - ٥٢٠.

(٥) "سورة" سقطت من (ج).

(٦) أي كاف ﴿ذُكِّرْتُم﴾، ينظر: المبسوط ٣٦٩ - ٣٧٠، والمستنير ٣٩٠/٢، وغاية الاختصار ٦٢٩/٢، والكنز ٦١٨/٢، والنشر ٢٦٤/٢ وفيه: ((واختلفوا في ﴿أَين ذُكِّرْتُم﴾ فقرأ أبو =

[٢] وعنه رفع ﴿صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ في الموضعين [٢٩]، و[٥٣] [(١)].

[٣] وعنه ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بسكون الخاء وتشديد الصاد[(٢)].

[٤] وعنه ﴿فَكِهُونَ﴾ [٥٥] و﴿فَكِهِينَ﴾ حيث وقع[(٣)] بالقصر[(٤)].

[٥] رَوْح ﴿جُبُلًّا﴾ [٦٢] بضم الجيم والباء /٤و/ وتشديد اللام[(٥)].

=

جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على أصله، وقرأ الباقون بكسرها وهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على أصولهم، واختلفوا في ﴿ذُكِّرْتُم﴾ فقرأ أبو جعفر بتخفيف الكاف)).

(١) وقرأ الباقون ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ بالنصب في الكلمتين، ينظر: المبسوط ٣٧٠، والمستنير ٣٩٠/٢، وغاية الاختصار ٦٢٩/٢، والكنز ٦١٨/٢، والنشر ٢٦٤/٢، وشرح طيبة النشر ٥٢١/٢ - ٥٢٢.

(٢) هذا الموضع أثبته الناسخ بعلامة الالحاق في الحاشية، وسقط من (ب)، ينظر: المستنير ٣٩٢/٢، والنشر ٢٦٥/٢.

(٣) وهو في موضعين: الدخان آية (٢٧)، والطور آية (١٨).

(٤) أي بغير ألف، ينظر: ينظر: المبسوط ٣٧١، والمستنير ٣٩٣/٢، وغاية الاختصار ٦٣١/٢، والكنز ٦٢٠/٢، والنشر ٢٦٥/٢ - ٢٦٦ وفيه: ((واختلفوا في ﴿فَٰكِهُونَ﴾ و﴿فَٰكِهِينَ﴾... فقرأهنَّ أبو جعفر بغير ألف بعد الفاء، ووافقه حفص في (المطففين)، واختلف فيه عن ابن عامر، فروى الرملي عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص، وكذلك روى الشذائي عن ابن الاخرم عن الأخفش عنه، وهي رواية أحمد بن أنس عن ابن ذكوان، وروى الحافظ أبو العلاء عن الداجوني عن هشام كذلك، وهي رواية إبراهيم بن عباد عن هشام، وروى المطوعي عن الصوري والأخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالألف، وكذا رواه الحلواني عن هشام وسائر أصحاب الداجوني عن أصحاب هشام وهي رواية التغلبي وابن المعلي عن ابن ذكوان ورواية ابن أبي حسان والباغندي عن هشام وبذلك قرأ الباقون في الأربعة))، وينظر: شرح طيبة النشر ٥٢٤/٢.

(٥) ينظر: المبسوط ٣٧٢ وفيه: ((وقرأ يعقوب برواية رَوْح وزيد ﴿جُبُلًّا﴾ بضم الجيم والباء وتشديد اللام))، والتذكرة ٦٣٢/٢، والمستنير ٣٩٣/٢ وفيه: ((قرأ ابن عامر إلَّا الوليد، وأبو =

[٦] يعقوب ﴿يَقْدِرُ عَلَىٰٓ﴾ [٨١] بالياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف الألف وضم الراء [هذا][١] من رواية رويس[٢]، ووافقه رَوْح في الأحقاف [٣٣] في هذه الترجمة[٣].

سُورَةُ[٤] الصَّافَّاتِ

[١] أبو جعفر وصل همزة ﴿ٱصْطَفَىٰ﴾ [١٥٣][٥].

سُورَةُ[٦] صٓ

[١] ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ﴾ [٢٩] أبو جعفر بالخطاب وتخفيف الدال[٧].

=

عمرو ﴿جُبُلًّا﴾ بضم الجيم وسكون الباء، وتخفيف اللام، قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورُوَيْس والوليد عن يعقوب بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، رواه رَوْح وزيد وأبو حاتم كلهم عن يعقوب كذلك إلَّا أنَّهم شددوا اللام، والباقون وهم: أهل المدينة، والوليد عن ابن عامر، وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام))، وغاية الاختصار ٦٣١/٢ - ٦٣٢، والكنز ٦٢٠/٢، والنشر ٢٦٦/٢، وشرح طيبة النشر ٥٢٥/٢.

(١) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج).

(٢) في (ب) "من روايته" من غير "رويس".

(٣) أي: في هذا الوصف للقراءة، وقرأ الباقون ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ بالباء وكسرها وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين، ينظر: معاني القراءات ٤٠٥، والمبسوط ٣٧٣، والتذكرة ٦٣٣/٢، والمستنير ٣٩٥/٢، وغاية الاختصار ٦٣٤/٢، والكنز ٦٢١/٢، والنشر ٢٦٦/٢، وشرح طيبة النشر ٥٢٧/٢.

(٤) "سورة" سقطت من (ج).

(٥) وهي رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع أيضًا، وقرأ الباقون بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام ﴿أَصْطَفَى﴾، ينظر: المبسوط ٣٧٨، والمستنير ٤٠٠/٢، وغاية الاختصار ٦٣٦/٢، والكنز ٦٢٥/٢، والنشر ٢٧٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٣٣/٢.

(٦) "سورة" سقطت من (ج).

(٧) ينظر: المبسوط ٣٨٠، والمستنير ٤٠٤/٢، وفيه: ((قرأ أبو جعفر، وأبان، والأعشى، والبرجمي، والكسائي عن أبي بكر، وخلف عن يحيى، وأبو زيد عن المفضل ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ بالتاء

=

[٢] وعنه ضم النون والصاد في قوله تعالى: ﴿بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ﴾ [٤١]، ويعقوب فتحهما[١].

[٣] أبو جعفر ﴿إِنَّمَآ أُنَاْ﴾ [٧٠] بكسر الهمزة[٢].

سُورَةُ[٣] الزُّمَرِ

[١] أبو جعفر﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [٥٦] بياء مفتوحة [بعد الألف][٤] من رواية ابن جمّاز، واختلف من رواية ابن وَرْدَان، فرُوِي عنه سكون الياء وفتحها[٥].

=

وتخفيف الدَّال))، وغاية الاختصار ٦٣٧/٢، والكنز ٦٢٧/٢، والنشر ٢٧٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٣٤/٢.

(١) في (ج) "وفتحهما يعقوب"، وقرأ الباقون ﴿بِنُصُبٍ﴾ بضم النون وإسكان الصاد. ينظر: المبسوط ٣٨٠، والتذكرة ٦٤٤/٢، المستنير ٤٠٤/٢ وفيه: ((ورواه هبيرة من طريق حسنون بفتح النون وسكون الصاد))، وغاية الاختصار ٦٣٧/٢، والكنز ٦٢٧/٢، والنشر ٢٧٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٣٤/٢ - ٥٣٥.

(٢) في (ج) "بكسر همزة (إِنَّمَا)"، وقرأ الباقون بفتحها، ينظر: المبسوط ٣٨١، والمستنير ٤٠٦/٢، وغاية الاختصار ٦٣٩/٢، والكنز ٦٢٨/٢، والنشر ٢٧١/٢، وشرح طيبة النشر ٥٣٦/٢.

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج).

(٥) وقرأ الباقون بغير ياء، ينظر: المبسوط ٣٨٥، والمستنير ٤١١/٢ وفيه: ((قرأ أبو جعفر ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ بياء بعد الألف، وروى النهراوني فتح الياء، وإسكانها ابن العلّاف، الباقون بغير ياء بعد الألف))، والكنز ٦٣١/٢، والنشر ٢٧١/٢ - ٢٧٢ وفيه: ((واختلفوا في ﴿بَحَسۡرَتَىٰ﴾ فقرأ أبو جعفر ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ بياء بعد الألف وفتحها عنه ابن جمّاز، واختلف عن ابن وَرْدَان فروى إسكانها أبو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك أبو الحسين الخبازي عنه عن الفضل، ورواه أيضًا الحنبلي عن هبة الله عن أبيه كلاهما عن الحلواني، وهو قياس إسكان (محياي)، وروى الآخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما عنه غير واحد

=

سُورَةُ[١] فُصِّلَتْ

[١] أبو جعفر ﴿سَوَآءٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [١٠] بالرفع، يعقوب ﴿سَوَآءٍ﴾ بالخفض[٢].

سُورَةُ[٣] الزُّخرُفِ

[١] أبو جعفر ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ [٢٤] بالجمع[٤].

[٢] يعقوب ﴿يُقَيِّضْ لَهُۥ﴾ [٣٦] بالياء[٥].

[٣] أبو جعفر ﴿حَتَّىٰ يَلْقَوْا۟﴾ [٨٣] هنا وفي الطور [٤٥] وسأل [المعارج ٤٢] بفتح الياء وإسكان اللام [من غير ألفٍ فيها][٦].

=

كأبي العز وابن سوار وأبي الفضل الرازي، ولا يلتفت إلى من رده بعد صحة روايته، وقرأ الباقون بغير ياء))، وينظر: شرح طيبة النشر ٥٣٩/٢.

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) في (ج) "﴿سَوَآءٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ رفع أبي جعفر (سَوَآءٌ) وخفضه يعقوب"، وقرأ الباقون ﴿سَوَآءً﴾ بالنصب، ينظر: معاني القراءات ٤٣٠، والمبسوط ٣٩٣، والمستنير ٤٢٣/٢، وغاية الاختصار ٦٤٧/٢، والكنز ٥٦٩/٢، والنشر ٢٧٤/٢، وشرح طيبة النشر ٥٤٥/٢.

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) مع إبدال الهمز الساكن وصلة ميم الجمع في حالة الوصل على أصل أبي جعفر، وقرأ الباقون ﴿جِئْتُكُمْ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف على الإفراد، ينظر: المبسوط ٣٩٨، والمستنير ٤٣٣/٢، وغاية الاختصار ٦٥٢/٢، والكنز ٦٤٣/٢، والنشر ٢٧٦/٢، وشرح طيبة النشر ٥٥١/٢.

(٥) وقرأ الباقون ﴿نُقَيِّضْ﴾ بالنون، ينظر: معاني القراءات ٤٣٩، والمبسوط ٣٩٩، والتذكرة ٦٦٧/٢، والمستنير ٤٣٣/٢، وغاية الاختصار ٦٥٢/٢، والكنز ٦٤٣/٢، والنشر ٢٧٦/٢، وشرح طيبة النشر ٥٥١/٢ - ٥٥٢.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج)، وقرأ الباقون ﴿يُنَقُّوا۟﴾ بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف فيهنَّ، ينظر: المستنير ٤٣٥/٢، وغاية الاختصار ٦٥٣/٢، والكنز ٦٤٤/٢، والنشر ٢٧٦/٢ - ٢٧٧، وشرح طيبة النشر ٥٥٣/٢.

سُورَةُ[١] الجَاثِيَةِ

[١] أبو جعفر ﴿لِيُجْزَىٰ﴾ [١٤] بضم الياء وفتح الزاي[٢].

[٢] يعقوب[٣] ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾ [٢٨] بنصب اللام، وهو الثاني[٤].

سُورَةُ[٥] الأَحقَافِ

[١] يعقوب ﴿وَفَصَٰلُهُۥ﴾ [١٥] بفتح الفاء وسكون الصاد[٦].

سُورَةُ مُحَمَّدٍ (ﷺ)

[١] يعقوب ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [٢٢] بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة[٧].

---

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) وهي رواية الحلواني عن أبي جعفر، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ﴿لِنَجْزِيَ﴾ بالنون، وقرأ الباقون ﴿لِيَجْزِيَ﴾ بياء مفتوحة مع كسر الزاي، ينظر: المبسوط ٤٠٣ - ٤٠٤، والمستنير ٤٤٣/٢، وغاية الاختصار ٦٥٦/٢، والكنز ٦٤٩/٢، والنشر ٢٧٨/٢، وشرح طيبة النشر ٥٥٧/٢ - ٥٥٨.

(٣) "يعقوب" سقطت من (ب).

(٤) أي الموضع الثاني من كلمة (كُلَّ)، وقرأ الباقون برفعها ﴿كُلُّ﴾، ينظر: معاني القراءات ٤٤٦، والمبسوط ٤٠٤، والتذكرة ٦٧٧/٢، والمستنير ٤٤٤/٢، وغاية الاختصار ٦٥٧/٢، والكنز ٦٥٠/٢، والنشر ٢٧٨/٢، وشرح طيبة النشر ٥٥٨/٢.

(٥) "سورة" سقطت من (ج).

(٦) وقرأ الباقون ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها، ينظر: معاني القراءات ٤٤٧، والمبسوط ٤٠٥ - ٤٠٦، والتذكرة ٦٧٩/٢، والمستنير ٤٤٥/٢، وغاية الاختصار ٦٥٨/٢، والكنز ٦٥١/٢، والنشر ٢٧٩/٢، وشرح طيبة النشر ٥٥٩/٢.

(٧) وقرأ الباقون ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ﴾ بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء وتشديدها، ينظر: معاني القراءات ٤٥٢، والمبسوط ٤٠٩، والتذكرة ٦٨٤/٢، والمستنير ٤٤٩/٢، وغاية الاختصار ٦٦٠/٢، والكنز ٦٥٤/٢، والنشر ٢٨٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٦٢/٢.

[٢] وعنه﴿أُمْلِي﴾ [٢٥] كأبي عمرو غير أنه يسكن الياء[١].

[٣] رُوَيْس ﴿وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ﴾ [٣١] بإسكان الواو[٢].

سُورَةُ[٣] الحُجُرَاتِ

[١] يعقوب ﴿لَا تَقَدَّمُواْ﴾ [١] بفتح التاء والدال[٤].

[٢] أبو جعفر ﴿ٱلْحُجَرَاتِ﴾ [٤] بفتح الجيم[٥].

[٣] يعقوب ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ [١٠] [على الجمع][٦] بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء مكسورة[٧].

---

(١) أي بضم الهمزة وكسر اللام وإسكان الياء، وهي رواية رُوَيْس عنه، وأبو عمرو كذلك إلَّا أنه يفتح الياء، وقرأ الباقون ﴿وَأَمْلَىٰ﴾ بفتح الهمزة واللام وقلب الياء ألفًا، ينظر: معاني القراءات ٤٥١، والمبسوط ٤٠٨، والتذكرة ٦٨٤/٢، والمستنير ٤٥٠/٢، وغاية الاختصار ٦٦٠/٢، والكنز ٦٥٤/٢، والنشر ٢٨٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٦٢/٢.

(٢) وقرأ الباقون بفتحها ﴿وَنَبْلُوَا﴾، ينظر: معاني القراءات ٤٥٣، والمبسوط ٤٠٩، والتذكرة ٦٨٥/٢، والمستنير ٤٥٠/٢، وغاية الاختصار ٦٦١/٢، والكنز ٦٥٥/٢، والنشر ٢٨٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٦٣/٢.

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) وقرأ الباقون ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾ بضم التاء وكسر الدال، ينظر: معاني القراءات ٤٥٧، والمبسوط ٤١٢، والتذكرة ٦٨٩/٢، والمستنير ٤٥٥/٢، وغاية الاختصار ٦٦٣/٢، والكنز ٦٥٨/٢، والنشر ٢٨١/٢، وشرح طيبة النشر ٥٦٥/٢.

(٥) وقرأ الباقون ﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ بضمها، وينظر: المبسوط ٤١٢، والمستنير ٤٥٥/٢، وغاية الاختصار ٦٦٣/٢، والكنز ٦٥٨/٢، والنشر ٢٨١/٢، وشرح طيبة النشر ٥٦٥/٢.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج).

(٧) أي على الجمع، وقرأ الباقون ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾ بياء ساكنة وفتح الهمزة والخاء على التثنية، ينظر: معاني القراءات ٤٥٧ - ٤٥٨، والمبسوط ٤١٢، والتذكرة ٦٨٩/٢، والمستنير ٤٥٥/٢، وغاية الاختصار ٦٦٣/٢، والكنز ٢ /٦٥٨، والنشر ٢٨١/٢، وشرح طيبة النشر ٥٦٥/٢.

سُورَةُ[١] وَالنَّجمِ

[١] رُوَيْس ﴿ٱللَّتَّ﴾ [١٩] بشديد التاء[٢].

سُورَةُ[٣] القَمَرِ

[١] أبو جعفر ﴿مُّسْتَقِرٍّ﴾ [٣] بكسر الراء[٤].

سُورَةُ[٥] الوَاقِعَةِ

[١] رُوَيْس ﴿فَرُوحٌ﴾ [٨٩] بضم الراء[٦].

---

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) في (ج) "رويس يشدد تاء ﴿ٱللَّتَّ﴾"، ينظر: المستنير ٤٦٤/٢، وغاية الاختصار ٦٦٨/٢، لنشر ٢٨٣/٢ وفيه: ((واختلفوا في ﴿ٱللَّتَ﴾ فروى رُوَيْس بتشديد التاء ويمد للساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور ابن المعتمر وطلحة وأبي الجوزاء، وقرأ الباقون بتخفيفها، وتقدم وقف الكسائي عليها في الوقف على المرسوم)).

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) في (ج) "أبو جعفر بكسر راء ﴿مُّسْتَقِرٍّ﴾"، وقرأ الباقون بالرفع ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾، ينظر: المبسوط ٤٢١، والمستنير ٤٦٧/٢، وغاية الاختصار ٦٧٠/٢ وذكر أن هذه قراءة يزيد غير العمري، والكنز ٦٦٨/٢، والنشر ٢٨٤/٢، وشرح طيبة النشر ٥٧٢/٢.

(٥) "سورة" سقطت من (ج).

(٦) وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَرَوْحٌ﴾، ينظر: معاني القراءات ٤٧٩، والمبسوط ٤٢٨، والتذكرة ٧١٠/٢، والمستنير ٤٧٦/٢ وفيه: ((روى ابن أبي شُريح ورُوَيْس ﴿فَرُوحٌ﴾ بضم الراء))، وغاية الاختصار ٦٧٤/٢، والكنز ٦٧٤/٢، والنشر ٢٨٦/٢، وشرح طيبة النشر ٥٧٨/٢.

سُورَةُ[١] الحَدِيدِ

[١] رُوَيْس ﴿وَلَا تَكُونُواْ﴾ [١٦] بالخطاب[٢].

سُورَةُ[٣] المُجَادلَةِ

[١] أبو جعفر ﴿مَا تَكُونُ﴾ [٧] بالتأنيث[٤].

[٢] يعقوب ﴿وَلَآ أَكْثَرَ﴾ [٧] برفع الراء[٥].

[٣] رُوَيْس ﴿فَلَا تَنتَجُواْ﴾ [٩] بنون ساكنة بعد التاء الأولى وضم الجيم من غير ألفٍ[٦].

سُورَةُ[٧] التَّغَابُنِ

[١] يعقوب ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ [٩] بالنون[٨].

---

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) في (ج) "﴿لَا تَكُونُواْ﴾ بالخطاب عن رويس"، وقرأ الباقون ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ بالياء على الغيب، ينظر: المبسوط ٤٣٠، والتذكرة ٧١٢/٢، والمستنير ٤٧٨/٢، وغاية الاختصار ٦٧٦/٢، والكنز ٦٧٥/٢، والنشر ٢٨٧/٢، وشرح طيبة النشر ٥٨٠/٢.

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) وقرأ الباقون ﴿مَا يَكُونُ﴾ بالياء على التذكير، ينظر المبسوط ٤٣١، والمستنير ٤٧٩/٢، وغاية الاختصار ٦٧٧/٢، والكنز ٦٧٧/٢، والنشر ٢٨٧/٢، وشرح طيبة النشر ٥٨١/٢.

(٥) وقرأ الباقون بالنصب ﴿وَلَآ أَكْثَرَ﴾، ينظر: معاني القراءات ٤٨٤، والمبسوط ٤٣١، والمستنير ٤٧٩/٢، وغاية الاختصار ٦٧٧/٢، والكنز ٦٧٧/٢، والنشر ٢٨٧/٢، وشرح طيبة النشر ٥٨١/٢.

(٦) وقرأ الباقون ﴿فَلَا تَنَنَجَوْاْ﴾ بتاء ونون مفتوحتين بعدهما ألف مع فتح الجيم، ينظر: معاني القراءات ٤٨٤، والمبسوط ٤٣١ - ٤٣٢، والتذكرة ٧١٥/٢ - ٧١٦، والمستنير ٤٨٠/٢، وغاية الاختصار ٦٧٧/٢، والكنز ٦٧٧/٢، والنشر ٢٨٨/٢، وشرح طيبة النشر ٥٨٢/٢.

(٧) "سورة" سقطت من (ج).

(٨) في (ج) "﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ قرأ يعقوب بالنون"، وقرأ الباقون ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ بالياء، ينظر: معاني القراءات ٤٩٣، والمبسوط ٤٣٧ وفيه: ((قرأ يعقوب برواية رُوَيْس ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ =

سُورَةُ[١] الطَّلاقِ

[١] رَوْح ﴿وِجْدِكُمْ﴾ [٦] بكسر الواو[٢].

سُورَةُ[٣] المُلكِ

[١] يعقوب ﴿تَدَّعُونَ﴾ [٢٧] بتخفيف الدال ساكنة[٤].

سُورَةُ[٥] المَعَارِجِ /٤ظ/

[١] أبو جعفر ﴿يُسْـَٔلُ﴾ [١٠] بضم الياء، وقد روى عن البَزِّيِّ[٦]، لكني

=

بالنون))، والتذكرة ٧٢٢/٢، والمستنير ٤٨٨/٢ وفيه: ((قرأ يعقوب إلَّا المعدَّل عن زيد ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ بالنون، ورواه أبو زيد من طريق الزهري بسكون العين))، والكنز ٦٨٥/٢، والنشر ٢٩٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٨٨/٢.

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) قال ابن مهران في المبسوط ٤٣٨: ((قرأ يعقوب في رواية مختلفًا عنه ﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وِجْدِكُمْ﴾ بكسر الواو كما روي عن عيسى بن عمر وزيد بن علي وغيرهما، والقراء على ﴿وُجْدِكُمْ﴾ بضم الواو، وهو الأكثر والأشهر في القراءة واللغة، وفتح الواو أيضًا كثير، وكسرها أقلها والله أعلم))، وينظر: التذكرة ٧٢٣/٢، والمستنير ٤٨٩/٢، وغاية الاختصار ٦٨٥/٢، والكنز ٦٨٦/٢، والنشر ٢٩٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٨٩/٢.

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) وقرأ الباقون ﴿تَدَّعُونَ﴾ بتشديد الدال مع فتحها، ينظر: معاني القراءات ٤٩٨، والمبسوط ٤٤٢، والتذكرة ٧٢٥/٢، والمستنير ٤٩٣/٢، وغاية الاختصار ٦٨٧/٢، والكنز ٦٨٨/٢، والنشر ٢٩١/٢، وشرح طيبة النشر ٥٩١/٢.

(٥) "سورة" سقطت من (ج).

(٦) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزَّة البَزِّيُّ المكيُّ، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، أستاذ محقق وضابط ثقة، أحد رواة ابن كثير المكي المشهورين، قرأ

=

التزمت ذكر انفرادات الدرة باعتبار الشاطبية، والضم مذكور للبَزِّيِّ في الطيبة[١].

سُورَةُ[٢] قُلْ أُوحِيَ [الجِنِّ]

[١] يعقوب ﴿تَقَوَّلَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ﴾ [٥] بفتح القاف والواو مشددة[٣].

=

على عكرمة بن سليمان وغيره، وقرأ عليه أبو ربيعة محمد بن إسحاق، وأبو عبد الرحمن عبدالله بن علي، وأبو جعفر محمد بن علي اللهبيان، وغيرهم، توفى سنة (٢٥٠هـ) عن ثمانين سنة، ينظر: معرفة القراء الكبار ١/١٧٣، وغاية النهاية ١/١١٩ - ١٢٠.

(١) وهي قوله: تَعْرُجُ ذَكِّرْ (رُ)مْ (وَ)يَسْأَلُ اضْمُمَا (هُ)دْ خُلْفُ (ثِ)قْ شَهَادَةِ الجَمْعُ (ظَ)مَا.
ينظر: شرح طيبة النشر ٢/٥٩٤ - ٥٩٥، وقال ابن مجاهد في السبعة ٦٥٠: ((قرأ ابن كثير فيما أخبرني به مضر عن البزي ﴿وَلا يُسْئَلُ حَمِيمٌ﴾ برفع الياء وفتح الهمزة، وقرأت عن قنبل عن البَزّال عن أصحابه عن ابن كثير ﴿وَلا يَسْئَلُ﴾ بفتح الياء المهموزة وروى أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة ﴿وَلا يُسْئَلُ﴾ بفتح الياء وهو غلط [أي في الرواية] وكلهم قرأ ﴿وَلَا يَسْئَلُ﴾ بفتح الياء))، وقال ابن مهران في المبسوط ٤٤٦: ((قرأ أبو جعفر، وابن كثير في رواية ابن أبي بزة، والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم ﴿وَلا يُسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ بضم الياء مثل قراءة الحسن وغيره، وقرأ الباقون ﴿وَلَا يَسْئَلُ﴾ بفتح الياء))، وقال ابن سوار في المستنير ٢/٥٠٠: ((قرأ أبو جعفر، وهبة الله عن اللهبي، وابن فرح عن البزي، والبرجمي ﴿وَلا يُسْئَلُ﴾ بضم الياء))، وينظر: غاية الاختصار ٢/٦٩١، والكنز ٢/٦٩٢، والنشر ٢/٢٩٢ وفيه: ((واختلفوا في ﴿وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ﴾ فقرأ أبو جعفر بضم الياء، واختلف عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي رواية إبراهيم بن موسى واللهبي، ونصر بن محمد بن فرح عنه، وكذلك روى الزينبي عن أصحاب أبي ربيعة وغيره عنه، قال الحافظ أبو عمرو: وبذلك قرأت أنا له من طريق ابن الحباب، قال: وعلى ذلك رواة كتابه متفقون، وروى عنه أبو ربيعة بفتح الياء وهي رواية الخزاعي ومحمد بن هارون وغيرهم عن البزي، وبذلك قرأ الباقون))، وينظر: شرح طيبة النشر ٢/٥٩٥.

(٢) "سورة" سقطت من (ج).

(٣) وقرأ الباقون﴿نَقُولَ﴾ بضم القاف وإسكان الواو، ينظر: معاني القراءات ٥٠٩، والمبسوط ٤٤٩، والتذكرة ٢/٧٣٦ - ٧٣٧، والمستنير ٢/٥٠٤، وغاية الاختصار ٢/٦٩٤، والكنز ٢/٦٩٥، والنشر ٢/٢٩٣، وشرح طيبة النشر ٢/٥٩٨.

[٢] رُوَيْس ﴿لِيُعْلَمَ﴾ [٢٨] بضم الياء[١].

سُورَةُ[٢] وَالمُرْسَلاتِ

[١] أبو جعفر ﴿أُقِتَتْ﴾ [١١] كأبي عمرو[٣] إلَّا أنه خفف القاف[٤].

[٢] رُوَيْس ﴿جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [٣٣] بضم الجيم[٥].

[٣] وعنه ﴿انطَلَقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ﴾ [٣٠] في الثاني بفتح اللام[٦].

---

(١) وقرأ الباقون ﴿لِيَعْلَمَ﴾ بفتح الياء. ينظر: المبسوط ٤٤٩، والمستنير ٥٠٥/٢، وغاية الاختصار ٦٩٥/٢، والكنز ٦٩٦/٢، والنشر ٢٩٣/٢، وشرح طيبة النشر ٥٩٩/٢.

(٢) "سورة" سقطت من (ج).

(٣) قد اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولًا، ولكن أصحها كما ينقل ابن الجزري عن الحافظ أبي العلاء الهمذاني هو: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبدالله بن الحسن بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن معد ابن عدنان الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة، ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومئة، وقيل سنة خمس وخمسين، وقيل سنة سبع وخمسين، وقيل سنة ثمان وأربعين ومئة، ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٠/١، وغاية النهاية ٢٨٨/١ - ٢٩٢.

(٤) يقول ابن مهران في المبسوط ٤٥٦ - ٤٥٧: ((وقرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿أُقِتَتْ﴾ بالواو وتشديد القاف وقرأ الباقون ورُوَيْس عن يعقوب ﴿أُقِّتَتْ﴾ بالألف وتشديد القاف))، وينظر: النشر ٢٩٦/٢ - ٢٩٧، وشرح طيبة النشر ٦٠٨/٢.

(٥) وهي رواية العمري عن رُوَيْس، وقرأ حفص عن عاصم، وحمزة والكسائي وخلف والضرير ﴿جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ بغير ألف على الواحد، وقرأ الباقون ﴿جِمَالَتٌ﴾ بالألف وكسر الجيم، ينظر: المبسوط ٤٥٧، والمستنير ٥١٥/٢، وغاية الاختصار ٧٠٣/٢، والكنز ٧٠٢/٢، والنشر ٢٩٧/٢، وشرح طيبة النشر ٦٠٩/٢.

(٦) وقرأ الباقون ﴿انطَلِقُوٓاْ﴾ بكسر اللام. ينظر: المبسوط ٤٥٧، والمستنير ٥١٥/٢، وغاية الاختصار ٧٠٣/٢، والكنز ٧٠٢/٢، والنشر ٢٩٧/٢، وشرح طيبة النشر ٦٠٨/٢.

سُورَةُ[١] النَّازِعَاتِ

[١] ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ﴾ [﴿١٥﴾] بالتنوين عن أبي جعفر[٢].

سُورَةُ[٣] التَّكوِيرِ

[١] أبو جعفر[٤] ﴿قُتِلَتْ﴾ [﴿٩﴾] بالتشديد[٥].

سُورَةُ[٦] الانفِطَارِ

[١] أبو جعفر ﴿بَلْ يُكَذِّبُونَ﴾ [﴿٩﴾] بالغيب[٧].

سُورَةُ[٨] التطفيف [المُطَفِّفِينَ]

[١] يعقوب[٩] وأبو جعفر ﴿تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةُ﴾ [﴿٢٤﴾] [بضم التاء وفتح

---

(١) "سورة" سقطت من (ج).

(٢) وقرأ الباقون من غير تنوين ﴿مُنذِرُ﴾، ينظر: المبسوط ٤٦١، والمستنير ٥١٩/٢، وغاية الاختصار ٧٠٥/٢، والكنز ٧٠٥/٢، والنشر ٢٩٧/٢، وشرح طيبة النشر ٦١١/٢.

(٣) "سورة" سقطت من (ج).

(٤) في (ج) "قرأ أبو جعفر".

(٥) وقرأ الباقون ﴿قُتِلَتْ﴾ بتخفيف التاء، ينظر: المبسوط ٤٦٤، والمستنير ٥٢١/٢، وغاية الاختصار ٧٠٩/٢، والكنز ٧٠٧/٢، والنشر ٢٩٨/٢، وشرح طيبة النشر ٦١٣/٢.

(٦) "سورة" سقطت من (ج).

(٧) في (ج) "﴿بَلْ يُكَذِّبُونَ﴾ بالغيب عن أبي جعفر"، وقرأ الباقون ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ بالخطاب، ينظر: المبسوط ٤٦٥، والمستنير ٥٢٢/٢، وغاية الاختصار ٧٠٩/٢، والكنز ٧٠٩/٢، والنشر ٢٩٨/٢، وشرح طيبة النشر ٦١٣/٢.

(٨) "سورة" سقطت من (ج).

(٩) في (ج) "قرأ يعقوب".

الراء، و﴿نَضْرَةٌ﴾[١] بالرفع[٢].

سُورَةُ[٣] هل أتاك[٤] [الغَاشِيَةِ]

[١] أبو جعفر[٥] ﴿إِيَابَهُمْ﴾ [٢٥] بالتشديد[٦].

سُورَةُ البَلَدِ[٧]

[١] أبو جعفر[٨] ﴿لُبَدًا﴾ [٦] بتشديد الباء[٩].

سُورَةُ[١٠] لإيلاف[١١] [قُرَيشٍ]

[١] أبو جعفر[١٢] ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [١] بياء ساكنة من غير همز[١٣].

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين زيادة من (ج).

(٢) وقرأ الباقون ﴿تَعْرِفُ﴾ بفتح التاء وكسر الراء، و﴿نَضْرَةَ﴾ بالنصب، ينظر: معاني القراءات ٥٣٤ - ٥٣٥، والمبسوط ٤٦٨، والتذكرة ٧٥٨/٢، والمستنير ٥٢٣/٢، وغاية الاختصار ٧١٠/٢، والكنز ٧١٠/٢، والنشر ٢٩٨/٢، وشرح طيبة النشر ٦١٤/٢.

(٣) "سورة" سقطت من (ج). (٣) في (ب) "الغاشية".

(٥) في (ج) "قرأ أبو جعفر".

(٦) وقرأ الباقون بتخفيف الياء ﴿إِيَابَهُمْ﴾، ينظر: المبسوط ٤٦٩، والمستنير ٥٢٩/٢، وغاية الاختصار ٧١٥/٢، والكنز ٧١٤/٢، والنشر ٢٩٩/٢، وشرح طيبة النشر ٦١٧/٢.

(٧) في (ج) "لا أقسم". (٨) في (ج) "قرأ أبو جعفر".

(٩) وقرأ الباقون بتخفيفها ﴿لُبَدًا﴾، ينظر: المبسوط ٤٧٣، والمستنير ٥٣٣/٢، وغاية الاختصار ٧١٧/٢، والكنز ٧١٧/٢، والنشر ٣٠٠/٢، وشرح طيبة النشر ٦١٩/٢.

(١٠) "سورة" سقطت من (ج).

(١١) في (ب) "قريش". (١٢) في (ج) "قرأ أبو جعفر".

(١٣) وقرأ ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، ينظر: المبسوط ٤٧٧ - ٤٧٨، والمستنير ٥٤٤/٢، وغاية الاختصار ٧٢٦/٢، والكنز ٧٢٣/٢، والنشر ٣٠٢/٢، وشرح طيبة النشر ٦٢٥/٢.

[٢] وعنه ﴿إِلَفِهِمْ﴾ [﴿٢﴾] بهمزة مكسورة من غير ياء[(١)].

تمَّ كتاب الشمعة بحمد الله وحسن عونه ثامن وعشرين رمضان أربع وخمسين وألف بمكة المشرفة على يد الفقير أبي بكر بن يوسف السجتاني وفقه الله[(٢)].

---

(١) قال أبو العلاء العطار في غايته ٧٢٦/٢: ((﴿إِلَفِهِمْ﴾ مثل (عِلافِهِم): الحلواني عن يزيد، وابن فليح)).

وقال ابن الجزري في النشر ٣٠٢/٢: ((واختلفوا في ﴿إِلَفِهِمْ﴾ فقرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة...، وقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها)).

(٢) وخاتمة (ب) ((تم كتاب الشمعة بعون الله الملك الخلاق على يد الحقير الفقير إلى رحمة رَبِّه الكبير السيد حافظ أحمد البالوي في مصر سنة ١١٨١)).

أمَّا خاتمة (ج) ((والله الموفق للصواب انتهى مختصر الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة، تأليف الشيخ الأستاذ أستاذ المحققين عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري – رحمه الله ونفع بعلومه آمين- والحمد لله ربِّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه وأزواجه وذرياته إلى يوم الدين، غفر الله لكاتبها ولعاريها وللناظر إليها ولوالديهما ولكافة المؤمنين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، كان الفراغ من نسخها بعد الظهر يوم الأحد ٢٩ شهر رمضان الكريم سنة ١٢٩٩)).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ثبت المصادر والمراجع

١. **الأعلام**، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الخامسة عشرة (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م).

٢. **الإمام عثمان الناشري الزبيدي وجهوده في القراءات**، لمحمد بن سعيد بكران، مطابع عدن - اليمن، الطبعة الأولى (١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م).

٣. **الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة**، لعثمان بن عمر الناشري الزبيدي (ت ٨٤٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، دار الضياء - طنطا، الطبعة الثالثة (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م).

٤. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، لإسماعيل بن محمد باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى (د.ت).

٥. **التذكرة في القراءات**، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي - مصر، الطبعة الثانية (١٤١١هـ = ١٩٩١م).

٦. **ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)**، تخريج الحافظ شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد بن إبراهيم الحسين، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ = ٢٠١٠م).

٧. **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند، الطبعة الأولى (١٣٧١هـ = ١٩٥٢م).

٨. **درة الناظم في رواية حفص عن عاصم**، لعثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري، مخطوطات جامعة الملك سعود ١/٢٨٥٤ مجاميع ٢١٦٠.

٩. **زيادة الطيبة على الشَّاطبيَّة**، لعثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري، مخطوطات المكتبة الوطنية بالجزائر.

١٠. **السبعة في القراءات**، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، الطبعة الثالثة (١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م).

١١. **شرح الإمام السَّمَنُّوديّ على الدرة**، لأبي عبد الله محمد بن الحسن المنير (ت ١١٩٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق بن على بن إبراهيم موسى، دار الضياء - طنطا، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م).

١٢. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد ابن علي النويري (ت ٨٥٧ هـ)، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م).

١٣. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٦هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، الطبعة الأولى (د. ت).

١٤. **طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي**، لعبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني، من علماء القرن التاسع، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد - صنعاء، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ = ١٩٩٤م).

١٥. **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، لأبي العلاء الحسن ابن أحمد الهمذاني العطار (ت ٥٦٩هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت، جدة، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ = ١٩٩٤م).

١٦. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لأبي الخير محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، عني بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م).

١٧. **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط**، مؤسسة آل البيت - عمّان، الطبعة الثانية (د. ت).

١٨. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى (د. ت).

١٩. **الكنز في القراءات العشر**، لعبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (ت ٧٤٠هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور خالد أحمد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية - مصر، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م).

٢٠. **اللمعة نظم الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة**، لعبد الله بن سعيد باقشير الحضرمي (ت ٩٨٥هـ)، مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض، رقم الحفظ ٢-٠٠٠٤٢.

٢١. **المبسوط في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الأولى (د. ت).

٢٢. **المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لأبي الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، والدكتور عبد الحليم نجار، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة (١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م).

٢٣. **مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه**، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، عني بنشره: ج. برجستراسر، دار الهجرة (د. ت).

٢٤. **المستنير في القراءات العشر**، لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغداي (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث - دبي، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م).

٢٥. **مشيخة أبي المواهب الحنبلي**، لمحمد بن عبد الباقي الحنبلي (ت ١١٢٦هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ = ١٩٩٠م).

٢٦. **معاني القراءات**، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م).

٢٧. **معجم البلدان**، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ = ١٩٩٥م).

٢٨. **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثامنة (١٤١٨هـ = ١٩٩٧م).

٢٩. **معجم مصنفات الوقف والابتداء: دراسة تاريخية تحليلية مع عناية خاصة بمصنفات القرون الأربعة الأولى**، إعداد الدكتور محمد توفيق محمد حديد، مركز تفسير للدراسات القرآنية - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ = ٢٠١٦م).

٣٠. **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، ودار حياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى (د. ت).

٣١. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م).

٣٢. **النشر في القراءات العشر**، لابن الجزري، قدم له الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م).

٣٣. **نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة**، للناشري، مخطوطات مكتبة الجامع الكبير في صنعاء ٩٣ مجاميع (٩٥ - ١٠٠) ١/٨٣.

٣٤. **هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل بن محمد باشا البغدادي، طبعة إستانبول سنة ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى (د. ت).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس المحتويات

تقديم الشيخ الأستاذ الدكتور يحيى عبد الرزاق الغوثاني مدرس القراءات في المسجد النبوي الشريف ٣
تقديم الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري أستاذ القراءات والتفسير في الجامعة الأردنية ٧
المقدمة ٩
القِسْمُ الأَوَّلُ الدِّرَاسَةُ ١٣
المبحثُ الأوَّلُ: الناشرُ حياتهُ ومكانتهُ العلميَّةُ ١٥
أولاً: حياتهُ (اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، ورحلته في طلب العلم، وشيوخه وتلامذته، ووفاته) ١٥
١- اسمه ونسبه ١٥
٢- مولده ونشأته ١٦
٣- رحلته في طلب العلم ١٧
٤- شيوخه وتلاميذه ١٨
٥- وفاته ٢٤
ثانيًا: مكانته العلمية (علمه، ومؤلفاته) .. ٢٤
١- علمه ٢٤
٢- مؤلفاته ٢٥
المبحث الثاني كتاب الشمعة: دراسةٌ ووصفٌ ٢٩
أولاً: دراسةُ الكتابِ (موضوع الكتاب، ومنهجه فيه، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، وعنوانه). ٢٩
١- موضوع الكتاب، ومنهجه فيه ٢٩
٢- نسبة الكتاب وعنوانه ٣١
ثانيًا: وصف المخطوطة (نسخ المخطوطة، ومنهج التحقيق، وصور من المخطوطة) ٣٥
١- نُسَخ المخطوطة ٣٥
٢- منهج التحقيق ٣٧
٣- صور من المخطوطة ٣٩
القِسْمُ الثَّاني: النَّصُ المُحَقَّقُ ٤٧
كتاب الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة محققاً ٤٩
مقدمة المصنّف ٥١
أم القرآن ٥٣
الإدغام ٥٤
هاءُ الكنايةِ ٥٥
الهمزتان من كلمة ٥٦
الهمزة المفردة ٥٧
النقل ٦١
أحكامُ النُّون السَّاكنة والتنوين ٦٢
الوقفُ على مرسوم الخطِّ ٦٣
ياءاتُ الزوائدِ ٦٥
فرش الحروف ٦٧
سُورَةُ البَقَرَةِ ٦٧
سُورَةُ آلِ عِمرَانَ ٧١
سُورَةُ النِّسَاءِ ٧٣
سُورَةُ المَائِدَةِ ٧٤

سُورَةُ الأَنعَامِ ٧٤
سُورَةُ الأَعرَافِ ٧٦
سُورَةُ الأَنفَالِ ٧٦
سُورَةُ التَّوبَةِ ٧٧
سُورَةُ يُونُس (عليه السلام) ٧٩
سُورَةُ هُودٍ (عليه السلام) ٨٠
سُورَةُ يُوسُفَ (عليه السلام) ٨١
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ (عليه السلام) ٨١
سُورَةُ الحِجرِ ٨٢
سُورَةُ النَّحلِ ٨٢
سُورَةُ سُبحَان [الإِسرَاءِ] ٨٣
سُورَةُ الكَهفِ ٨٤
سُورَةُ مَريَمَ (عليها السلام) ٨٥
سُورَةُ طَه (عليه السلام) ٨٥
سُورَةُ الأَنبيَاءِ عليهم الصلاة والسلام ... ٨٦
سُورَةُ الحَجِّ ٨٧
سُورَةُ المُؤمِنُونَ ٨٨
سُورَةُ النُّورِ ٨٨
سُورَةُ الفُرقَانِ ٩٠
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٩٠
سُورَةُ الأَحزَابِ ٩١
سُورَةُ سَبَإٍ ٩١
سُورَةُ فَاطِرٍ ٩٢
سُورَةُ يس ٩٢
سُورَةُ الصَّافَّاتِ ٩٤
سُورَةُ صٓ ٩٤
سُورَةُ الزُّمَرِ ٩٥
سُورَةُ فُصِّلَتْ ٩٦
سُورَةُ الزُّخرُفِ ٩٦
سُورَةُ الجَاثِيَةِ ٩٧
سُورَةُ الأَحقَافِ ٩٧
سُورَةُ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) ٩٧
سُورَةُ الحُجُرَاتِ ٩٨
سُورَةُ وَالنَّجمِ ٩٩
سُورَةُ القَمَرِ ٩٩
سُورَةُ الوَاقِعَةِ ٩٩
سُورَةُ الحَدِيدِ ١٠٠
سُورَةُ المُجَادِلَةِ ١٠٠
سُورَةُ التَّغَابُنِ ١٠٠
سُورَةُ الطَّلَاقِ ١٠١
سُورَةُ المُلكِ ١٠١
سُورَةُ المَعَارِجِ ١٠١
سُورَةُ قُلْ أُوحِيَ [الجِنِّ] ١٠٢
سُورَةُ وَالمُرسَلَاتِ ١٠٣
سُورَةُ النَّازِعَاتِ ١٠٤
سُورَةُ التَّكوِيرِ ١٠٤
سُورَةُ الانفِطَارِ ١٠٤
سُورَةُ التطفيف [المُطَفِّفِينَ] ١٠٤
سُورَةُ هل أتاك [الغَاشِيَةِ] ١٠٥
سُورَةُ البَلَدِ ١٠٥
سُورَةُ لإيلاف [قُرَيشٍ] ١٠٥
ثبت المصادر والمراجع ١٠٧
فهرس المحتويات ١١١

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الشَّمعة
في انفراد الثلاثة عن السبعة

إن من أشرف ما تصرف فيه الأوقات والهمم والجهود، وتفنى فيه الأعمار كتاب الله عز وجل، والعيش في كنف ظلاله، وإن كتاب «الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة» للإمام عثمان بن عمر الناشري الزبيدي يتعلق بأشرف علم، فهو متصل بأداء القرآن، وإن صاحبه عثمان بن عمر الناشري من تلامذة الإمام الجليل المحقق المدقق ابن الجزري، وهو عالم جليل من علماء أهل اليمن.

وعليه كان اعتناء المحقق بهذا الكتاب والذي جاءت دراسته فيه موزعة على قسمين:

القسم الأول: (الدراسة) واشتمل على مبحثين، خصّص المبحث الأول منهما للتعريف بالمؤلّف ومكانته العلمية.

وكان المبحث الثاني للتعريف بالمؤلّف، وموضوعه ومنهج المؤلّف فيه، ونسبة الكتاب إلى مؤلّفه وعنوانه، ووصف النسخ الخطية.

أما القسم الثاني: (النص المحقق): فخصّص لتحقيق النص على وفق قواعد التحقيق العلمي المتعارف عليها.

ISBN-13: 978-2-7451-3064-8
ISBN-10: 2-7451-3064-1
9 782745 130648 90000

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban
هاتف 12/11 804810 5 961+ (دل به 9424 - 11 بيروت - لبنان)
فاكس 804813 5 961+ (بيروت 2790 1107 رياض الصلح)
e-mail: sales@al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com
DKI www.al-ilmiyah.com
دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah